

تقرير  
8 براءة محمد الصومالي بعد 46 عاما من اعدامه  
رأي  
17 البحرين: اقالة هندرسون خطوة بالانجاء الصحيح

تشكيل  
11 محمد الميحي: اعمال صريحة ولا تعرف الجمالة  
منوعات  
12 اذاعية مغربية: هناك معجبون مجانيين

## اعتقال جاسوس اسرائيلي في بيرن.. والكشف عن اجهزة تنصت لاقطة.. ومراقبة تنقلات حسابات بنكية للاسلاميين

# اخفاق مدو للموساد بعد فشل عملية جديدة ضد السفارة الايرانية في سويسرا

بغثرة عصبية.. ونكرت ان ثابته باتوم، والتي تمنع الرقابة نشر اسمها، تنهيا كذلك لتقديم استقالتها. يشار الى ان يهودا جيل، من وجوه الموساد البارزة، يحاكم حاليا بتهمة تزوير تقارير ينسب فيها الى سورية نوايا عدوانية مما كان سيؤدي الى اندلاع حرب بين سورية واسرائيل.

وجاءت استقالة باتوم بعد اسبوع من قول تحقيق رسمي انه تقع على عاتقه «مسؤولية كبيرة» في عملية مشعل، واخلي التقرير ساحة تنتهايو من اي مسؤولية تجاه عملية الاغتيال الفاشلة.

وزاد هذا الامر من مشاكل الموساد الذي كانت اسرائيل تتبناه به ولم يمر عامان على اخفاق الوكالة في الحيلة دون قيام يهودا جيل بمقتل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين. ونكرت التقارير الاسرائيلية ان السفارة الاسرائيلية في سويسرا قلقة من ان يكون لهذا انعكاس على العلاقات الثنائية بين البلدين. (تفاصيل ص 6)

وكان باتوم قدم استقالته امس لنتهايو بعد خمسة اشهر على فشله المدوي في الاردن حيث فشل جهازه في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل.

واوضحت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الموساد تعرض لفشل آخر حديثا لكن الرقابة العسكرية تتكتم عليه. ونقلت الازاعة الاسرائيلية عن مصادر قريبة من نتهايو اقرارها بوجود «فشل خطير حديث للموساد في الخارج»، وقالت انه «السبب الرئيسي لاستقالة باتوم». وقال نتهايو إنه «ينبغي ان يفكر رجال الموساد في احتمال الفشل مرتين عندما يتوجهون للقيام بمهمات حيوية بالنسبة لمصرنا».

واكد انه سيعين «قريبا جدا» رئيس الموساد الجديد الذي لم يتأ عن ذلك ان يقول امس، واعتبرت الصحف ان على خلف باتوم ان يعيد بناء مكاتبات ومصاديقه جهاز الموساد السري.

وقالت صحيفة «هارتس» ان وكالة التجسس «تمر

وفي سويسرا ذكر مسؤولون امينيون طلبوا عدم الافصاح عن اسمائهم ان المؤتمر الصحافي برتبط بتلك الاتصالات هامة لحمائتهم عن طريق تلغيم الى اسرائيل او منحهم اللجوء في دولة او يوربية.

وتعرف سويسرا بانها رمز للتسامح والحياد والتعددية العرقية، حيث تعتبر ملاذا للاجئين العرب والاسلاميين الباحثين عن الامن والحرية في الغرب.

وقال مكتب المدعي العامة الاتحادي كارلا ديل بونت انها ستحدث الى الصحافيين مع وكيل وزارة الخارجية جاكوب كلنبرغر. وازدادت متحدث باسم المدعي العامة «كل ما استطيع قوله ان الامر يتعلق بغضبة تجسس، ولا استطيع ان اقول اي شيء اخر سيقا».

وكان التلفزيون الاسرائيلي وصحيفة «يديعوت احرونوت» العربية قالوا ان الموساد قامت بعملية فاشلة في دولة اوروبية غربية لم ينكرها اسمها. وواضح للتلفزيون ان احد عملاء الموساد اعتقل في هذا البلد الذي تربطه باسرائيل علاقات وثيقة.

ولاقت في السفارة الايرانية في بيرن هفت الى جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول القدرات العسكرية الاسرائيلية.

فيما اشارت مصادر اخرى الى ان عملية التجسس قد تكون ذات علاقة بالبنوك السويسرية، ومراقبة تنقلات حسابات جهات عربية واسلامية تعتبرها اسرائيل بانها «معدية»، ولم تستبعد المصادر ان تكون اسرائيل حاولت ايضا تهريب الوثائق الخاصة بمشكلة الذهب النازي. وتوقع ان تتازم العلاقات بين البلدين، مثلما حدث مع كندا عندما استخدم رجال الموساد جوازات سفرها في محاولة اغتيال مسؤول في حماس في عمان.

وحذرت اسرائيل مرارا من التعاون الروسي-الارمني، وزعمت ان العلماء الروس يساعدون ايران في بناء مفاعلات نووية، مشيرة الى انها تملك تقارير خاصة بهذا الشأن.

وتوقع مراقبون ان تكون تل اببيب وجنيف اجلسا الاعلان عن تفاصيل العملية الى ان يتم تأمين سفر عملاء

ولاقطة في السفارة الايرانية في بيرن هفت الى جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات حول القدرات العسكرية الاسرائيلية.

فيما اشارت مصادر اخرى الى ان عملية التجسس قد تكون ذات علاقة بالبنوك السويسرية، ومراقبة تنقلات حسابات جهات عربية واسلامية تعتبرها اسرائيل بانها «معدية»، ولم تستبعد المصادر ان تكون اسرائيل حاولت ايضا تهريب الوثائق الخاصة بمشكلة الذهب النازي. وتوقع ان تتازم العلاقات بين البلدين، مثلما حدث مع كندا عندما استخدم رجال الموساد جوازات سفرها في محاولة اغتيال مسؤول في حماس في عمان.

وحذرت اسرائيل مرارا من التعاون الروسي-الارمني، وزعمت ان العلماء الروس يساعدون ايران في بناء مفاعلات نووية، مشيرة الى انها تملك تقارير خاصة بهذا الشأن.

وتوقع مراقبون ان تكون تل اببيب وجنيف اجلسا الاعلان عن تفاصيل العملية الى ان يتم تأمين سفر عملاء

لندن - جنيف - «القدس العربي»:

ذكرت تقارير اسرائيلية امس الاربعاء ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) يعيش حلا من الليلة بعد استقالة رئيسه وبعد تسجيل عملية جديدة فاشلة، كشف لاحقا انها تمت في سويسرا، تضاف الى لائحة طويلة من مثيلاتها.

ودعت المدعي العامة الاتحادية السويسرية الى مؤتمر صحفي اليوم الخميس بشأن قضية تجسس قالت مصادر اممية انها ترتبط بتقارير اعلامية اسرائيلية عن عملية تجسس فاشلة لجهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد.

وقال مسؤولون دبلوماسيون في جنيف في تصريحات لـ «القدس العربي» ان عملية الموساد الاخيرة استهدفت التجسس على ايران وجمع معلومات، واكد تعاونها العسكري مع روسيا وبعض الدول الغربية، واكد هؤلاء ان السلطات السويسرية ضبطت اجهزة تنصت

### اخترق اجهزة الكمبيوتر بوزارة الدفاع الامريكية

واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع الامريكية امس ان الوزارة ومكتب التحقيقات الاتحادي يحققان في نجاح مستخدمين لاجهزة الكمبيوتر في الاسبوعين الماضيين في الحصول على معلومات غير سرية من اجهزة الكمبيوتر بالوزارة.

وابلغ جون هامر نائب وزير الدفاع الصحافيين انه لا يوجد ما يشير الى وجود صلة بين اختراق اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالدفاع وبين الازمة مع العراق حول عملية التفيتش عن اسلحة الدمار الشامل.

لكنه اضاف ان الحادث يدعو للقلق بشأن احتمالات تعرض معلومات حساسة على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالحكومة والشركات للسرقة وأنه عمل بمحاولات الوزارة لاجراء الوسائل اللازمة لكشف مثل تلك المحاولات وضبط المسؤولين عنها.

وتابع ونحن نحمل في هذه الحالة بصورة وثيقة مع وزيرة العدل ومكتب التحقيقات الاتحادي.

وقال ان غير المعروف ما اذا كانت المحاولات الناجحة لاختراق نظام المعلومات في وزارة الدفاع من خلال اجهزة كمبيوتر شخصية التي جرت في شتى أنحاء البلاد قام بها شخص واحد ام اكثر.

واضاف ان الاختراق اقتصر على شبكات المعلومات غير السرية ولم يحدث اي اختراق لشبكات المعلومات السرية.



وطالبات محجبات من التسجيل في الجامعة للفصل الدراسي الجديد الذي بدأ الاسبوع الماضي. وجاءت الاحتجاجات ايضا بعد حل حزب الرهاف الاسلامي اكبر احزاب المعارضة التركية بتهمة تهديد النظام العلماني للدولة. ويأتي قرار حظر الحجاب واطلاق للحج في الجامعة في اطار حملة واسعة النطاق تشنها السلطات العلمانية التركية ضد نشطين اسلاميين.

شارك نحو اربعة الاف طالب وطالبة تركية في مظاهرات في قلب مدينة اسطنبول امس الاربعاء احتجاجا على حظر اطلاق الحج وارتداء الحجاب في الجامعة. ورد متحدثون بجمهروا امام جامعة اسطنبول وثقافت طالب ب«يسر الايدي التي تمدد الي الحجاب».

وانتشر المشربات من قنوات مكاشحة الشغب التركية حول التظاهرين الاسلاميين، ومنعت ادارة الجامعة طلبه يلقون لحاحم

احتجاجات تركية على حظر الحجاب واطلاق للحج

### بريماكوف اكد انه لا مبرر للحديث عن هجوم عسكري

# الملك حسين متفائل ببقاء بين صدام وكليتون وقوات امريكية جديدة تتدفق على الكويت

عمان - واشنطن  
«القدس العربي»:

عرب العاهل الاردني الملك حسين عن «تفاؤله بامكانية عقد لقاء» بين الرئيس الامريكي بيل كليتون والعراقي صدام حسين.

وقال الملك حسين «انا لا اتحدث عن تمهيات لقطع وانما من خلال حديث مع القيادة الامريكية وعلى اعلى المستويات». واكد في مقابلة مع محطة «اوربيت الفضائية» ان الازمة بين العراق والامم المتحدة ستبقى قائمة بالرغم من الاتفاق الذي ابرم اخيرا ما لم تنجح القيادتان الامريكية والعراقية حوارا مباشرا، مؤكدا وجود نية لدى الطرفين في هذا الاتجاه.

وتابع «جد ان هذا الامر ضروري ويبدو مستعجلا للسيرة. انا كانت للجانبة الامريكية مواقف او مطالب فليقدمها مباشرة ولياخذ بالثاني الاجوبة من الجهة المعنية، وما لم يتحقق ذلك لفرق التفيتش ولا غيرها ستؤدي الدور المفروض ان تؤديه». وردا على سؤال حول موقف واشنطن من الحوار مع صدام حسين، قال العاهل الاردني «لا بد من الحوار مع صدام حسين».

وستطائر في 16/ كانت موجودة في الكويت عندما نشبت الازمة الجوية بدون سرب من الطائرات يشمل 12 طائرة من طراز ستيلت المقاتلة وست طائرات في 16/ المقاتلة.

وتشمل طائرة اخرى 1500 جندي و18 طائرة مصفاهة للدبابات من طراز ايه 10/ وست طائرات في 16/ كانت موجودة في الكويت عندما نشبت الازمة الجوية بدون سرب من الطائرات يشمل 12 طائرة من طراز ستيلت المقاتلة وست طائرات في 16/ المقاتلة.

وتشمل طائرة اخرى 1500 جندي و18 طائرة مصفاهة للدبابات من طراز ايه 10/ وست طائرات في 16/ كانت موجودة في الكويت عندما نشبت الازمة الجوية بدون سرب من الطائرات يشمل 12 طائرة من طراز ستيلت المقاتلة وست طائرات في 16/ المقاتلة.

كانت» وأشار الملك حسين ان محاولاته «الفتح حوار بين الحكومتين العراقية والامريكية تمت بناء على ما سمعته من القيادة العراقية مرارا وتكرارا».

وعلى صعيد اخر انضمت قوات مشاة البحرية الى الحدود العسكرية الامريكية الضخمة في الكويت رغم الاتفاق الذي التزمته فيه الامم المتحدة مع العراق بشأن التفيتش عن الاسلحة. ورست سفينة حربية عسكرية نقل اكثر من مئتين من اعضاء وحدة طلعة مشاة البحرية التي تضم 2100 جندي في ميناء الشويخ الكويتي وتوجه الجنود الى الصحراء لاجراء تدريبات بالذخيرة الحية.

والوحدة مجهزة بمركبات مدرعة خفيفة ومدافع عيار 25 ملميترا وعربات هومي المفزة لكافة الاعراض.

ارسلت الى الكويت خلال الازمة مع بغداد اكثر من 4500 جندي امريكي مجهزين بدبابات ومدفعية والفين من افراد القوات الجوية بدون سرب من الطائرات يشمل 12 طائرة من طراز ستيلت المقاتلة وست طائرات في 16/ المقاتلة.

وتشمل طائرة اخرى 1500 جندي و18 طائرة مصفاهة للدبابات من طراز ايه 10/ وست طائرات في 16/ كانت موجودة في الكويت عندما نشبت الازمة الجوية بدون سرب من الطائرات يشمل 12 طائرة من طراز ستيلت المقاتلة وست طائرات في 16/ المقاتلة.

وتشمل طائرة اخرى 1500 جندي و18 طائرة مصفاهة للدبابات من طراز ايه 10/ وست طائرات في 16/ كانت موجودة في الكويت عندما نشبت الازمة الجوية بدون سرب من الطائرات يشمل 12 طائرة من طراز ستيلت المقاتلة وست طائرات في 16/ المقاتلة.

### الاسد يرحب بأية مبادرة جديدة لاجلاء عملية السلام

دمشق - اف ب: اعرب الرئيس السوري حافظ الاسد امس عن ترحيبه بأي مبادرة جديدة لاجلاء عملية السلام على اساس قرارات الشرعية الدولية ومرجعية العملية السلمية.

وقال الناطق الرئاسي السوري ان الاسد اعرب عن موقفه هذا اثناء مكالمة هاتفية اجراها امس مع رئيس الوزراء الايطالي رومانو بروني وتناولت التسوية السلمية التي انتهت اليها الازمة العراقية الاخيرة.

ونقل الناطق عن الاسد قوله ان «مبادرة من هذا النوع تخلق جوا مناسبا في المنطقة يستجيب لعواطف الناس وشاعرهم وتطعمهم الى السلام».

واعرب بروني من جهته عن رغبة بلاده في الرساء «سياسة جديدة تغير وجه الشرق الاوسط وتعمل من اجل السلام واعداد مسيرة السلام».

وبعد ان حضر في العراق والامم المتحدة بانه «مهدم» وعرب عن ارتياحه بلواقفة الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن على الاتفاق».

## مشاورات للحريري مع وزراة والحص يحمل الحكومة المسؤولية مازق اقتصادي في لبنان والحكومة عاجزة عن استكمال المشاريع

المكتب ان ان الاضراب المفتوح سيكون احد الخيارات بالإضافة إلى الاعتصامات والامتناع عن تصحيح الامتحانات الرسمية.

ترامن ذلك مع مواصلة رئيس الحكومة رفيق الحريري مشاوراته للبحث في سبل الخروج من المازق الاقتصادي القاتم الذي باتت معه الاحزاب واعترضت ان مشاريع وعن الوفاء بالتزاماتها وسط مخاوف حكومية من ضغوط محتملة على الليرة اللبنانية مع اقتراب استحصالها للانتخابات البلدية والرئاسية، ووسع مطامع من المصورين من كل الجهات.

وتصرت امونيكيا وكأنها تعود على مواجهة الاهتمام الاعلامي الضخم، وان واشنطن مدينة ملة في مسامحة امم المصورين: ان واشنطن مدينة ملة في مسامحة امم السبت، ما الذي يمكن ان نفعه».

ثم تابلت «نصف البتامة»، مكتب البيت الابيض للحفا على انتدبه الطعم لرافقتها حتى السيارة التي كانت بانتظارها، وقالت «لا نقل هذا الي». ولكن «مونيكيا» ليست مجرد ضحية سياسية او قضية جدلية، فقد تحولت إلى مصدر تروح وتجارة حقيقية على الإنترنت.

ويعرض أحد المواقع الخاص بمونيكيا والتي يصعب حصرها، ويتنافس الأمريكيون على إنشاء المزيد منها

## الجزائر: 13 جريحا في هجوم على حفلة بالعامية

عمان - «القدس العربي»  
من بسام بدارين:

الجزائر - اف ب: اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في بيان ان 13 شخصا اسيدوا بجروح امس الاربعاء، اصابة اطلقت على حفلة -ركاب في وسط العاصمة الجزائرية.

واوضحت المصادر انها ان الهجوم وقع في ساحة الشهداء، احدى الساحات الرئيسية في المدينة، بعيد الساعة 16.00 بالتوقيت المحلي (15.00 غ.)

واقاد شهود عيان ان شابا تلقى العوبة عبر احدى نوافذ الحافلة التي كانت متوقفة في هذه اللحظة.

وحاول سائق الحافلة القاء القبض على المعتدي الا ان رجلا آخر شريكا له اطلق النار في الغرابة الامر اثار الدهش وسرع للعديد من بلوذا بالفرار.

وزي الحصار اراق الخدات في قرن يشظون في باب الود الشعبي ويفتقون مجاري الصرف الصحي. (تفاصيل ص 7)

سحب قواتها عن مداخل المدينة. وقال زميله في البرلمان عن نفس المدينة وليد عوجان «ان حالة الاحتقان الشعبي في معان ما زالت قائمة، وعلى الحكومة عن تسارع في التخلص من هذا الموقف الحرج». لكن الحكومة تصالحت هذه النداءات، مشرطة وقف العمليات الامنية بالكشف عن جميع الاسلحة في المدينة. وربط عبد الله التمسور نائب رئيس الوزراء عملية الافراج عن المعتقلين بالتحقق من المتورطين في الاحداث، مشيرا الى ان الحكومة ستطلق سراح كل من تثبت براءته من الشورط في اثاره احداث الشغب.

وتبحث نحو 50 مجموعة اممية عن السلاح في معان، وتهدمت الحكومة بعدم سحب قواتها الامنية قبل ان تتمكن من صادرة جميع الاسلحة، مشيرة الى انها تبحث بشكل خاص عن سلاح وشاش ثقيل استخدمه مواطنون اثناء المواجهات مع السلطات الامنية.

## رسوم ونكات وقمصان للبيع وحوارات «ساخنة» حول الفضيحة على الإنترنت

# «جمعية المعجبين» بمونيكيا لوينسكي تعلن امتنانها لصدام وكوفي آنان.. وتتوعد كلينتون

يومياً، يعرض قمصان «تي شيرت» بسعر عشر دولارات للواحد يحمل كل منها نكتة او رسماً كاريكاتوريا حول الفضيحة. ويظهر كلينتون على أحد القمصان واقفا أمام مونيكيا العارية ويقول «لقد مارسنا الجنس، ولكننا لم نتسنتش». وذلك في إشارة لاعتراؤه بتدخين حشيشة الماريغوانا اثناء دراسته في بريطانيا غير انه «لم يستنشق دخانها».

وفي رسم تخطيطي آخر يظهر مونيكيا وهي تشمر عن ساعدها وتقول «انه لن تمتع ان تخدم في البيت الابيض»، وتحت صورتها عبارة تقول: «مكتب البيت الابيض للحفا على الاخلاق» وقام أحد المعجبين بمونيكيا بدراسة شريط الفيديو الذي يصور عودة كلينتون إلى البيت الابيض في السادس من نوفمبر عام 1996 إثر إعلان فشله بالانتخابات. والكشف ان مونيكيا كانت الوحيدة بين العاملين في البيت الابيض التي احتضنها الرئيس الامريكي بينما اكتفى بمصافحة الآخرين.

شديدة. غير عابثة بمئات المصورين الذين لاقحونها. بعد ان نكث «روينتا» للفضيحة منذ اندلاعها الشهر الماضي في شقة والنتهاا بجمبع «وروتغيت» في واشنطن. وتحدثت تقارير عن تلقيها عرض مغربية تنتمي لفئة ارقام للمشاركة في اعلاان تجارية بشرط ظهورها شبه عارية. وقبل يومين سرب محاميوها لمراسل قناة «سي ان ان» انها ستتناول العشاء في أحد مطاعم واشنطن ولم ترض ساعات قليلة حتى كان الطعم محاصراً من المصورين من كل الجهات.

وتصرت امونيكيا وكأنها تعود على مواجهة الاهتمام الاعلامي الضخم، وان واشنطن مدينة ملة في مسامحة امم المصورين: ان واشنطن مدينة ملة في مسامحة امم السبت، ما الذي يمكن ان نفعه».

ثم تابلت «نصف البتامة»، مكتب البيت الابيض للحفا على انتدبه الطعم لرافقتها حتى السيارة التي كانت بانتظارها، وقالت «لا نقل هذا الي». ولكن «مونيكيا» ليست مجرد ضحية سياسية او قضية جدلية، فقد تحولت إلى مصدر تروح وتجارة حقيقية على الإنترنت.

ويعرض أحد المواقع الخاص بمونيكيا والتي يصعب حصرها، ويتنافس الأمريكيون على إنشاء المزيد منها

علاقته بالمتدربة السابقة في البيت الابيض، والتي زعمت في حديث هاتفي مع صديقها ليندا تريب انها مارست الجنس عن طريق القدم مع كلينتون، وأنه نكث منها الكذب حول هذه العلاقة.

ويرى كثير من الأمريكيين مونيكيا على انها «ضحية» للرجل القومي في البيت الابيض الذي «استخدم من خدماتها لفترة طويلة»، ثم دعاهم الى نكاح كل شيء ليحافظ على وظيفته».

ويتحدث المعجبون بالفتاة اليهودية التي خرجت من «بيت متدين». حول بدء حملة قومية لجمع الاموال اللازمة للدفاع عنها بعد ان طالب محاميوها وليام فينزبيرغ بمبلغ كبير لم يعلن عنه كدفعة أولى لتحصير الدفاع عنها. ويرد «معسكر» مونيكيا تلك الحملة على انها اكدت ان اصدقاءها كلينتون من نجوم هوليوود يجمعون أموالاً لتحويل تحقيقات مستقلة تهدف إلى تقويض مصداقية الضريق المساعد للقاضي كينيث ستار الذي يتولى التحقيق في المزاعم حول العلاقة الجنسية بين الرئيس الامريكي ومونيكيا.

ويبدو ان مونيكيا تبحث عن «طريقة ماء» لجمع تلك الاموال. حيث بدأت تخرج للحياة العامة تحت حراسة

لندن - «القدس العربي»  
من خالد الشامي:

لم يقتصر الترحيب بالاتفاق العراقي مع الامم المتحدة على الحكومات والنظمات السياسية والشعبية، بل انضمت اليهم «جمعية المعجبين» بمونيكيا لوينسكي، وان كانت تلك الاسباب جد مختلفة.

واعلن بعض الاعضاء والنشطاء مواقع «معجبي مونيكيا» على الإنترنت والذين يزيد عددهم على نصف مليون شخص من الولايات المتحدة ومختلف أنحاء العالم، اعلنوا امتنانهم للرئيس العراقي صدام حسين وامين عام الامم المتحدة كوفي في انان لانها سمحا اخيرا لجنتمت بالعودة إلى بؤرة الاضواء التي كانت تنقدها بسبب شبح الحرب الذي خيم على منطقة الخليج.

ورغم ان الحملة الدعائية التي خلفت ما سمي بـ «حمى مونيكيا» في الولايات المتحدة لم تتوقف اثناء الازمة العراقية، إلا ان القائمين عليها يستعدون لاستئناف ضغوطهم بقوة على الرئيس الامريكي ليكشف حقيقة

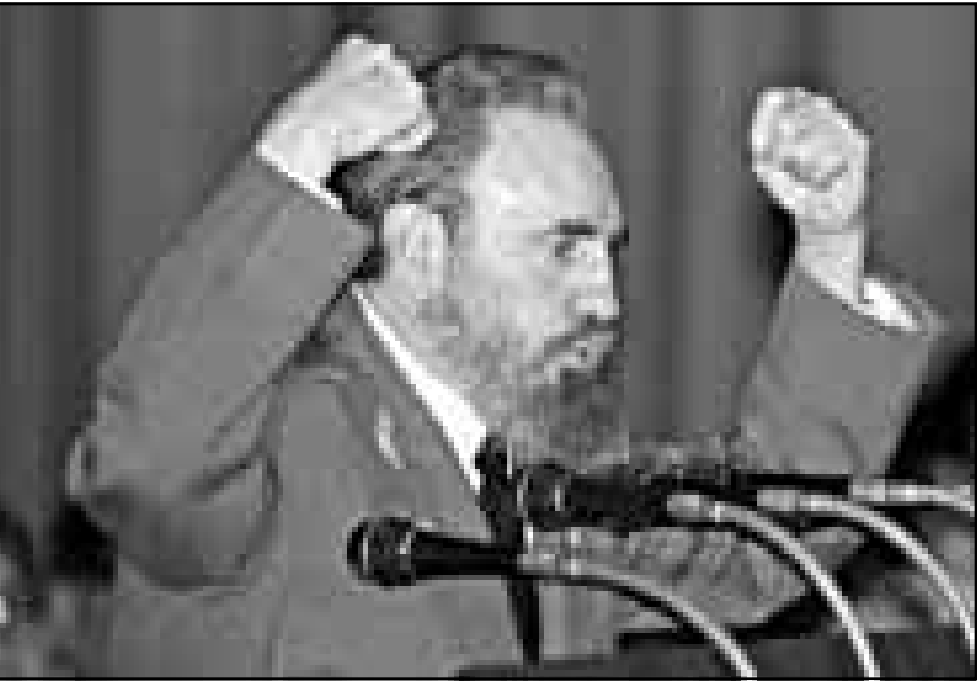
برشيد (المغرب) - اف ب: بدأت السلطات المغربية امس بحضور العديد من المراقبين الدوليين واعضاء السلك الدبلوماسي في المغرب، احراق اكثر من ستة اطنان من الكوكايين تبلغ قيمتها التجارية مليار دولار.

وتستمر هذه العملية التي يشرف عليها وزير الداخلية ابراهيم البصيري 24 ساعة، ويتم احراق الكوكايين في فرن تبلغ حرارته 1450 درجة مئوية في معمل الاسمنت في مدينة برشيد على مسافة عشرين كيلومترا من الدار البيضاء.

وكان الجزء الاكبر من هذه الكمية عثر عليه في جزيران (يونيو) الماضي على الشواطئ المغربية بعدما التقه في البحر سفينة كانت ترفع علم بليرز وتجه الى شمال غرب اسبانيا.

احراق كوكايين بقيمة مليار دولار في المغرب

## حطم رقمه القياسي بالقائه خطابا اكثر من 7 ساعات كاسترو يتمسك بالاشتراكية مع اعادة انتخابه لولاية جديدة



الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يلقي خطابا امام البرلمان اسم في هافانا عقب انتخابه لولاية جديدة (رويترز)

■ هافانا- اف ب: اعلن مصدر رسمي ان فيدل كاسترو (61 عاما) اعيد انتخابه الثلاثاء، رئيسا للدولة الكوبية لولاية جديدة من خمس سنوات.

وفي انتخاب بالاجماع لم تتخلله مفاجات، جدد النواب الـ595 المحاربون الجمعية الوطنية للحكم الشعبي (البرلمان الكوبي المؤلف من 601 ومقعد) انتخاب القائد الاعلى فيدل كاسترو روز رئيسا لمجلس الدولة ورئيسا لمجلس الوزراء.

ويتولى الرئيس الكوبي هذين المنصبين منذ استحداثهما في 1976. حتى ذلك التاريخ، ومنذ اطاحة ديكتاتورية فولغينسيو باتريستا في 1959 كان فيدل كاسترو رئيسا للوزراء.

وكان كاسترو (71 عاما) تلقى بعد استمر سبع ساعات بحسب الحساب الكاتب غابرييل غارسيا ماركيز جائزة نوبل للاداب، واعتبر ماركيز ان هذا الخطاب «رق قياسي عالمي».

وتناول كاسترو في خطابه أمس الثلاثاء موضوعين حساسين من حروب الاستقلال الكوبية الى رفضه اي انتقال الى الرأسمالية مروراً بالغاء «والاساء» الذي تسببه محطات التلفزيون الغربية، وظف قوله في: «عندما تحدث كاسترو عن زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لكوبا وعن احزمة العفة والعذرية والاجهاض والنظام الانتخابي الكوبي».

وعندما بلغ الوثيقة الخامسة والعشرين بعد منتصف الليل طعم كاسترو النواب قائلا: «لا، لا نتطروا الى سعاتكم.. لقد شارفت على الانتهاء» وتدخل شقيقه راوول مزاحا: «امام» خمس دقائق بعد تبليغ خمس ساعات، واجاب الرئيس للمخض «انا سعيد جدا لذلك»، وقال قبل ان يمضي في خطابه «اشعر اني مرتاح جدا ولا ينتابني اي تعب».

وقبل ان ينهي كلمته حرص على ان يعترف من النواب، «اذا كنت اتعبتم فلا

تؤاذوني، اردت ان افكر قليلا معكم». وكان الخطاب الاخير لكاسترو استمر ست ساعات و40 دقيقة في الثامن من تشرين الاول (الجزء الثاني من المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي) امام 1500 مندوب و250 مدعو.

ورفض فيدل كاسترو في خطابه اي فكرة للانتقال من الاشتراكية الى الرأسمالية.

وقال كاسترو ان معارضي النظام الاشتراكي الكوبي يتحدثون عن الانتقال الى كاسترو (..)، الانتقال الذي يتحدثون عنه هو الانتقال من الاشتراكية

الى الرأسمالية، وعلينا ان نقول لهم صراحة: ان يحصل اي انتقال من هذا النوع في بلادنا، وسأعلم «اي اوهام زرعونها في الاصوات التي ارتفعت، معتمداً ان «الصحار الامريكي قتل وان افضل طريقة للتغيير والتحول والانتفاء من الثورة هي رفع الحصار، لكي تقوم المبادلات الاقتصادية بما لم يستطع العزل ان يقوم به».

وقال كاسترو الذي سيعزل ان يكون بعد انتخابه ان يفخر بأنه تصدى عشرة رؤساء امريكيين «اننا نقبل التحدي والثورة لا تخشى التحديات».

## دنكاش يرفض لقاء المبعوث البريطاني الى قبرص تركيا تندد برفض اليونان دعوتها للحوار

رووف دنكاش اعلن انه لن يلتقي الموفد البريطاني الخاص الى قبرص سير ديفيد هاناى الذي يتوقع وصوله الخميس الى الجزيرة.

وقالت الوكالة عن دنكاش قوله «ارفض لقاء سير ديفيد بسبب تأشيرة الدخول التي ترفضها بريطانيا على مواطني جمهورية شمال قبرص التركية (..). اننا نعتبر هذا الاجراء تمييزا وعقابا».

ولم تلق جمهورية دنكاش التي اعلنت من جانب واحد في 1983 اي اعتراف دولي باستثناء اعراف انقرة. وتهدف زيارة هاناى الذي تتولى يالده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الى اجراء اتصالات مع الجانبين القبرصيين اليوناني والتركي.

وفي نيغوسيا قال مسؤولون ان مجلس الوزراء القبرصي قد استقبلته اس اس الاربعة مبعوثا للتعيين حكومة جديدة بعد اعادة انتخاب الرئيس غلافكوس ريفع لتحديد مناطق النزاع في بحر ايجة.

وقالت اليونان انها لن تتفاوض بشأن ارضيتها وان مثل ذلك الشكل يجب ان تحل عبر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واليونان وتركيا والصحراون في حلف شمال الأطلسي في سراك دالم حول بعض مناطق في بحر ايجة وبسبب جزيرة قبرص الممتدة.

ومن المتوقع ان يعلن كليديديس تشكيل الحكومة الجديدة اليوم الخميس قبيل احتفال برلاني يوم السبت سيؤدى

## البرلمان الفرنسي يقر معاهدة لحظر التجارب النووية

■ باريس-رويترز: وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية بالاجماع الثلاثاء على التصديق على معاهدة عالمية تحظر تجارب الاسلحة النووية. واجرت فرنسا سلسلة تجارب نووية اثار جدلا في جنوب الهند واليابان في الفترة بين ايلول (سبتمبر) 1994 وتاوان الثاني (يناير) 1996 مما اثار موجة غضب عالمية.

وسيحال مشروع القانون الى مجلس الشيوخ في العاشر من اذار (مارس)، وتثبت الجمعية العامة للام معاهدة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في 11 كانون الثاني (يناير) الماضي الثلاثاء جلستها الاولى وثبتت ريكاردو اركون رئيسا لها.

وبعد النواب الكوبيون الذين ينتخبون

## روسيا تباع قبرص 40 دبابة

■ موسكو- اف ب: افادت وكالة الانباء الروسية «آر آي ايه» اس الاربعة ان شركة روسية لصناعة الاسلحة وقعت عقدا مع قبرص يقضي ببيع الجزيرة 40 دبابة بقيمة اجمالية تصل الى 20 مليون دولار.

واشارت تقارير صحيفة «اي ان ال» من اعضا مجلس الوزراء المؤلف من 11 وزيرا منهم وزير الخارجية ايوانيس كساويلوس ووزير المالية كريستودولوس كريستودولوس سيبودون الى مناقصة بالشارطة قد حكومت وحده وطنية.

وقال كليديديس بغالبية 50,8 في المئة من اقتراع اجري في 15 شباط (فبراير) في حين حصل ايكوفو على 49,2 في المئة من اصوات الناخبين.

## الرئيس الكوري الجنوبي الجديد يؤدي اليمين الدستورية

■ سيول-رويترز: أدى الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي يونغ اليمين القانونية أمس الاربعة مستهلا فترة ولاية مدتها خمس سنوات.

وفي كلمة القاها في حفل تنصيبه قال كيم ان حكومته ستري الديمقراطية واقتصاد الحر معا.

واضاف كيم «الديمقراطية واقتصاد السوق وجهان لعملة واحدة و اجنلتان لعملة واحدة».

ولوح كيم بصحن زيتون لكوريا الشمالية قائلا انه سيقابل على اجماع قمة اذ طلبت بيونغيانغ عقد مثل هذا الاجتماع، واقترح ايضا طلب لوفود لتتفقد اتفاق عقد عام 1991 لتعزيز الروابط بين البلدين.

وحضر نحو 38 الف شخص حفل تنصيب كيم الذي اقيم في ميدان امام مبنى الجمعية الوطنية (البرلمان)، واداع التلفزيون الحفل على الهواء.

وعرفت الاعلام في شوارع عاصمة كوريا الجنوبية وساد جو من الهجة والتقاويل بين حضور الحفل.

وبين كبار الشخصيات التي حضرت الحفل اربعة رؤساء سابقين لكوريا الجنوبية وعدد من رؤساء الوزراء اليابانيين السابقين ورئيس اللجنة الاولمبية

## موسكو- اف ب: افادت وكالة الانباء الروسية «آر آي ايه» اس الاربعة ان شركة روسية لصناعة الاسلحة وقعت عقدا مع قبرص يقضي ببيع الجزيرة 40 دبابة بقيمة اجمالية تصل الى 20 مليون دولار.

واشارت تقارير صحيفة «اي ان ال» من اعضا مجلس الوزراء المؤلف من 11 وزيرا منهم وزير الخارجية ايوانيس كساويلوس ووزير المالية كريستودولوس كريستودولوس سيبودون الى مناقصة بالشارطة قد حكومت وحده وطنية.

وقال كليديديس بغالبية 50,8 في المئة من اقتراع اجري في 15 شباط (فبراير) في حين حصل ايكوفو على 49,2 في المئة من اصوات الناخبين.

## شبح المجاعة يهدد باسقاط نظام سوهارتو

وحرصنا على تجنب اثاره الذعر وتدقق الناس على المتاجر، تكرر الحديث عن المجاعة في اندونيسيا والطلب حتى الان سراد مساعدة المجموعة الدولية وخصوصا من رئيس البنك الدولي جيمس وولفنجون الذي زار جاكرتا في الشهر الماضي.

واضافة الى مليوني طن من الأرز قررت جاكرتا استيرادها ما بين كانون الاول (ديسمبر) واذار (مارس) المقبل، طلبت ايضا من طوكيو بحسب مصادر يابانية تزويدها بشكل يحد 400 الف طن من هذه المادة، و اشارت مصادر دبلوماسية الى ان القبول صعبا جدا حيث انجاقتها قد تؤدي لكارثة ثانية القبل طلب ايضا من المستشار الالمانى هلموت كول مليون طن من الأرز.

واضرت السلطات الاندونيسية التي تتخلى عن الدور الرسمي حول الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي كان احد «الاجيازات» التي يرغب الرئيس سوهارتو في التجاها بها، فاكدت رسميا انها تستورد الأرز. وبت التلفزيون الرسمي مرارا مشاهد للسفن التي تفرغ ايكياس الأرز وتوقفت كالميرزا طويلا على الاتقام «أرز-فيتنام»، او «أرز-تايلاند».

وحافظا على الهدوء، نظمت السلطات ايضا منذ خمسة يورا عمليات لتوزيع الأرز مجاناً او

## تأوان تختبر صواريخ مضادة للصواريخ

■ تايبه-رويترز: قال تقرير اعلامي صادر عن تاوان ان تاوان تعمل على تطوير صواريخ مضادة للصواريخ في مواجهة التحديث السريع للاربع العسكرية الصينية، و اضاف التقرير ان تاوان تعزز اختبار الصاروخ في ايار (مايو).

وسيتص صحنحة (تشانجنا تايمز) والتلفزيون الحكومي ان مصادر غير مؤكدة قولها ان معهد تشونغشان لتلغوم والتكنولوجيا التابع للجيش يمر باحار مراحل تحويل صاروخ سكاى بو المضاد للصاروخ الى صاروخ طوربا بحيث يعترض الصواريخ نائية الدفع.

واشارت التقارير الى ان المعهد يعزز في مايو اختبار الصاروخ للصمم لاسقاط البعيدة المدى تلك التي انطلقها الصين خلال مناورات على اهداف قريبة من موانئ تاوان الرئيسية.

وقالت صحيفة (تشانجنا تايمز) ان المعهد يعمل على تطوير صواريخ كروز تفوق سرعة الصوت ولكنه لم يعط كثيرا من التفاصيل. وتسلت تاوان صواريخ امريكية من طراز باتريوت التي استخدمت في حرب الخليج لامراض الصواريخ العراقية.

## شبح المجاعة يهدد باسقاط نظام سوهارتو

وحرصنا على تجنب اثاره الذعر وتدقق الناس على المتاجر، تكرر الحديث عن المجاعة في اندونيسيا والطلب حتى الان سراد مساعدة المجموعة الدولية وخصوصا من رئيس البنك الدولي جيمس وولفنجون الذي زار جاكرتا في الشهر الماضي.

واضافة الى مليوني طن من الأرز قررت جاكرتا استيرادها ما بين كانون الاول (ديسمبر) واذار (مارس) المقبل، طلبت ايضا من طوكيو بحسب مصادر يابانية تزويدها بشكل يحد 400 الف طن من هذه المادة، و اشارت مصادر دبلوماسية الى ان القبول صعبا جدا حيث انجاقتها قد تؤدي لكارثة ثانية القبل طلب ايضا من المستشار الالمانى هلموت كول مليون طن من الأرز.

واضرت السلطات الاندونيسية التي تتخلى عن الدور الرسمي حول الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي كان احد «الاجيازات» التي يرغب الرئيس سوهارتو في التجاها بها، فاكدت رسميا انها تستورد الأرز. وبت التلفزيون الرسمي مرارا مشاهد للسفن التي تفرغ ايكياس الأرز وتوقفت كالميرزا طويلا على الاتقام «أرز-فيتنام»، او «أرز-تايلاند».

وحافظا على الهدوء، نظمت السلطات ايضا منذ خمسة يورا عمليات لتوزيع الأرز مجاناً او

## تأوان تختبر صواريخ مضادة للصواريخ

■ تايبه-رويترز: قال تقرير اعلامي صادر عن تاوان ان تاوان تعمل على تطوير صواريخ مضادة للصواريخ في مواجهة التحديث السريع للاربع العسكرية الصينية، و اضاف التقرير ان تاوان تعزز اختبار الصاروخ في ايار (مايو).

وسيتص صحنحة (تشانجنا تايمز) والتلفزيون الحكومي ان مصادر غير مؤكدة قولها ان معهد تشونغشان لتلغوم والتكنولوجيا التابع للجيش يمر باحار مراحل تحويل صاروخ سكاى بو المضاد للصاروخ الى صاروخ طوربا بحيث يعترض الصواريخ نائية الدفع.

واشارت التقارير الى ان المعهد يعزز في مايو اختبار الصاروخ للصمم لاسقاط البعيدة المدى تلك التي انطلقها الصين خلال مناورات على اهداف قريبة من موانئ تاوان الرئيسية.

وقالت صحيفة (تشانجنا تايمز) ان المعهد يعمل على تطوير صواريخ كروز تفوق سرعة الصوت ولكنه لم يعط كثيرا من التفاصيل. وتسلت تاوان صواريخ امريكية من طراز باتريوت التي استخدمت في حرب الخليج لامراض الصواريخ العراقية.

## قازاخستان تعتقل ايرانيين بتهمة التجسس

■ الماتا -رويترز: قالت قوات الامن القازاخستانية اس الاربعة ان ثلاثة ايرانيين اعتقلوا في اتهامات بتعلق بالتجسس لحساب دولة اجنبية ولكن السفارة الايرانية قالت انها لا علم لديها بالاعتقالات.

وقال المتحدث باسم لجنة الامن القومي ان الايرانيين الثلاثة اعتقلوا الثلاثاء في الماتا في حين كان مواطن قازاخستاني يسلمهم وثائق، و اضاف ان المشتبه بهم الثلاثة ليسوا من العاملين بالسفارة الايرانية. وتابع المتحدث كينزيولاك بيكانزوف «تم اعتقال ثلاثة ايرانيين ويشبه في انهم يقومون باعمال تضر بقازاخستان وتعارض مع قوانينها». ومضى يقول «استخدموا مواطن قازاخستاني كعميل لهم.. و اعتقلوا في لحظة تسليم الواد، وسيتم خلال التحقيقات طبيعتهم ونوع الوثائق وما الى ذلك، و اوضح المحقق الصحفي بالسفارة الايرانية ان السفارة تتطلع للحصول على معلومات رسمية عن

## اجتماع مغلق لزعماء الحزب الشيوعي بالبحرين

■ يكين -رويترز: قالت مصادر من الحزب الشيوعي الصيني ان زعماء الحزب بدأوا اجتماعا مغلقا يستمر ثلاثة ايام ويحضره جميع الاعضاء اس الاربعة قبل اسبوع من بدء الجلسة السنوية للبرلمان. و اضاف ان زعماء الحزب وبينهم نحو 200 عضو في اللجنة المركزية وتوريون مضمون سيناقشون تغييرات على اقتراح تطبيق نهج البيروقراطية الحكومية عن طريق منح وزارات وشركات. ونكر مصدر عن الاجتماع الذي يعقد في منزل جينجشي للمخيفة في غرب بكين «سيستمر لنحو ثلاثة ايام»، وقال شهود عيبان ان الاجراءات الالية مشددة داخل المنزل طالع العمل من العودة للانتفاء من الثورة هي حدوث اي تسريب لمعلومات.

وليس بخبري على الحزب عقد اجتماعا دون اخبار اي شخص الى ان اقتصادية بما لم يستطع العزل ان يقوم به».

وقال كاسترو الذي سيعزل ان يكون بعد انتخابه ان يفخر بأنه تصدى عشرة رؤساء امريكيين «اننا نقبل التحدي والثورة لا تخشى التحديات».

## وفاة رئيس المجلس القومي الامريكى للشؤون الاسلامية

■ نيويورك-رويترز: توفي الدكتور محمد مهدي رئيس المجلس القومي للشؤون الاسلامية بالولايات المتحدة ورئيس لجنة العلاقات العربية-الامريكية عن عمر يناهز 70 عاما بعد اصابته بنبوة قلبية.

وقال المتحدث باسم المركز الاسلامي في لونغ بيتش ان مهدي توفي يوم الاثنين الماضي في مركز يلفي الطبي في مانهاتن، وكان مهدي مدافعا قويا عن قضايا حرية التعبير وهو حاصل على الدكتوراه في الفنون والاساتوري من جامعة كولومبيا.

وقال مهدي يدافعا قويا عن قضايا حرية التعبير وهو حاصل على الدكتوراه في الفنون والاساتوري من جامعة كولومبيا.

وكان مهدي يلفي الطبي في مانهاتن، وكان مهدي مدافعا قويا عن قضايا حرية التعبير وهو حاصل على الدكتوراه في الفنون والاساتوري من جامعة كولومبيا.

## موغايب يهدد باستخدام القوة لقمع حملة تدعو لاستقالته

■ هاراي - من كريس شينكا: تقريبا الاصوات التي تطالب الرئيس روبرت موغاي بالاستقالة في اعقاب أزمة اقتصادية واجتماعية تعصف بزمبابوي في اخص محلول سياسيون لاجتماع فيينا في 18 اعا من حكم موغاي.

وكان موغاي اتم عمه الرابع والسبعين في مستهل هذا الاسبوع عاد يهدد باستخدام القوة لقمع الاحتجاجات وينشد قبضته على وسائل الاعلام الملوكة للدولة، ويرى محللون هذه الخطوة بانها تعني عدم استعداده للرحيل سواء الان او في الانتخابات الرئاسية القادمة عام 2002.

على مدى الاسبوعين الماضيين حث المحققون والمعارضون السياسيون والصحافة المستقلة موغاي على الاستقالة قائلا ان نيل لديه اي خطط لحل ازمات الدولة المتفاقمة.

وقال جون ماكوبي العمدة السياسي «سكوتون من دواعي سروري ان يتمسح الرئيس موغاي بالحكمة وعقل الحكم الآن لان ما زراه هو الهدوء الذي يسبق العاصفة».

وهزت البلاد اعمال شغب ومظاهرات احتجاجا على ارتفاع اسعار الطعام وزيادة الضرائب في الاسبوع القليلة الماضية، ولقى العديد من المواطنين بالوم على سوء ادارة الحكومة لازمة.

## زامبيا تهتم 73 شخصا بالضلوع في محاولة انقلاب

■ لوساكا-رويترز: وجه الادعاء في زامبيا اس الاربعة ان زعيم المعارضة دين مونجوبا و72 من ضباط الجيش اتهمات بتشكيل «جيش» غير مشروع في محاولة فاشلة لالاحة بالارئيس فريدريك شيلوبا لالاعمال الماضي.

ووجهت للمتهمين في محكمة بولساكا اتهامات بالضلوع في محاولة الانقلاب التي وقعت في اكتوبر تشرين الاول على يد جيش خاص مشكل من صفوف جيش زامبيا.

ومن ضمن الاتهامات اقامة قاعدة للجنش والادعاء على ضباط كبار في الجيش واحتلال مقر الادعاء لالاعلان عن وقوع الانقلاب. ولم يطلب من المتهمين تقديم دفع ضد هذه الاتهامات واجلت المحكمة النظر في القضية الى السابع من اذار (مارس).

وتتهم في هذه القضية 77 متعلقين في اطار قانون الطوارئ الذي فرض على محاولة الانقلاب. ويواجه الرئيس الزامبي السابق كينيث كاوندرا ورئيس حرسه امريس كرونوجومي تهمة التستر على الخيانة. ولم يكن اي منهما حاضرا في المحكمة امام المحكمة يوم الجمعة.

ويص القانون في زامبيا على عقوبة الاعدام بحق من ادين بتهمة الخيانة واما التستر على الخيانة فمقوبتها السجن مدى الحياة.

## اتساع تمرد الجيش في النيجر

■ نيامي-رويترز: قالت مصادر عسكرية ان تمرد الجيش سببه الاربعة في الشرق الاقصى للبلاد، وانتقل الى مدينة اجاديز الشمالية اس الاربعة.

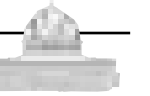
واضافت ان التمرديين اختطفوا حدة مائة اجداميز اللقنات كولوئيل ماي سانجا عمارة وان الجنود يجوبون مرمكبائهم شوارع المدينة التي تعد معقل صناعة البورانيوم في البلاد ويطلقون النار في الهواء.

وقال شوق عيبان في اتصال هاتفى ان شوارع المدينة القديمة خلث من اللاراة اثر التمرد وغلقت المتاجر على عمل. ولم يتضح فورا ما حل بالضابط الذي يحكم حاميا اجاديز.

وقال التمردون ان هذا التحرك يأتي دعما لوفات في مدينة ديفا الشرقية التي تبعد نحو الف كيلومتر شرقي اجاديز التي اعنت تمردا يوم السبت بسبب دفع الاجور.

واكد وزير الدفاع يحيى توكاري يوم الاثنين ما وقع في ديفا حيث يجتاز التمردون كبار المسؤولين الاقليميين. ولكنه قال انه يتد حل الأزمة.

واجاديز مدينة تاريخية كانت تعقل مركزا استراتيجيا تمز به



# واشنطن تطالب بسيطرة بتلر على تفتيش قصور صدام واعضاء بالكونغرس يعترفون بتضرر مصداقية امريكا في المنطقة

واشنطن - «القدس العربي»  
- من محمد دلبيح:

وصف المندوب الامريكى الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون مذكرته التفاهم الموقعة بين الحكومة العراقية والامم المتحدة بانها «اتفاق مبداء»، وقال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكى «اي بي سي» يوم امس الاربعة ان واشنطن تنتظر فقط مزيدا من الاجابات من الامين العام كوفي في انان بشأن اجراءات العمل التي ستتبع في تفتيش المواقع الرئاسية العراقية الثمانية، موضحا انه طالما ان المسؤولية النهائية حول التفتيش ستكون بيد اللجنة الخاصة ورئيسها ريتشاردسون فان الحكومة الامريكى ستكون مستعدة بالتناجج التي ستحصل اليها عملية التفتيش. لكنه قال ان الحكومة الامريكى تريد معرفة الدور الذي سيسبغ به الجانب الدبلوماسي في المجموعة الخاصة فيما يتعلق بالتفتيش.

وقال مسؤول امريكى كبير طلب عدم الافصاح عن اسمه ان الحكومة الامريكى مهتمة بشكل خاص بمعرفة مدى سيطرة اللجنة الخاصة لنزع اسلحة العراق التي يترأسها بتلر على عملية التفتيش. ونص مذكروا التفاهم التي تتكون من سبعة بنود وولحق على نقل صلاحيات التفتيش الخاصة بالواقع الرئاسية الثمانية، الى مجموعة خاصة يشرف عليها الامين العام للامم المتحدة تضم خبراء من اللجنة الخاصة للتفتيش عن اسلحة العراق وديبلوماسيين كبار يترأسها مفوض يعينه انان. وستقوم المجموعة الخاصة بوضع اجراءات عمل تفصيلية محددة، للاتفاق تأخذ بعين الاعتبار «الطبيعة الخاصة الامن ذات الصلة»، وتتجهسد اللجنة الخاصة باحترام الاهتمامات المشروعة للعراق المتعلقة بالامن الوطني والسيادة والكرامة».

وقال مسؤول امريكى كبير ان الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان ابغ الحكومة الامريكى انه سيسعد ان يختار مفوض المجموعة الخاصة من بين كبار مسؤولي اللجنة الخاصة للتفتيش عن اسلحة العراق وان اللجنة الخاصة ستدور بوي في توجيه عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية، مشيرا الى انه يعتقد ان اللجنة الخاصة تحتاج الى نوع من الرقابة السياسية، واذاف ان هذا الامر سيدفع انان الى تعيين ممثل سياسي



اولبرايت وكوهين وبينهما الرئيس الراكن الامريكى هنري ميشيل (رويترز)

## الولايات المتحدة لا تزال تريد احتواء العراق رغم الاتفاق مع الامم المتحدة

واشنطن - من باتريك وورستيب:  
أثار الاتفاق الذي تم التوصل اليه بعد جهد من بغداد حول ازمة التفتيش على الاسلحة دعوات لـ «واشنطن لوجيت» استراتيجية أفضل وبعيد المدى تجاه العراق ولكن مسؤولين امريكين لا يرون بدلا لسياسة الاحتواء.

صدام حسين على السماع لغفتشى الامم المتحدة بزيارة مواقع يشتبه في انها مخاين لاسلحة الدمار الشامل كشفت عن ضعف الاسلوب الذي تتبعه واشنطن منذ وقت طويل.

ويشاعون ان اذ لا يزال صدام المهزوم في حرب الخليج عام 1991 في مكانه ويحذى المجتمع الدولي، وافادت صحيفة «واشنطن بوست» الثلاثاء «ظهرت الازمة الحالية مدى محدودية سياسة اجواء استمرت سبع سنوات، وهناك حاجة الى استكشاف استراتيجية أكثر نشاطا».

ولكن مسؤولين امريكين يقولون ان انتقاد هذه المعارضة العراقية في الخارج ومحكمة الرئيس العراقي كيمر حرب وسط حكومة عراقية في المنفى واقامة راديو العراق «الحرم».

ولكن خبراء اشاروا الى تناحر المعارضة العراقية في المنفى. وتعقد وكالات مخابرات امريكى ان قوى احتمال لاطاحة بصادم هو انقلاب داخلي يقوم به قادة عسكريون وسياسيون، ولكن اصحاب هذا الرأي يعترفون بان احتمال ضعيف.

ويقول مسؤولون ان التحجيم الاقتران لصدام المتمثل في مناطق حظر الطيران بشمال وجنوب العراق التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفائها في 1991 منعت صدام من تهديد جيرانه او سحق المنشقين عليه.

وفي نفس الوقت فان الولايات المتحدة لم تسمح بان محاولة لتفتيش العراق وهو ما يعارضه جيرانه فيرون وفي أي عمل من هذا القبيل تهديدا خطرا لجزان القوى في المنطقة الذي يحرصون على الحفاظ عليه.

## دبلوماسيون في بغداد: بتلر الخاسر الاكبر من الاتفاق

بغداد ف ب: اعتبر دبلوماسيون في بغداد امس ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيستوم) ريتشارد بتلر هو الخاسر الاكبر من الاتفاق الذي وقعته بغداد الاثنين مع الامين العام للامم المتحدة كوفي في انان.

واوضحت هذه المصادر ان بتلر لم يعد، وفق الاتفاق، مؤهلا لتقديم التقارير بشأن نتائج التفتيش في القصور الرئاسية مباشرة الى مجلس الامن.

واشارت المصادر نفسها الى ان الاتفاق يقضي بان يسلم بتلر الى كوفي انان نتائج أعمال اللجنة الخاصة التي ستضم الى جانب مفتشى يونيستوم، دبلوماسيين كبارا لتفتيش المواقع الرئاسية، على ان يرفع انان هذه التقارير الى مجلس الامن.

وكان انان أعلن الاثنين ان بتلر، الذي وصفته الصحف العراقية مرات عديدة بأنه «كلم مسعور»، قد يعود الى بغداد في الثاني من آذار (مارس)، وأقر انان بوجود تورط بتلر والقيادة العراقية. ورغم ذلك توقع بعض الدبلوماسيين في بغداد ان يؤجل بتلر موعد عودته الى العاصمة العراقية، وقال احدهم «الثاني من آذار (مارس) موعد مبرك جدا» لافتا الى ان تصريحات بتلر في كانون الثاني (يناير) الماضي عن قدرة بغداد على «دميكر كل البيد، بما تمكته من اسلحة غير تقليدية اثار غضب العالم العربي».

غير مشجعة للعراق، وتكررت المصادر نفسها ان روسيا هي التي طلبت تأجيل الاستماع الى بتلر عندما كان انان يقوم بوساطة المسمى

## جماعة «طلائع الفتح» في مصر تدعو لـ «الجهاد» ضد اليهود والأمريكيين وامريكا قلقة من فتاوى بن لادن والظاهري

الاسلام، وهي منظمة صورية اسلامية متشددة اسم الاربعة مختلف التنظيمات الاسلامية الاخرى التي توحيد صفوفها للقتال ضد الاعداء الحقيقيين للاسلام الذين ذكرتهم انهم اليهود والامريكيين.

وجاءت الدعوة في اطار تحديت الحركة التي تشترك في الحملة المسلحة المستمرة منذ سبع سنوات لاطاحة بالحكومة المصرية بما قالت انه «بنا تشكيل الجبهة الاسلامية العالمية لجهاد اليهود والامريكيين».

وقالت الحركة في بيان ان هذه الخطوة ينبغي ان تستتبعها خطوات «بري» من انهما فتح الباب بل ودعوة كل من يريد ان يشارك في قتال اعداء الله والفاق عن حيض الاسلام والوقوف بحكم حزم وقوة في وجه ما تتعرض اليه امتنا من اشروس واخطر تحد وظلم ناتج عن تحالف قوى الكفر والفاق كافة».

وقتل نحو 1200 شخص معظمهم من الاسلاميين المنشددين ورجال الشرطة في العنف السياسي الذي اندلع منذ عام 1992.

وقال البيان «بعد ان الاوان ان نتحول من التفكير الاترجابي الاني والفاق على ردود الافعال والقتال في غير عوم مع استنزاف شبه كامل للطاقات في معارك قد تكون جزئية الى التفكير

## صحيفة عراقية: كلينتون يحاول تعطية «فشله»

بغداد-رويترز: هاجمت صحيفة عراقية امس الاربعة الرئيس الامريكى بيل كلينتون في اعلانه تعليقه على افتتاحيتها كلينتون تخفية فشل ادارته في شن هجوم غير مسبرر ضد العراق.

وقالت صحيفة بغداد (الجزيرة) في افتتاحيتها «حاول كلينتون تخفية فشل ادارته في شن هجوم غير مسبرر ضد العراق».

وقال كلينتون معلقا على الاتفاق الذي وقعه كوفي في انان الامين العام للامم المتحدة وطرق عزيز نائب رئيس وزراء العراق يوم الاثنين في بغداد انه سيوقع امتثال العراق لهما التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة عن الاسلحة العراقية عن كذب، وتعهد بالا يسمح للرئيس العراقي صدام حسين ان يبيد «العالم» بأسلحة مستظورة، وقال كلينتون امام المجلس القومي للامرة اليهودية مرة اخرى زائنا بالدبلوماسية المدعومة بالحسب والقوة

## بغداد: كلينتون «يوهم الرأي العام»

بغداد- ف ب: اعتبر العراق امس ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون يريد «ابهام الرأي العام» بان «ما قام به من استعراض للقوة وتهديد بالعدوان هو الذي ادى الى التوصل الى الاتفاق» بين بغداد والامم المتحدة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام ان «كلينتون الذي اخفق في تحقيق مساعيته الشريفة بمنع الامم المتحدة من معالجة الازمة» يريد «الايحاء بان استعراض القوة ووقفعة السلاح والتهديد بالعدوان هو الذي ادى الى هذا الاتفاق» على تفتيش القصور الرئاسية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث قوله ان «كلينتون حاول مرة اخرى ابهام الرأي العام الامريكى والعالمي بان لامريكا شركاء في حملتها العدوانية ضد العراق لتعطية على عزلتها داخل امريكا وفي اوربا والعالم حيث لم يشاركها في التهديد باستخدام القوة غير بريطانيا».

واضاف «ان الذي حقق هذا الاتفاق هو تصميم الامم المتحدة والعراق على حل الازمة دبلوماسيا».

من جهة اخرى اعبر المتحدث ان قرار كلينتون ابقاء القوات الامريكى في الخليج «يثبت النوايا العدوانية الامريكى التي لا تلاق عند حدود تهديد شعب العراق ومصالحه وامنه بل الامن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج وسيادة البلدان العربية والاسلامية».

## الحزب الحاكم في مصر يرسل اطباء ومساعدات انسانية لاطفال العراق

القاهرة، «القدس العربي»  
بدأ الحزب الوطني الحاكم في مصر في الاعداد لارسال قافلة تضم عددا كبيرا من اطباء الى العراق، سيقومون باجراء عمليات جراحية للمواطنين العراقيين. ويحملون معهم مساعدات طبية تقدر بمائتي الف جنيه، على ان يتبعها بقوافل اخرى.

وهذه هي المرة الاولى التي يشترك فيها الحزب الحاكم في ارسال مساعدات للعراق. وكانت السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس مبارك قد ارسلت بوصفها رئيسا للهيال الاحمر المصري منذ شهر مساعدات طبية وغذائية، وتحويل مبلغ مالي الى العراق. كما قام عدد من الفنانين والسياسيين والصحافيين ورجال الاعمال بارسال مساعدات اخرى وتنظيم قوافل بشكل مستمر هدفها كسر الحصار المفروض على الشعب العراقي.

هذا وتقدم الحكومة المصرية الان كل التسهيلات لن يريودن ارسال مساعدات للعراق في المطارات بالتعاون عن تحصيل ثمن الوزن الزائد في طائرات شركة مصر للطيران او في التخاضي عن قيام الازداد بجمع التبرعات وهو ما تحظره القوانين.

## دراسة امريكىة توصي ببدء عملية سلام في الخليج

واشنطن-رويترز: اومت دراسة اصدرتها الكلية العسكرية الامريكىة ادارة الرئيس بيل كلينتون بالتفكير في بدء عملية سلام اقليمية في منطقة الخليج العربي عن سياستها الحالية المعروفة باسم «الاحتواء المزدوج» التي تستهدف ايران والعراق.

وجاء في الدراسة واعضا هيئة ترمزان الخبير في شؤون العراق الذي يعمل في مركز ابحاث تابع للكونغرس الامريكى ان فتح حوار اقليمي سيخفف من حدة التوتر القائم بين الولايات المتحدة من جانب وكل من العراق وايران من جانب اخر في مقابل تحقيق تعاون في قضايا امنية اقليمية.

وخلصت الدراسة الى ان اتباع مثل هذه الاستراتيجية قد يؤدي في نهاية المطاف الى تقليص الوجود العسكري الامريكى المكثف في الخليج وتقليص الخلافات بين الولايات المتحدة وحلفائها حول العقوبات المفروضة على كل من العراق وايران.

ونشرت الدراسة الثلاثاء بعد يوم واحد من توقيع كوفي في انان الامين العام للامم المتحدة اتفاقا مع العراق بشأن عمليات تفتيش عن الاسلحة متفاديا على الاقل في الوقت الراهن ضريات جوية محتملة مكلفة تقوم بها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق قد يسقط خلالها ضحايا.

وارسلت الدراسة التي حملت عنوان «البحث عن سلام راسخ في الخليج الفارسي» الى مخططي السياسة في كل من وزارتي الدفاع والخارجية ومجلس الامن القومي ووكالة المخابرات المركزية الامريكىة وكبار المسؤولين.

واعترفت الدراسة بصعوبة التعامل مع المشاغل الامريكىة بشأن العراق وايران التي وجهت اشارات حذرة لراب الصدم مع الولايات المتحدة مؤخرا.

واوصت الدراسة بتشكيل مجموعة عمل للحد من التسلح في الخليج تتولى مهمة تشكيل جهاز على غرار لجنة الامم المتحدة الخاصة للكشف بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (اونستوم) يقوم بعمليات تفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق ودول الخليج.

وقالت الدراسة ان مجموعة العمل ستكلف ايضا بوضع آلية تتعامل مع الاسلحة التقليدية.

وخلصت الدراسة الى ان سياسة الاحتواء المزدوج الحالية التي تقوم على معاقبة العراق وايران اقتصاديا وعسكريا ادت الى عواقب مروعة اهمها سقوط شاه ايران وتمكين الرئيس العراقي صدام حسين من بناء ترسانة اسلحة للدمار الشامل.

## الامريكيون يؤيدون اتفاق بغداد لكن من دون اوهام

واشنطن- ف ب: افاد استطلاع للرأي اجريته مجلة «يو اس اي توداي» وشبكة تلفزيون «سي ان ان» الامريكيتان ونشر امس الاربعة ان غالبية الامريكين وافقون على الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق حول التفتيش عن الاسلحة، لكنهم يعترضون ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يحترمه.

وفي الاجمال فان 56 % من بين 650 بالغا امريكا سئلوا زائهم مساء الثلاثاء ايدوا الاتفاق الذي وقع الاثنين في بغداد وعارضه 18 % فقط غير انه ليس لدى الامم المتحدة اوهام حول فعالية هذا الاتفاق على المدى البعيد، حيث اعتبر 82 % منهم ان الرئيس العراقي صدام حسين لن يحترم تعهداته في مقابل 13 % فقط منحوه تقيمه.

من جهة اخرى، راي 54 % من المستفتين «احتمال» توجيه ضربة عسكرية امريكىة الى العراق في غضون عام بسبب قضية التفتيش عن الاسلحة واتقير 14 % ذلك.

ويعتقد اكثر من اثنين من بين كل ثلاثة امريكين (68 %) ان بيل كلينتون يجب ان يقبل الاتفاق بشرط ان يبقى على وجود عسكري امريكى في الخليج، ويرى 12 % ان على الرئيس الامريكى اعطاء الضوء الاخضر من دون شرط وسحب قواته، بينما يامل 14 % على العكس في ان يرفض كلينتون الاتفاق ويضرب العراق.

## اولبرايت تنفي ان روسيا تعاقب امريكا بمعارضتها في العراق

واشنطن-رويترز: رفضت سادان اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكىة لتعليقات ان ان معارضة روسيا للسياسة الامريكىة في العراق وقضايا اخرى قد تكون محاولة من جانب موسكو لمعاكبة واشنطن على اصرارها على توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا.

وتحدثت اولبرايت عن هذه النقطة في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الشيوخ الامريكى لاجراء اقتراع تاريخي في غضون اسبوعين على توسيع حلف الاطلسي، واشارت اولبرايت الى تأشير ذلك على روسيا وهو شائع رئيسي بالانسبة لن يعارضون توسيع الحلف لضم دول اوروبا الشرقية التي كانت تدور في فلك الاتحاد السوفيتي السابق الى الحلف الغربي.

وقالت اولبرايت امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ اننا واقفة من قدرة امريكا على اقامة شرادة حقيقية مع روسيا جديدة.

«لكن الشراكة التي تصبو اليها لا يمكن ان تستمر بجرمانا 12 دولة من حق الحصول على عضوية حلف شمال الاطلسي، والشراكة القائمة على حلول وسط اخلاقية غير مشروعة لن تدوم».

واعرب زعماء مجلس الشيوخ عن تقيهم من موافقة المجلس خلال الاقتراع على قبول انضمام بولندا والمجر وجمهورية التشيك الى الحلف كأول مجموعة من الحلفاء الجدد في فترة ما بعد الحرب الباردة.

وقال السناتور الجمهوري جيسبي هلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ ان المجلس سيقترع على هذا الامر في غضون اسبوعين.

ويخشى منتقدون من ان توسيع الحلف الى حدود روسيا قد يصعد مشاعر معادية للغرب ويشجع الرأي القائل بان حلف الاطلسي لا يزال متاعضا لروسيا رغم انهيار الشيوعية وتحول موسكو الى الديمقراطية.

ويرى الجناح المعارض ان توسيع الحلف يضر جهود واشنطن لكسب تعاون روسيا لانها تعاونها اقل في مجال الصواريخ مع ايران وتشدها في موقفها من السياسة الامريكىة الخاصة بالعراق ضمن قضايا اخرى.

واعترفت وزيرة الخارجية الامريكىة في كلمتها ان العلاقات بين موسكو وواشنطن ليست ممتازة.

وعارضت روسيا تدخل عسكري امريكى محتمل ضد العراق لاجباره على الامتثال لقرارات الامم المتحدة اذ الصلة بعمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

## بون مع رفع العقوبات عن العراق «اذا وفي بالتزاماته»

بون- ف ب: اعتبر وزير الخارجية الاتاني كلاوس كيتزل ان «بالامكان رفع العقوبات عن العراق اذا وفي بدون تحفظ بالتزاماته بشأن نزع الاسلحة» وذلك في حديث نشرته الاربعة عدة صحف المانية.

وقال كيتزل «لقد بات التزام صدام حسين بدقة بتفاصيل الاتفاق مع كوفي في انان امرا حاسما».

واضاف: «لا شيء يحول دون رفع العقوبات اذا ازال العراق فعليها اسلحة الدمار الشامل، لكن حتى الان ليس بإمكاننا ان نقب بصادم حسين فهو غالبا ما كان يتكفر في السابق لوعوده»، مشيرا بذلك الى ان العراق ما زال يرايه ملك «اسلحة كيميائية وبيولوجية، بعد نحو سبع سنوات من فرض العقوبات».

وقال كيتزل ان استمرار الغرب في اتباع «سياسة الحزم الشديد طالما هناك بعض الشك».

وقل كيتزل من شأن الخلافات التي ظهرت خلال هذه الازمة بين مواقف الولايات المتحدة وبريطانيا من جهة وموقف فرنسا من جهة اخرى مشيرا الى ان الاتفاق كما تا على امين اساسيين.

وقال: «الامر الاول يتعلق بالهدف الرئيسي وهو التوصل الى حل سياسي-دبلوماسي والثاني يتعلق بالوقت اذا رفض العراق عمليا في تصرفاته الحل المطروح وقد اجمع الكل على انه لا يمكن في النهاية استبعاد الحل العسكري».

واضاف: «لا يزال اي خلاف بالنسبة لهاتين النقطتين الرئيسيتين».

الايخر جنبا لتفتيش واشنطن ولندن، وتكررت المصادر نفسها ان روسيا هي التي طلبت تأجيل الاستماع الى بتلر عندما كان انان يقوم بوساطة المسمى

# العراق يواصل احتفالاته بـ «الانتصار» على امريكا دبلوماسيا

صحيفة عدي تؤكد ان واشنطن تلقت «صفحة على وجهها»



ارذني يحمل قميصا عليه صورة الرئيس العراقي في سوق في عمان (اسم (رويترز)

بغداد - من فاروق شكري:

والجسنة روح الامم المتحدة والدبلوماسية الحكيمة».

الى ذلك أكد محدث عراقي رسمي ان قرار الرئيس الامريكى بيل كلينتون بالابقاء على القوات الامريكية في الخليج «يثبت النوايا العدوانية الامريكية التي لا تقف عند حدود تهديد شعب العراق ومصالحه وامنه بل الامن والسلام والاستقرار في منطقة الخليج وسيادة البلدان العربية والاسلامية».

وشدد عدة مسؤولين امريكيين وفي مقدمتهم الرئيس بيل كلينتون الثلاثاء على ان التهديد العسكري لعب دورا حاسما يعادل دور الدبلوماسية في التوصل الى الاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

واعرب مجلس الامن اس ال اول والثلاثاء في مختلف مدن المحافظات العراقية لانحلال «الانتصار» الذي حققه العراقيون بقيادة الرئيس صدام حسين على قوى الشر والعدوان التي ارادت بالعراق الشر والسوء» كما قالت الصحف.

وايد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فكرة استكمال الاتفاق بقرار يحذر العراق من «العواقب الوخيمة» في حال الاخلال لبعثته مضيفا ان الولايات المتحدة والبريطانيا لا تنوي سحب قواتهما من الخليج في القريب العاجل.

وينص الاتفاق على «اجراءات خاصة» لتفقيش ثمانية مواقع رئيسية من قبل مفتشين من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بزج اسلحة الدمار الشامل برفاقهم دبلوماسيين رفيعو المستوى.

وتعهد الامين العام في الاتفاق بان «يلتزم الانشياء الكامل لاجزاء مجلس الامن» في مسألة رفع العقوبات المفروضة على العراق.

واعتبرت صحيفة «الثورة» ان الاتفاق يمثل «فوزا عظيما لارادة الحق والخير والسلام في العالم كله على ارادة الشر والباطل والعدوان».

وقد وافق مراسل فرانس برس ان الحياة اليومية في العاصمة العراقية عادت الى طبيعتها.

وفي هذا الوقت بدأ الصحفيون الاجانب وفريق شبكات التلفزيون العالمية مغادرة بغداد التي استقبلت أكثر من 250 صحافيا عند الاحتفاء بالانتصار بين العراق والامم المتحدة.

وتحدث نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى التلفزيون العراقي الليلة قبل الماضية ليشرح للراي العام ان الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان حول تفقيش المواقع الرئيسية بحق للعراق بمكاسب مهمة، كطية بالتوصل الى رفع العقوبات.

وقال عزيز ان العراق حقق مكاسب عديدة ذات طبيعة سياسية مهمة ومكاسب عملية تتعلق بمسألة رفع الحصار المفروض على العراق منذ عام 1990.

واضاف عزيز، ليس الحدس الامريكي هو الذي جعلنا نصل الى اتفاق مع الامم العام (للامم المتحدة كوفي انان) بل النية

## المؤتمر العراقي المعارض يؤكد أن وفده إلى واشنطن بحث إقامة «حكومة مؤقتة» في العراق

لندن - «القدس العربي»:

أصدر «المؤتمر الوطني العراقي» المعارض بيانا حول زيارة وفد من أعضائه لواشنطن الأسبوع الماضي.

وقال البيان الذي أرسله إلى «القدس العربي» ان الوفد بحث فرض حظر حركي الاليات العسكرية في جنوب ووسط العراق وعلان حكومة مؤقتة.

واضاف البيان ان الوفد مكون من العميد توفيق الياسري، الدكتور مهدي البصام، الدكتور كوران الطالباني، الدكتور سعد جواد والسيد البرت بندا، الدكتور كلاً من السيد بروس رايدل المستشار الرئيس الامريكى لشؤون الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي الامريكى والسيد فيفيد ويلتش مساعد وزير الخارجية ووفد من وزارة الدفاع الامريكى.

كما عقد الوفد عدداً من مؤسلي مركزين لدراسات الشرق الاوسط تابعين لادارة الامريكى في واشنطن.

وقد عرض الوفد خلال لقائه تصورات المؤتمر الوطني عن الازمة الحالية كما حذر من مخاطر أي عمل عسكري لا يستهدف نظام صدام حسين ومركزاته الأمنية مما يترتب عليه من أضرار لحق بالشعب العراقي والبنية التحتية للبلد.

وتناول الوفد خلال محادثاته مع السفراء المذكورين شؤون الازمة الحالية مع النظام العراقي وسبل دعم قضية الشعب العراقي والمعارضة العراقية.

وقد أبدى السفراء تفهمهم لما أبداه الوفد وتقديرهم لما يقوم به المؤتمر الوطني العراقي في مواجهة سيبل عرض مطالب الشعب العراقي المشروعة في الحرية والامن والاستقرار.

كما عرض وفد المؤتمر رؤاه حول تطوير العمل العراقي المعارض باتجاه الهدف المركزي للشعب العراقي، وأبدى إمكانية التمكن من المعارضة العراقية لحكومة مؤقتة حال إعلان منطقة الجنوب والوسط الغربي للعراق منطقة آمنة، تستطيع من خلالها إدارة العمل المعارض والعمل الإداري اللازم من على الأرض العراقية.

وأكد الوفد بأنه لا توجد أية مخاوف للمناسس بوحدة العراق أرضاً وشعباً وسيادة على كامل ترابه، وأن الحكومة المؤقتة الازمة سوف تبدل وسعها للالتزام بوحدة العراق والحفاظ عليها. على أن يكون مقر هذه الحكومة الوسط الغربي من العراق.

وفي مقر المؤتمر في نيويورك، التقى وفد المؤتمر وعلى مدى يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، سفراء كل من روسيا وغانمبيا والمملكة المتحدة، والبرتغال والسويد والكويت واليابان.

وتناول الوفد خلال محادثاته مع السفراء المذكورين شؤون الازمة الحالية مع النظام العراقي وسبل دعم قضية الشعب العراقي والمعارضة العراقية.

وقد أبدى السفراء تفهمهم لما أبداه الوفد وتقديرهم لما يقوم به المؤتمر الوطني العراقي في مواجهة سيبل عرض مطالب الشعب العراقي المشروعة في الحرية والامن والاستقرار.

وتناول الوفد خلال محادثاته مع السفراء المذكورين شؤون الازمة الحالية مع النظام العراقي وسبل دعم قضية الشعب العراقي والمعارضة العراقية.

وقد أبدى السفراء تفهمهم لما أبداه الوفد وتقديرهم لما يقوم به المؤتمر الوطني العراقي في مواجهة سيبل عرض مطالب الشعب العراقي المشروعة في الحرية والامن والاستقرار.

## لندن تدعو الى انشاء محكمة دولية لمحاكمة امثال «صدام حسين وبول بوت في المستقبل»

لندن - اف ب: دعت الحكومة البريطانية اسم الاربعة الى انشاء محكمة جزاء دولية وادامة لمحاكمة امثال صدام حسين وبول بوت في المستقبل.

وسرح امين سر الدولة للشؤون الخارجية توني لويدي في افتتاح اجتماع في لندن لخبراء اوروبيين حول هذه المسألة «تعتقد انه لا بد من انشاء محكمة دائمة لانتهاك واثارة واضحة بان المجتمع الدولي لن يقبل» بالجرم ضد الانسانية وجرم الحرب وعمليات الابادة.

واضاف ان الداعي لهذه المحكمة ضرورة الانضمام بائتمام صدام حسين وبول بوت في المستقبل.

ولكنه لم يتحقق بسبب الحرب الباردة وترغب لندن في ان تتمتع مثل هذه الهيئة القضائية بصلاحيات للنظر في النزاع اليوغوسلافي والرواندي.

صدام. وهناك ساعات عليها صور صدام ويتراوح سعرها بين 70 و100 دولار. ويريدى الافغاني واحدة من هذه الساعات.

وقال شاب عربي يتخفى مع اصداقائه «صدام في القمعة وكليتون رجل سيء للغاية..» الولايات المتحدة سيئة وبريطانيا سيئة».

وعلى الرغم من ان صدام يوصف في الغرب بأنه يقع شعبة ويشكل خطراً على جيرانه وعلى السلام العالمي فاننا نرى بشكل مختلف تماماً عند العرب الذين يرون التهديد يأتي من اسرائيل.

واي توقيع الاتفاق يوم الاثنين لنزع فتيل الازمة الخاصة بالعراق والتفقيش في العراق الى صطل صورة الرئيس العراقي في الاردن بأنه الزعيم العربي الوحيد الذي وقف بقوة وشجاعة في مواجهة القوة الامريكية.

## السفير العراقي لدى المنظمة الدولية في حديث خاص لـ «القدس العربي»:

### نزار حمدون: الاتفاق يعطي الأمم المتحدة دوراً جديداً وأمريكا وبريطانيا تواجهان عزلة متزايدة في مجلس الأمن

نيويورك - «القدس العربي» - من صلاح عواد:

وصف مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون الاتفاق الذي وقعه السلطات العراقية مع الامين العام كوفي انان في نهاية الاسبوع الماضي بأنهم إنهاء أزمة تفقيش مواقع القصور الرئاسية الثمانية. واعتبر هذا الاتفاق مهماً للامم المتحدة وللنظفة الدولية. وفي حديث أجرته «القدس العربي» في مقر المنظمة الدولية مع السفير حمدون الذي شارك في المفاوضات التي جرت بين الامين العام والحكومة العراقية ببغداد، أوضح فيه ابعاد ومكاسب هذا الاتفاق بالنسبة للعراق.

وقد اجتمع السفير حمدون مع مجموعة دول عدم الانحياز في مجلس الامن ومنذو البرازيل وسوليفيا الغنصون في مجلس الامن وشرح لهم ابعاد مذكرة التفاهم وطلب من المجلس ان يعتمدها في أسرع وقت. وفي الوقت نفسه طلب من المجموعة ان لا تستاند مشروع القرار الذي تريد ان تتقدم به بريطانيا والولايات المتحدة الذي يعتبر ان عدم التزام العراق في تنفيذ الاتفاق انتهاكاً لمبدأها لقرار وقف اطلاق النار ويفوض الولايات المتحدة باستخدام القوة العسكرية.

وتكثف مصدر دبلوماسي غربي للقدس العربي ان الغرض من مشروع القرار هو لدعم اتفاق الامين العام مع الحكومة العراقية وأن يكون لها نصيب من حديد لضمان تنفيذ المذكرة. ورفض المصدر التحدث عن بنود مشروع القرار وقال بان هناك فرقا قفياً بين بعض الدول ويعلمون ان صياغة المشروع، وهذا نص الحوار مع السفير نزار حمدون:

■ ماذا يعني بالنسبة لكم الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة العراقية مع الامين العام لدى الامم المتحدة كوفي انان؟

■ ان هذا الاتفاق بالنسبة للعراق هو اتفاق مهم لأنه يعكس دوراً جديداً ومهماً وضرورياً في نفس الوقت للامم المتحدة كقائد للبنسبة الدولية في هذا الملف. ولم يسبق في الماضي ان لعب الامين دوراً في هذه الاعمالية ونحن نأمل ان يكون الموضوع لبس في البداية وليس الهدف منه فقط الوصول الى اتفاق وانما متابعة تنفيذ هذا الاتفاق وأن يكون دور الامين العام فيه مؤثراً وأن يكون دوراً يوازن العملية ويمنع حدوث التباينات ومدخلات سياسية تبعه عملية تنفيذ قرارات مجلس الامن وتبعدها نحو الادوار التي تدفع الامور نحو التازم ونحو اطلالة احد الحصار المفروض على العراق.

ماذا يعني بالنسبة لكم الاتفاق الذي توصلت اليه الحكومة العراقية مع الامين العام لدى الامم المتحدة كوفي انان؟

■ ان هذا الاتفاق بالنسبة للعراق هو اتفاق مهم لأنه يعكس دوراً جديداً ومهماً وضرورياً في نفس الوقت للامم المتحدة كقائد للبنسبة الدولية في هذا الملف. ولم يسبق في الماضي ان لعب الامين دوراً في هذه الاعمالية ونحن نأمل ان يكون الموضوع لبس في البداية وليس الهدف منه فقط الوصول الى اتفاق وانما متابعة تنفيذ هذا الاتفاق وأن يكون دور الامين العام فيه مؤثراً وأن يكون دوراً يوازن العملية ويمنع حدوث التباينات ومدخلات سياسية تبعه عملية تنفيذ قرارات مجلس الامن وتبعدها نحو الادوار التي تدفع الامور نحو التازم ونحو اطلالة احد الحصار المفروض على العراق.

## نجاح انان في بغداد يعيد للامم المتحدة بريقها الدولي

وقد تولي انان، الدبلوماسي الغاني البالغ من العمر 59 عاماً، قيادة الامم المتحدة في كانون الثاني (يناير) 1997 بعدما ارتقى طوال ثلاثين عاماً مختلف مراتب المنظمة.

وقال انان اسم الاول انه ينوي استعمار ضربه الامعة في بغداد في تعبئة الراي العام لصالح حظر الانعام البرية وحقوق الانسان ومكافحة المخدرات.

واضاف ان «الجمع الدولي يجب ان يلتقي مجدداً (حول هذه المواضيع) مثلاً فعل ابان الازمة العراقية».

واكد مبيد ان عمل انان في بغداد «لم يكن تحركاً فردياً» في مسيرته المهنية بل كما فعل في السابق لاعادة عملية السلام الى مساره في الصحراء الغربية او لاعادة اطلاق المفاوضات حول قبرص، وهما نزاعان من اقدم النزاعات التي

وقد تولي انان، الدبلوماسي الغاني البالغ من العمر 59 عاماً، قيادة الامم المتحدة في كانون الثاني (يناير) 1997 بعدما ارتقى طوال ثلاثين عاماً مختلف مراتب المنظمة.

وقال انان اسم الاول انه ينوي استعمار ضربه الامعة في بغداد في تعبئة الراي العام لصالح حظر الانعام البرية وحقوق الانسان ومكافحة المخدرات.

واضاف ان «الجمع الدولي يجب ان يلتقي مجدداً (حول هذه المواضيع) مثلاً فعل ابان الازمة العراقية».

واكد مبيد ان عمل انان في بغداد «لم يكن تحركاً فردياً» في مسيرته المهنية بل كما فعل في السابق لاعادة عملية السلام الى مساره في الصحراء الغربية او لاعادة اطلاق المفاوضات حول قبرص، وهما نزاعان من اقدم النزاعات التي

وقد تولي انان، الدبلوماسي الغاني البالغ من العمر 59 عاماً، قيادة الامم المتحدة في كانون الثاني (يناير) 1997 بعدما ارتقى طوال ثلاثين عاماً مختلف مراتب المنظمة.

وقال انان اسم الاول انه ينوي استعمار ضربه الامعة في بغداد في تعبئة الراي العام لصالح حظر الانعام البرية وحقوق الانسان ومكافحة المخدرات.

واضاف ان «الجمع الدولي يجب ان يلتقي مجدداً (حول هذه المواضيع) مثلاً فعل ابان الازمة العراقية».

واكد مبيد ان عمل انان في بغداد «لم يكن تحركاً فردياً» في مسيرته المهنية بل كما فعل في السابق لاعادة عملية السلام الى مساره في الصحراء الغربية او لاعادة اطلاق المفاوضات حول قبرص، وهما نزاعان من اقدم النزاعات التي

## نائب صدام: العراق أفضل مشروع الضربة العسكرية

بغداد - اف ب: قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان لدى استقباله وفدا من الحزب الشيوعي الروسي امس الاربعة في بغداد ان ابرام اتفاق مع الامم المتحدة حول نزع الاسلحة العراقية افضل مشروع توجيه ضربات عسكرية الى العراق.

فقد نقلت وكالة الانباء الرسمية عن رمضان قوله ان «امريكا منيت بانتكاسة كبيرة وهزيمة مرة بعد ان افضل العراق ثوابها العدوانية التي هدت بها وتوصل الى اتفاق مع الامم المتحدة حول عمل لجان التفقيش».

## كوبيتون يحتجون امام السفارة الامريكية على تجاهل الاتفاق لموضوع الاسرى

الكويت - اف ب: افساد مراسل وكالة فرانس برس ان حوالي 80 امرأة وطفلاً تظاهروا في الكويت امس الاربعة امام السفارة الامريكية في الكويت للاحتجاج على عدم شمول الاتفاق بين العراق والامم المتحدة قضية الاسرى.

وقد تجمع المتظاهرون الذين كان بعضهم يبكي امام مبنى السفارة ليعلنوا انه كان على الامم المتحدة ان تنكر في اتفاقها مع العراق مصير الاسرى والمفقودين الكويتيين والعرب المعتقلين في العراق منذ العام 1991.

وقد نفى العراق، الذي قرر في شباط/فبراير الجاري اطلاق سراح الف سجين عربي، ان يكون لا يزال يحتجز اسرى حرب كويتيين.

وسالت الكويتية نرجس زليل التي تؤكد ان اقارب لها لا يزالون معتقلين في العراق بلاندا لم يدخل اطلاق سراح سجناء الحرب ضمن الاتفاق؟».

وهنفت امرأة اخرى «لا نريد من (الرئيس العراقي) صدام حسين سوى تحرير الاسرى، مؤكداً ان زوجها لا يزال في ايدي العراقيين.

وينص الاتفاق بين العراق والامم المتحدة على «اجراءات خاصة» لتفقيش ثمانية مواقع رئيسية يشتبه مفتشو الامم المتحدة في انها تحتوي اسلحة محظورة.

وحذرت الولايات المتحدة من انها ستراقب «بانتباه شديد» طريقة تنفيذ الاتفاق من قبل العراق.

## انان يلتقي كلينتون الاسبوع المقبل في واشنطن

نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اكد المتحدث باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت في نيويورك، ان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، سيناقش مع الرئيس الامريكى بيل كلينتون خلال زيارة يقوم بها الاسبوع المقبل الى واشنطن. الاتفاق الذي ابرمه مع السلطات العراقية.

واضاف المتحدث ان الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام ابتداء من الاثنين المقبل تقترق قبل ان يتوجه انان الى بغداد حيث توصل الى اتفاق على التفقيش القصور الرئاسية.

واوضح ان انان سيبتدق بالتاكيد الى موضوع الاتفاق مع الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية كاتلين اولبرايت ومسؤولين امريكيين آخرين.

## الدروع البشرية الايطالية باقية في العراق تحسبا لهجوم امريكي

بغداد - رويترز: قال 20 ايطاليا من انصار السلم المتطوع حضروا الى العراق لتكشيل درع بشري لحمائته في حالة قيادة الولايات المتحدة لعمل عسكري ضده امس الاربعة انهم سيقفون في بغداد لمنع أي تهديد جديدة باستخدام القوة.

وقال فابيو البرتي رئيس رابطة «جسر في بغداد» ان الولايات المتحدة «قررت مهاجمة هذا البلد على اي حال. واذاً لم يتم ذلك الان فاته سيدحت غدا».

واضاف البرتي ان المجموعة ستبقى في بغداد لمدة اسبوع ولكن هناك فرقا اخر مكونا من 34 متطوعا آخرين سيدخلون للحضور والتمركز في الاماكن التي قد يستهدفها القصف الامريكي.

ووصلت الجماعة الايطالية الى العراق في نهاية الاسبوع الماضي في الوقت الذي كان كوفي انان امين عام الامم المتحدة يتوسط في محاولة اخيرة لنزع فتيل الازمة بشأن التفقيش على الاسلحة.

وقال البرتي غير عابى بتغيير الظروف ان المجموعة مازال امامها مهمة منع نشوب حرب.

واشار في مؤتمر صحافي في انه «حتى اذا قالت الولايات المتحدة انها وافقت على الاتفاق فانها لن (تسحب) اسلحة الدمار الشامل الخاصة بها وجيوشها وبحريتها من المنطقة».

وحشدت الولايات المتحدة قوة عسكرية هائلة في المنطقة لدعم مطالبها بان يسمح للتفقيش بحرية دخول كاملة لواقع يشتهى ان بها اسلحة محظورة.

وقال البرتي جئنا الى هنا للقيام بدورنا في منع الحرب. بعد هو ان تلقى اامم كل هذه الاهداف المبدئية.. الجسور ومحطات الكهرباء ومحطات التلغراف والممارس والمسشفيات، وهي ضرورية لحياة المدنيين والتي احياها ما تلقى الجيوش اثنائها عسكرية».

وقال فولفيو غريغالي وهو عضو اخص بالجموعه ان العالم يتجاهل انتهاكات قرارات الامم المتحدة في قبرص والاراضي الفلسطينية المحتلة وتيمور الشرقية، و«اضاف» ان قوات الامم المتحدة هناك. ابن الجاهزية للمواجهة والمهاجرة في حالة الانتهاكات».

وقال البرتي ان مواطني العراق يعانون بسبب الازمة التي اسهمت في انشائها والحدود العسكرية العراقية على حد سواء في طاعة القوات، و«اضاف «اننا بالميل نفترض ان العراق يتكذب ولكننا وثقون ان الولايات المتحدة تكذب كذلك».

وتابع «ما نقوله هو.. اي من الاطفال الذين قتلوا هذا العام انتج او اخفى او استخدم اسلحة دمار شامل».

## «اصوات في البرية» شوكة توخر سياسة امريكا تجاه العراق

دولوت (ميسنوتا) - من كوني لوماي:

من أشد المتفكرين لسياسة واشنطن تجاه بغداد منظمة «اصوات في البرية» التي تعطي صورة صارخة من قلب الولايات المتحدة لما يعانيه شعب العراق من موت وامراض واذلال وتلعن تحدي هذه السياسة بزيارات يقوم بها اعضاء المنظمة لهذه الدولة العربية.

خلال العامين الماضيين بلغ عدد الزيارات التي قام بها اعضاء بالمنظمة الى العراق 11 زيارة في هيئة وفود صغيرة تحمل امدادات طبية.

تقول «اصوات في البرية» ان تنامي المعارضة في الولايات المتحدة لعمل عسكري محمّل ضد العراق يقضي ان الامريكيين لا يتسرعون بالارتياح تجاه سياسة واشنطن.

ومن جهود المنظمة جلب هيد (42 سنة) وزوجته جين هوسكينغ (29 سنة) قاهما من دولوت المصنيتين لسبعين في العراق في كانون الثاني (يناير). وقال هيد الذي تضمنت رحلته الى العراق يوما من الصيام والتظاهر أمام مقر الامم المتحدة في بغداد. «لم يحدث ان تعرض بلد لعقوبات شاملة منذ ايام حصار الجيوش للصين في العصور الوسطى».

ويقول اعضاء المنظمة وغيرهم من المدافعين للعقوبات وموقف واشنطن من تأييد استمرارها ان التفتيد بنحج الرئيس العراقي صدام حسين بلغ درجة حجب معها ابرك عامين ان نحو 2500 طفل عراقي يموتون كل شهر من الجوع والمرض واسباب اخرى تتصل مباشرة بالازعما الناجمة عن العقوبات.

قال خطاب ارسله 54 اسقفا كاثوليكيا الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون في 20 كانون الثاني (يناير) الماضي «العقوبات اثبتت حياجة أكثر من مليون شخص في 60 في المئة منهم اطفال اقل من خمس سنين».

قال ج. سيمون هارك الكاهن اليسوعي والمدرس بجامعة فيرفيلد في كونيتيكت الذي انضم الى احد وفود المنظمة في زيارة للعراق «لن يعترض احد على فرض عقوبات عسكرية على العراق ومعاقبة الدول والشركات التي تتبع اسلحة لاي شخص (هناك). ولكنني اعتقد ان العقوبات الحالية هجوم مباشر على شعب العراقي واعتماد الان امتثال شيء والانلا شيء اخر الاستعداد شيء اخر. عاز ان تكون اي وترى ظلك موت. عاز ان تضطر الى بيع اثاث منزلك وكثيد واخيرا بيكته لشراء دواء لابنتك من السوق السوداء خاصة ان هذا يحد لتألقة قائمة على الكرامة. انه اذلال صارخ».

## اصوات في البرية شوكة توخر سياسة امريكا تجاه العراق

دولوت (ميسنوتا) - من كوني لوماي:

من أشد المتفكرين لسياسة واشنطن تجاه بغداد منظمة «اصوات في البرية» التي تعطي صورة صارخة من قلب الولايات المتحدة لما يعانيه شعب العراق من موت وامراض واذلال وتلعن تحدي هذه السياسة بزيارات يقوم بها اعضاء المنظمة لهذه الدولة العربية.

خلال العامين الماضيين بلغ عدد الزيارات التي قام بها اعضاء بالمنظمة الى العراق 11 زيارة في هيئة وفود صغيرة تحمل امدادات طبية.

تقول «اصوات في البرية» ان تنامي المعارضة في الولايات المتحدة لعمل عسكري محمّل ضد العراق يقضي ان الامريكيين لا يتسرعون بالارتياح تجاه سياسة واشنطن.

ومن جهود المنظمة جلب هيد (42 سنة) وزوجته جين هوسكينغ (29 سنة) قاهما من دولوت المصنيتين لسبعين في العراق في كانون الثاني (يناير). وقال هيد الذي تضمنت رحلته الى العراق يوما من الصيام والتظاهر أمام مقر الامم المتحدة في بغداد. «لم يحدث ان تعرض بلد لعقوبات شاملة منذ ايام حصار الجيوش للصين في العصور الوسطى».

ويقول اعضاء المنظمة وغيرهم من المدافعين للعقوبات وموقف واشنطن من تأييد استمرارها ان التفتيد بنحج الرئيس العراقي صدام حسين بلغ درجة حجب معها ابرك عامين ان نحو 2500 طفل عراقي يموتون كل شهر من الجوع والمرض واسباب اخرى تتصل مباشرة بالازعما الناجمة عن العقوبات.

قال خطاب ارسله 54 اسقفا كاثوليكيا الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون في 20 كانون الثاني (يناير) الماضي «العقوبات اثبتت حياجة أكثر من مليون شخص في 60 في المئة منهم اطفال اقل من خمس سنين».

قال ج. سيمون هارك الكاهن اليسوعي والمدرس بجامعة فيرفيلد في كونيتيكت الذي انضم الى احد وفود المنظمة في زيارة للعراق «لن يعترض احد على فرض عقوبات عسكرية على العراق ومعاقبة الدول والشركات التي تتبع اسلحة لاي شخص (هناك). ولكنني اعتقد ان العقوبات الحالية هجوم مباشر على شعب العراقي واعتماد الان امتثال شيء والانلا شيء اخر الاستعداد شيء اخر. عاز ان تكون اي وترى ظلك موت. عاز ان تضطر الى بيع اثاث منزلك وكثيد واخيرا بيكته لشراء دواء لابنتك من السوق السوداء خاصة ان هذا يحد لتألقة قائمة على الكرامة. انه اذلال صارخ».

## اصوات في البرية شوكة توخر سياسة امريكا تجاه العراق

دولوت (ميسنوتا) - من كوني لوماي:

من أشد المتفكرين لسياسة واشنطن تجاه بغداد منظمة «اصوات في البرية» التي تعطي صورة صارخة من قلب الولايات المتحدة لما يعانيه شعب العراق من موت وامراض واذلال وتلعن تحدي هذه السياسة بزيارات يقوم بها اعضاء المنظمة لهذه الدولة العربية.

خلال العامين الماضيين بلغ عدد الزيارات التي قام بها اعضاء بالمنظمة الى العراق 11 زيارة في هيئة وفود صغيرة تحمل امدادات طبية.

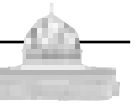
تقول «اصوات في البرية» ان تنامي المعارضة في الولايات المتحدة لعمل عسكري محمّل ضد العراق يقضي ان الامريكيين لا يتسرعون بالارتياح تجاه سياسة واشنطن.

ومن جهود المنظمة جلب هيد (42 سنة) وزوجته جين هوسكينغ (29 سنة) قاهما من دولوت المصنيتين لسبعين في العراق في كانون الثاني (يناير). وقال هيد الذي تضمنت رحلته الى العراق يوما من الصيام والتظاهر أمام مقر الامم المتحدة في بغداد. «لم يحدث ان تعرض بلد لعقوبات شاملة منذ ايام حصار الجيوش للصين في العصور الوسطى».

ويقول اعضاء المنظمة وغيرهم من المدافعين للعقوبات وموقف واشنطن من تأييد استمرارها ان التفتيد بنحج الرئيس العراقي صدام حسين بلغ درجة حجب معها ابرك عامين ان نحو 2500 طفل عراقي يموتون كل شهر من الجوع والمرض واسباب اخرى تتصل مباشرة بالازعما الناجمة عن العقوبات.

قال خطاب ارسله 54 اسقفا كاثوليكيا الى الرئيس الامريكى بيل كلينتون في 20 كانون الثاني (يناير) الماضي «العقوبات اثبتت حياجة أكثر من مليون شخص في 60 في المئة منهم اطفال اقل من خمس سنين».

قال ج. سيمون هارك الكاهن اليسوعي والمدرس بجامعة فيرفيلد في كونيتيكت الذي انضم الى احد وفود المنظمة في زيارة للعراق «لن يعترض احد على فرض عقوبات عسكرية على العراق ومعاقبة الدول والشركات التي تتبع اسلحة لاي شخص (هناك). ولكنني اعتقد ان العقوبات الحالية هجوم مباشر على شعب العراقي واعتماد الان امتثال شيء والانلا شيء اخر الاستعداد شيء اخر. عاز ان تكون اي وترى ظلك موت. عاز ان تضطر الى بيع اثاث منزلك وكثيد واخيرا بيكته لشراء دواء لابنتك من السوق السوداء خاصة ان هذا يحد لتألقة قائمة على الكرامة. انه اذلال صارخ».



# شيراك وعد الرئيس الفلسطيني بالمساعدة في احياء المفاوضات مصر تؤيد موقف عرفات من الاقتراح الاسرائيلي بعقد كامب ديفيد ثانية



الرئيس المصري حسني مبارك لدى لقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس في القاهرة (رويترز)

القاهرة - باريس - رويترز - اف ب: اجري الرئيس حسني مبارك أمس الأربعاء مباحثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لرفض في أوروبا عرضاً اسرائيلياً لعقد اجتماع لاستئناف المحادثات في عملية السلام، واستخرفت الحادثات قرابة الساعة وغادر عرفات بعدها متجهاً الى غزة.

ووصل عرفات الى القاهرة أمس الاول قادماً من بروكسل وقال للمحافظين عقب حضوره مؤتمراً عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني الذي ترعاه الامم المتحدة ان على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تنفيذ الاتفاقات التي ابرمتها حكومات سابقة مع الفلسطينيين.

وقال عرفات «هم شيء هو اعادة نشر القوات الاسرائيلية وتنفيذ الاتفاقات القائمة لصارو حيا. اذا تم هذا ساكون مستعداً على الفور للاجتماع (بينناهم) لدفع العملية الى الامام».

الاسرائيلية منذ قرابة العام بعد ان شرع مستوطنون اسرائيليون في بناء مستوطنات يهودية فوق الاراضي العربية المحتلة والتي أعقبها تغييرات انتخابية فلسطينيون واخيرا النزاع بشأن اعادة نشر القوات.

وتقدم نتانياهو الذي تعارض حكومته تسليم الاراضي العربية المحتلة بعرض للاجتماع بعرفات في المنتجع الرئاسي الاسرائيلي كامب ديفيد او اي منطقة محايدة اخرى.

وتساند مصر التي ابرمت اتفاق سلام مع اسرائيل عام 1979 في كامب ديفيد الجانب الفلسطيني في المفاوضات وكثيراً ما يتشاور عرفات مع مبارك بشأن عملية السلام.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي التقى بعرفات في وقت سابق من امس ان المفاوضات المصرية والفلسطينيين سيعدون محادثات في القاهرة الاسبوع المقبل لتنسيق عملية السلام.

وايدت مصر امس الاربعة موقف الرئيس الفلسطيني معتبرة انه من الضروري تطبيق الاتفاقات المبرمة بالفعل بين الاسرائيليين والفلسطينيين قبل اطلاق «كامب ديفيد الجديدة» التي اقترحتها اسرائيل.

وقال موسى وادى على اسئلة الصحافيين بشأن الاقتراح الاسرائيلي ان «المنطق هو ان يقدّم رئيس وزراء اسرائيل الا ان التزاماته الخاصة بالرحلة الانتقالية حتى يمكن الحديث عن المرحلة النهائية».

واضاف موسى اثر اجتماع مع عرفات

## روبين كوك يزور اسرائيل في آذار المقبل

لندن - اف ب: افاد المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية امس الاربعة ان وزير الخارجية روبين كوك الذي يتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، سيتوجه الى اسرائيل والناطق الفلسطينية في منتصف آذار (مارس) المقبل في محاولة لحياء عملية السلام.

واوضح المتحدث ان تاريخ الزيارة لم يحدد بعد وان كوك يمكن ان يزور دولا اخرى اذا ما سمح له برنامجه.

واشار المصدر ذاته الى ان هذه الزيارة ستستيق زيارة اخرى قد يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني توني بليير الى الشرق الاوسط قبل نهاية نيسان (ابريل).

وقال المتحدث باسم الوزارة «قلنا مرات عدة ويوضح اننا نؤي بقوة اعطاء دفع لعملية السلام (في المنطقة) اثناء زيارتنا للاتحاد الاوروبي».

وترغب لندن ايضا في ان تثبت للدول العربية بانها ليست مهووسة بالربح الجرافي صدام حسين وتريد ان يتم التوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وامس الاول قال وزير امور الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم «يجب ان لا يتخذ صدام حسين بعدم تحقيق تقدم في عملية السلام في الشرق الاوسط لانتهاك قرارات مجلس الامن الدولي».

وكانت الحكومة البريطانية اعربت مرارا عن اهتمامها باحترام الاتفاقات اوسلو المتعلقة بالحكم الذاتي الفلسطيني ويوضعا حيز التنفيذ.

## مجلس التعاون الخليجي يدعو الامم المتحدة الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط

الرياض - اف ب: دعا الامن العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان امس الاول مجلس الامن الدولي الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك في معرض ترحيبه بالاتفاق بين الامم المتحدة والعراق.

وقال الحجيلان في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية الرسمية «لقد ظل العالم خلال الايام الماضية حائسا انفاضا خوفا من احقاق (الامن العام لادمم المتحدة) كوفي امان في بغداد وما قد ينجم عن ذلك من تصعيد سياسي وعسكري في المنطقة».

واضاف «يجب ان تضع قضية السلام في الشرق الاوسط وحقوق الشعب الفلسطيني في خضم هذه الاحداث التي طغت على غيرها من الامور» مشيرا الى ان «على مجلس الامن العمل من خلال اعضائه الدائمين على دفع مسيرة السلام في اتجاهها الصحيح وانهاء حال الجمود التي تعاني منها هذه القضية الحيوية المهمة لامن المنطقة واستقرارها».

واعتبر الحجيلان ان الاتفاق الموقع مع بغداد «جاء مستجيبا لتطلعات دول مجلس التعاون التي حددت موقفا من هذا الامر في البيان الصادر عن المجلس الوزاري لدول المجلس المنعقد اخيرا في الكويت».

واعرب عن امله في ان «توفر لهذا الاتفاق كافة عناصر التنفيذ الايجابي وان يكون خطوة مهمة في سبيل استكمال تنفيذ القرارات تمهيدا لرفع العقوبات الاقتصادية عن الشعب العراقي الشقيق ووضع حد لعاناته».

## اليمن يدعو مجلس الامن الى الضغط على اسرائيل

صنعاء - اف ب: دعا اليمن امس الاربعة مجلس الامن الدولي الى الضغط على اسرائيل لراغماها على تطبيق قرارات مجلس الامن بعد ان تمكنت المنظمة الدولية من توقيع اتفاق مع العراق حول عمليات التفكيح.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية عن بيان لمجلس الوزراء قوله انه «بالقدر الذي ترى فيه الجمهورية اليمنية بان الاتفاق (بين العراق والامم المتحدة) قد اعطى دعما قويا لتفعيل دور الامم المتحدة في حل النزاعات في العالم سلميا فانها تأمل في ان يعجل مجلس الامن الدولي بالروح والعزيمة نفسيهما في تنفيذ قراراته ذات الصلة بالصراع في منطقة الشرق الاوسط والزام اسرائيل بتنفيذ تلك القرارات».

واضاف البيان ان الجمهورية اليمنية «تهيب بالمجتمع الدولي وفي الطليعة الولايات المتحدة الامريكية ممارسة الضغط على اسرائيل للمضي في عملية السلام وبما من شأنه اقامة السلام العادل والشامل في المنطقة».

## لبنان: حزب الله يقترح انشاء محطة تلفزيونية فضاءية بثت بالعربية

بيروت - اف ب: اقترح حزب الله اللبناني انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية لحث الرأي العام في اسرائيل على المطالبة بانسحاب الدولة العبرية من جنوب لبنان.

واوضح الحزب الاصولي في بيان نشرته امس الاربعة الصحف اللبنانية ان نايف كريم، مسؤول الوحدة الاعلامية في حزب الله، يبحث امس الاول مع وزير الاعلام اللبناني باسم السبع في فكرة انشاء محطة تلفزيونية لبنانية تتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي.

ويض الاقتراح وفق البيان على «انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية موجهة الى مجتمع العدو لتشكيل عامل ضغط اضافي تدفعه في اتجاه الانسحاب من المناطق المحتلة».

واقاد البيان «ان الوزير السبع اثنى على الاقتراح وأكد ضرورة بلورة الفكرة».

واوضح ان تنفيذ المشروع يتم تدريجيا «بدءا بالتعاون مع بعض المحطات الفضائية الموجودة في لبنان وخارجه ليثبت عدد من الساعات باللغة العبرية يوميا وصولا الى المشروع الكامل بما يحقق الاهداف المرجوة».

يشار الى ان حزب الله بلغغ غايته عمليات المقاومة ضد اسرائيل داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان (800 كلم مربع) ويطلب بانسحاب الدولة العبرية انسحابا غير مشروط وفق قرار مجلس الامن الدولي رقم 425 (1978).

## جمعية فلسطينية: اسرائيل خطفت سبعة مواطنين لبنانيين قبل ثلاثة شهور

الناصرة - اف ب: افاد مسؤول احدى الجمعيات الفلسطينية التي تعنى بشؤون الاسرى امس الاربعة ان معلومات مؤكدة توافرت لجمعيةه عن احتجاز اسرائيل لسبعة مواطنين لبنانيين في احد مسجونها قامت باختطافهم قبل حوالي ثلاثة شهور من الشريط التي تحتلها في جنوب لبنان.

وقال احمد حبيب الله الذي يرأس جمعية «اصدقاء الاسير» ومقرها مدينة الناصرة: «بحسب المعلومات المتوافرة لدينا فان هؤلاء المخطوفين وبيهم ثلاثة نسوة موجودون في سجن الجلمة الاسرائيلي».

واضاف انه «أختطفون من مدينة جزين في الشريط الحدودي المحتل في 25 كانون الاول (ديسمبر) المنصرم»، وأشار الى ان «احدى النسوة المعتقلات محتجزة في زنزلة منفردة وانها تعاني من اوضاع صحية سيئة».

واوضح انه حاول زيارة هؤلاء المعتقلين الا ان «السلطات الاسرائيلية رفضت السماح بذلك، بحجة ان «الصليب الاحمر زارهم قبل فترة».

## اتفاق بين الجانبين للتعاون تحت رعاية اليونيسكو

القدس - هرتزليا - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاربعة ان اسرائيل والسلطة الفلسطينية سيوقعان اليوم الخميس اتفاقا للتعاون في مجالات التربية والثقافة والعلوم تحت رعاية اليونيسكو.

وقال بيان للوزارة ان ممثلين عن اسرائيل والسلطة الفلسطينية ومنظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونسكو) سيشركون في حفل توقيع الاتفاق في رام الله بالضفة الغربية.

وستقوم اليونيسكو بموجب هذا الاتفاق بتحويل ومراقبة تنفيذ احد عشر مشروعا تتعلق خصوصا بالانشطة السلمية والبحث الطبي ونشر انطولوجيا الادب الاسرائيلي والفلسطيني.

ومن جهة اخرى افادت مصادر فلسطينية ان مفاوضين اسرائيليين وفلسطينيين عقدوا امس الاول اجتماعا تحت رعاية الولايات المتحدة للبحث خصوصا في فتح مطار في قطاع غزة.

والتي سكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نافييه وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات في مقر سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، اودار ووعر في هرتزليا بالقرب من تل ابيب.

واضافت المصادر ذاتها ان المناقشات دارت حول الملفات العالقة الخاصة بالاتفاقات الراحلة لفتح مطار في رفح في قطاع غزة وانشاء منطقة صناعية بالقرب من غزة والسبل التي تسمح للفلسطينيين بالتنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وشارك في المباحثات المسؤول عن ادارة الطيران المدني الفلسطيني اللواء فايز زيدان والجنرال شلومو ياناي، عضو هيئة الاركان العامة الاسرائيلية.

وكان عريقات ونافييه اجتمعا الاثنين في اريحا بالضفة الغربية والاسبوع الماضي في مقر السفير الامريكي.

## اسرائيل تفرج عن صحافي فلسطيني

بيروت - اف ب: ق تطلقت السلطات الاسرائيلية سراح صحافي فلسطيني بعد أكثر من عامين على اعتقاله اوريا دون محاكمة او تقديم لائحة اتهام بحقه.

وتتهم السلطات الاسرائيلية الصحافي حينس عبد الجواد من سكان مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين (بيت لحم) بالانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعارضة، وجاء اعتقاله بعد عام فقط من موته في مناطق الحكم الذاتي بعد ابعاده قسري الى الاردن استمر عشر سنوات.

## الجيش الاسرائيلي هدم منزلا فلسطينيا في منطقة القدس

# اسرائيل تعتقل ستة فلسطينيين من مخيمات للاجئين في الضفة وناشطون يساريون يهود يتظاهرون لنقل قبر منفذ مجزرة الحرم الابراهيمي



جنود اسرائيليون يعتقلون شابا فلسطينيا بعد اشتباكات في مخيم قلنديا امس (رويترز)

الخليل - القدس - رويترز - اف ب: قالت متحدثة عسكرية امس الاربعة ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ستة فلسطينيين يشتبه بتورطهم في «اعمال عنف» بعد ان قامت بعمليات تفكيح واسعة النطاق في مخيمات للاجئين في الضفة الغربية خلال الليلة قبل الماضية.

واكتبت تلك الاهدافت ذكرى قيام متطرف اسرائيلي بقتل 29 مصليا فلسطينيا في المسجد الابراهيمي في الخليل عام 1994 والتي حلت امس الاربعة.

ووقعت اشتباكات عنيفة بمناسبة هذه الذكرى في اعوام سابقة كما جرت هجمات انتحارية ضد اسرائيل.

وقالت المتحدث «اصطدموا بنحو 15 مستوطنا يمينيا راوحا يتحرشون بهم كلاميا. وشتم المستوطنون رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين الذي قتل العام 1995 بيد متطرف معجب بغولدشتاين باعتبار ان رابين وضع اسرائيل على طريق السلام مع الفلسطينيين».

وهتف المستوطنون شامولين بن يشاي «لم تعد حيا يا رابين اما كريات اربع فلا تزال موجودة»، و«اضاف مخاطبا الناشطين اليساريين «من افضل لكم ان تهيبوا وتحققوا اذا ما اكلمه الدوم».

وحالت الشرطة دون وقوع مواجهة بين الطرفين.

وكان غولدشتاين فتح النار من سلاح آبي في 25 شباط (فبراير) 1994 داخل مسجد الحرم الابراهيمي في الخليل الامر الذي اسفر عن مقتل 29 مصليا مسلما قبل ان يلقى مصرعه على ايدي الجمهور.

وكان غولدشتاين طيبيا من مستوطنة كريات اربع وعضوا في حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب التي اعتبرتها الحكومة بعد ذلك خارجة عن القانون رغم انها لا تزال قائمة باسماها اخرى.

واصبح قبر غولدشتاين في كريات اربع وقد احيط بباحة تكبيرية، مزارا للمعتقلين اليمينيين الذين يعتبرونه بطلا.

وقال الامن العام لحركة «السلام الان» موسى ازار لوكالة فرانس برس ان اليسار الاسرائيلي يعتبر ذلك تحريضا على

## شباك اسرائيل تمسك صيادي غزة

غزة - من نضال المغربي: عندما يخرج الصيادون في غزة الى البحر المتوسط باسطول متهاك تلطمه امواج قوية في فجر عاصف فان مشقة انتزاع بعض الرزق من الامعاء لاعالة عائلاتهم القليلة بحتل المرتبة الثانية بين هومهم.

وزيرة الاول لا يصيدهم الاسرائيليون. ومهما يكر جواد العمودي (27 سنة) في الخروج الى البحر فانه يترك تماما ان زوار الاسطول الاسرائيلي تترص به وصيادين غزاهيين اخرين يكسحون طول اليوم من اجل لقمة العيش.

قال العمودي يطقون النار باتجاه قواربنا اما في الهواء او في الماء لتخويننا واجبارنا على العودة».

ويصر العسكريون الاسرائيليون على ان وجودهم قبالة ساحل غزة التابع لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني يحول دون قيام ثوار بتزويد أسلحة الى القطاع او استخدامها كقاعدة لهجوم من البحر ضد اسرائيل.

ولكن الصيادين يقولون ان هذه الترتيبات تسد امامهم ابواب الرزق وتهدد حياتهم.

ويشكون ان الاسطول الاسرائيلي يطاردهم ويلاحقهم حتى في المياه المعترف بها كمنطقة صيد فلسطينية بل احيانا يعقبهم ويصادر قواربهم في ميناء اشدود.

قال محمد السنوار الضابط بالشرطة البحرية الفلسطينية «انهم يستجوبون الصيادين قبل تسليمهم اليها ولكنهم عادة يحتجزون قواربهم مدة اسابيع واحيانا شهور».

والجيش الاسرائيلي يقول انه يعقل الصيادين اذا خرجوا عن مناطق محددة.

قال المتحدث بجري التحقيق مع القوارب الشاردة خارج المناطق المسوح بها لانها تثير الشكوك وتؤخذ الى قاعدة بحرية لزيد من التحقيق».

واضاف «عندما ينتهي التحقيق يتم تسليم الصيادين الى السلطة التحريات تعاد القوارب الى اصحابها. ويحجم الاسطول عن عرقلة أنشطة الصيد التي تجري طبقا لاتفاق (السلام) بين الفلسطينيين واسرائيل».

وامتنع غزاهيون كثيرون عن الصيد في السنوات الاخيرة بسبب قيود صارمة فرضتها اسرائيل على دخول عشرات الالوف من العمال الفلسطينيين بعد هجمات انتحارية داخل الدولة اليهودية.

وقال العمودي احد صيادي غزة «نحن الصيادون نبحرون مسافة 60 الى 70 ميلا.

وقال الصياد حسن ابو الخير «اسرائيل لان لا تصاد فقط الارض العربية بل ايضا مياه البحر». وهذا لم يعد ممكنا

وزير الدفاع: اسحق مورديخي (ليكود).

وزير المال: ياكوف نتمان (مستقل).

وزير البنى التحتية: اربيل شارون (ليكود).

وزيرة الاتصالات: ليمون لفنات (ليكود).

وزير العدل: تساهي هانغسي (ليكود).

وزير العلوم والتكنولوجيا: ميخائيل ايتان (ليكود).

وزير التعليم والثقافة والادايان: اسحق ليفي (الحزب الوطني الديني).

وزير النقل: شاؤول نتمان (الحزب الوطني الديني).

وزير العمل والشؤون الاجتماعية: ايلي اشايي (شاس).

وزير الداخلية: ايلي سويسا (شاس).

وزير التجارة والصناعة: ناتان تشارنسكي (اسرائيل بعليا).

وزير الهجرة والاستيعاب: بولي ايدلشتاين (اسرائيل بعليا).

وزير الامن الداخلي: افيغدور كهلاني (الطريق الثالث).

نائب وزير الدفاع: سلوان شالوم (ليكود).

نائب وزير البناء والاسسكان: مائير بوروش (يهودية التوراة الموحدة).

نائب وزير التعليم والثقافة: موشيه بيليد (تسوميت).

نائب وزير الادايان: ايجال بيبي (الحزب الوطني الديني).

نائب وزير الادايان: ارييه غامليل (شاس).

نائب وزير الصحة: شلومون عزري (شاس).

## تعديل في الحكومة الاسرائيلية بعد وفاة احد الوزراء

القدس - اف ب: رئيس قوام الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس الاربعة تعديله وزارتي تطبيق في حكومته اثر وفاة وزير التعليم زفولون هامر من الحزب الوطني الديني في 20 كانون الثاني (يناير) الماضي.

واصبح وزير النقل اسحق ليفي وزيرا للتعليم والثقافة وشاؤول يعالوم، وهو ايضا عضو في الحزب الوطني الديني (تسعة نواب) ووزير للنقل.

كما تولى ليفي وزارة الادايان، بموجب اتفاق التعاقب الدوري كل ستة اشهر على هذه الوزارة بين الحزب الوطني الديني وحزب شاس الديني المتشدد (سفارديم - عشرة نواب).

ويطلب من رئيس الوزراء لم يحصل ليفي على منصب نائب رئيس الوزراء الذي كان هامر يتولاه ايضا.

وقد راس زفولون هامر طوال 22 عاما الحزب الوطني الديني وهو التنظيم الذي يعتبر المدافع عن مصالح مستوطني الضفة الغربية وقطاع غزة داخل الحكومة.

وتنقيا هذه التعديلات التي وافقت عليها الكنيست الاسرائيلية تولى رئيس مجموعة الحزب الوطني الديني حنان بورات رئاسة اللجنة البرلمانية للقوانين محل يعالوم.

في ما يلي لائحة الحكومة الاسرائيلية بعد التعديلات:

رئيس الوزراء: وزير الخارجية، نتانياهو (ليكود).

نائب رئيس الوزراء: وزير الزراعة والبيئحة: رفائيل ايتان (تسوميت).

نائب رئيس الوزراء: وزير السياحة: موشيه كتساف (ليكود).

# السلطات الاسرائيلية تبدأ بهدم خيام نصبها فلسطينيون بعد ان هدمت منازلهم في القدس

القدس - «القدس العربي» - رفض المسؤولون في مؤسسة الوين التقديري، وتقول رئاسة الخيم ان بلدية القدس الغربية تسعى منذ نهاية العام الماضي لزالة الخيام بشكل قانوني حيث حصلت على اذن هدم بتاريخ 12 تشرين الثاني (يناير) الماضي من رئيس البلدية الاسرائيلية الا انه لم يتم تنفيذ القرار.

وقالت البلدية وجهت كتابا قبل اسبوع اليها لزالة الخيام بعد ان كانت عدت للجنة لدراسة الخيم، من خلال معامها ليتم تسهيل الى عقد اجتماع لمنظمة موضوع الخيم حيث فوجئ الجميع بيلغ مدير عام البلدية بان بلديته ستبدأ اليوم الشروع بالبنا.

وتدعي البلدية وجود اتفاق ثلاثي ما بين الاوقاف الاسلامية ومؤسسة الوين والبلدية يقضي بفتح الاوقاف الارض لمؤسسة الوين وان تقوم البلدية بالبنا حيث تنسوي الوين ادارة المؤسسة على ان تعود الارض والمؤسسة الى الاوقاف بعد 29 عامسا من الاتساق الا ان الاوقاف نفت وجود هذا الاتفاق.

وقال سلهب في الوقت الذي يثبت فيه وجود اتفاقات جانبية بين المؤسسة والبلدية ستلغي جميع الاتفاقات، وكانت اقامة الخيم بمبادرة من بيت الشرق قد اثار احراجا كبيرا للحكومة الاسرائيلية سيما وان العديد من القناصل الاجناب المعتمدين في القدس قاموا بزيارته حيث شاهدوا الاطفال والنساء يقيمون في خيام على ارض جبلية ومحرمون من كافة الخدمات.

وقصح الخيم معمرسات بلدية القدس الغربية التي تمتع عن اصدار رخص البناء الفلسطينية في الوقت الذي تهدم منازلهم بدعوى عدم الترخيص وتصادر اراضيهم لاقامة المستوطنات اليهودية.

العائلات في الخيم اكدت عزمها على البقاء في خيامها فيما ايدت الاوقاف الاسلامية هذا التوجه بشكل مطلق. «الوين ما زالت ترفض التسعيب فيما البلدية الاسرائيلية تنتظر المحلطة التي فيها تكون الارض خالية من الخيام.

القدس - «القدس العربي» - من عيد الرؤوف اناؤوط:

لم يجد عشرات المقدسين الذين سحبت وزارة الداخلية الاسرائيلية هوياتهم او هدمت بلدية القدس الغربية منازلهم مكانا للاقامة في الارض في حي الصوافة في المدينة اجرتهم اياها دائرة الاوقاف الاسلامية لنصب الخيام عليها.

طوال الاشهر الطويلة الماضية تمكنت العائلات من الاقامة في الخيام، وفي ظل الظروف القاسية، الا ان بلدية القدس الغربية التي يتمسكن من ازالة الخيام لافتقارها للسبل القانونية لاختاذ هذا اقرار اجبات اي حركة ملثوية من خلالها يتوجب على الاوقاف الاسلامية ازالة الخيام من الخيم الذي اطلق عليه اسم مخيم الصمود والتصدي.

وقد كانت الاوقاف اجرت قبل عدة سنوات الارض المقام عليها الخيم في مؤسسة انجنيبة لرعاية المعاقين تسمى «الوين» الا ان بلدية يهود اورلتر التي رفضت طوال السنوات الماضية منح المؤسسة ترخيص للبناء وجدت سبيلها بالخلاص من الخيم عبر اصدار رخصة البناء، وبحسب رئاسة الخيم فان بلدية القدس الغربية وقعت اتفاقا مع «الوين» يقضي بان تقوم الاخيرة بازالة الخيام عن الارض تمهيدا لاقامة المقر اللادارة للمؤسسة ليغيبه والذي سيكون من طابقين الاول للادارة والثاني للعلاج بعد ان كانت قد اتخذت حتى الان من مدرسة الثرية في بلدة القدس القديمة مقرا لها.

وكان من المستبعد ان تبادر بلدية القدس الغربية الى اصدار ترخيص للبناء على الارض التي تصل مساحتها الى 54 دونما اذ انها صنفها كمناطق عامة لكنها ما لبثت مؤخرا ان اعلنت قرارها منح الترخيص للمؤسسة الاجنبية.

نادرة الاوقاف الاسلامية التي اجتمعت مع رئاسة الخيم نفت اي علم لها بتوقيع المؤسسة الاجنبية اتفاقا مع بلدية القدس الغربية بحيث اعلنت تبنيها المتحقق من مدى صحة وجود هذا الاتفاق.

وقال القائم بعمال قاضي القضاة الشيخ عبد العظيم سلهب «ان صمت الابناء فانه يتوجب دراسة هذه القضية لسحب الشروع من مؤسسة الوين وابقاف المخط من قبل بلدية

# نتنياهو يبحث عن رئيس جديد للموساد الاردن يعتبر اقالة ياتوم غير مقنعة ويطالب اسرائيل بالتعهد بعدم تكرار انتهاكها لاراضي المملكة الهاشمية

موساد مباشرة، طلب من الجنرال ياتوم البقاء في منصبه الى حين تعيين خلف له، «قريبا جدا».

وكان هاليفي رفض الادلاء على تعليق ياتوم في اجتماعات الموساد منذ اسبوعين عن احتمال تعيينه رئيسا للموساد.

وقالت (هآرتس) ان الموساد يبدو بحاجة الى شافيت بعد فشل ياتوم، كونه معروفا بتجربته الكبيرة في العمليات، مضيفة ان هاليفي يتمتع مع جانبية بشبكة علاقات دولية مع أجهزة استخبارات اخرى اضافة الى روابط صلبة مع المعامل الاردني الملك حسين.

وبين المرشحين الاخرين الذين اوردت وسائل الاعلام اسماءه مسؤول المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال عيسرام ليسيف والرئيس المساعي للاستخبارات العسكرية الجنرال في الاحتياط اوري ساغي والدير العام لوزارة الدفاع ايلان بيران.

وأشارت الصحيفة عددا الاستقالة التي قدمها ياتوم الى تنبؤها عن الرقابة حظرت نشر أي معلومات عن المهمة التي فشل الموساد في تنفيذها.

وكشفت (يديوت احرونوت) ان من بين الموضوع التي بحث فيها نتنياهو وياتوم اجتماعا عمليا «فشل جديد سجل أخيرا خلال عملية للموساد».

وكانت لجنة تحقيق رسمية حملت الجنرال ياتوم جزئيا مسؤولية فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي في عمان.

وأوقفت السلطات الأردنية يومها عمليي الموساد الذي نفذ المحاولة.

ولفتت الصحيفة الى ان الفشل الجديد «غير

الموساد مباشرة، طلب من الجنرال ياتوم البقاء في منصبه الى حين تعيين خلف له، «قريبا جدا».

وكان هاليفي رفض الادلاء على تعليق ياتوم في اجتماعات الموساد منذ اسبوعين عن احتمال تعيينه رئيسا للموساد.

وقالت (هآرتس) ان الموساد يبدو بحاجة الى شافيت بعد فشل ياتوم، كونه معروفا بتجربته الكبيرة في العمليات، مضيفة ان هاليفي يتمتع مع جانبية بشبكة علاقات دولية مع أجهزة استخبارات اخرى اضافة الى روابط صلبة مع المعامل الاردني الملك حسين.

وبين المرشحين الاخرين الذين اوردت وسائل الاعلام اسماءه مسؤول المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال عيسرام ليسيف والرئيس المساعي للاستخبارات العسكرية الجنرال في الاحتياط اوري ساغي والدير العام لوزارة الدفاع ايلان بيران.

وأشارت الصحيفة عددا الاستقالة التي قدمها ياتوم الى تنبؤها عن الرقابة حظرت نشر أي معلومات عن المهمة التي فشل الموساد في تنفيذها.

وكشفت (يديوت احرونوت) ان من بين الموضوع التي بحث فيها نتنياهو وياتوم اجتماعا عمليا «فشل جديد سجل أخيرا خلال عملية للموساد».

وكانت لجنة تحقيق رسمية حملت الجنرال ياتوم جزئيا مسؤولية فشل محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي حركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي في عمان.

وأوقفت السلطات الأردنية يومها عمليي الموساد الذي نفذ المحاولة.

ولفتت الصحيفة الى ان الفشل الجديد «غير

# السفيرة السورية: يجب معاملة اسرائيل كما جرى التعامل مع العراق سورية تطالب باعادة قضية السلام لواجهة الاهتمام الدولي

دمشق - اف ب: دعت الصحف الرسمية السورية اس الاربعة الامم المتحدة والولايات المتحدة الى معاملة اسرائيل بطريقة نفسية التي تعامل بها مع العراق لن القضية العربية تتوسد القرارات الدولية، وتمتلك اسلحة للدمار الشامل.

ورأت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الولايات المتحدة والولايات المتحدة هما على المحك اليوم، وما تم فرضه على العراق يجب ان يفرض وبالكامل على اسرائيل، فسياسة الكيانين والعمليين الزوجية لم تعد مقبولة بأي شكل من الاشكال لانها تنسم العلاقات الدولية.

وأشارت الصحيفة ان الاتفاق الذي توصل اليه الاثنان، اجنبين العالم لادم المتحدة كوفي في بغداد، «ثبتت والمرة الاولى منذ تأسيس المنظمة الدولية انها الجهة الوحيدة المؤهلة قانونيا وديبلوماسية لقيادة الدول المنصفة والعدالة والمشرقة للضرامات».

ورأت (البعث) ان تجربة الامم المتحدة في سوت الازمة العربية «اجبت امالا كبيرة لكونت نموجا يتم اعتماده لتسوية بقضية المشاكل والقضايا الراهنة وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي الذي يزداد استحقاقا سياسيا وسياسيا حكام بل في التدبيرية وخرجه من على طرف وقانوني ورفضهم الالتزام بقضية الشرق الاوسط».

وقالت «قد جعلت الامم المتحدة

دمشق - اف ب: دعت الصحف الرسمية السورية اس الاربعة الامم المتحدة والولايات المتحدة الى معاملة اسرائيل بطريقة نفسية التي تعامل بها مع العراق لن القضية العربية تتوسد القرارات الدولية، وتمتلك اسلحة للدمار الشامل.

ورأت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الولايات المتحدة والولايات المتحدة هما على المحك اليوم، وما تم فرضه على العراق يجب ان يفرض وبالكامل على اسرائيل، فسياسة الكيانين والعمليين الزوجية لم تعد مقبولة بأي شكل من الاشكال لانها تنسم العلاقات الدولية.

وأشارت الصحيفة ان الاتفاق الذي توصل اليه الاثنان، اجنبين العالم لادم المتحدة كوفي في بغداد، «ثبتت والمرة الاولى منذ تأسيس المنظمة الدولية انها الجهة الوحيدة المؤهلة قانونيا وديبلوماسية لقيادة الدول المنصفة والعدالة والمشرقة للضرامات».

ورأت (البعث) ان تجربة الامم المتحدة في سوت الازمة العربية «اجبت امالا كبيرة لكونت نموجا يتم اعتماده لتسوية بقضية المشاكل والقضايا الراهنة وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي الذي يزداد استحقاقا سياسيا وسياسيا حكام بل في التدبيرية وخرجه من على طرف وقانوني ورفضهم الالتزام بقضية الشرق الاوسط».

وقالت «قد جعلت الامم المتحدة

# دبلوماسي تركي يجري محادثات في دمشق سعيًا لاستئناف الحوار بين البلدين

دمشق - اف ب: اجتمع رئيس اذمة الشرق الاوسط في الخارجية التركية غيتيرج مع اول في دمشق مع نائب وزير الخارجية السورية عدنان عمران وبحشا في سبل «استئناف الحوار، بين البلدين كما اكد مصدر دبلوماسي تركي امس الاربعة لوكالة فرانس برس.

ونكر المصدر نفسه ان غيتيرج، ان مسؤول تركي من هذا المستوى يقوم بزيارة سورية منذ ثلاث سنوات، يستجمع مساء امس الاربعة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ولم يدل الاستئناف التركي في دمشق حتى الان بأي تصريح صحافي.

وكانت وزارة الخارجية التركية اعلنت الاحد ان غيتيرج سيزور سورية الاثنين في زيارة تهدف الى «البحث عن فرص معاودة الحوار».

دمشق - اف ب: اجتمع رئيس اذمة الشرق الاوسط في الخارجية التركية غيتيرج مع اول في دمشق مع نائب وزير الخارجية السورية عدنان عمران وبحشا في سبل «استئناف الحوار، بين البلدين كما اكد مصدر دبلوماسي تركي امس الاربعة لوكالة فرانس برس.

ونكر المصدر نفسه ان غيتيرج، ان مسؤول تركي من هذا المستوى يقوم بزيارة سورية منذ ثلاث سنوات، يستجمع مساء امس الاربعة مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ولم يدل الاستئناف التركي في دمشق حتى الان بأي تصريح صحافي.

وكانت وزارة الخارجية التركية اعلنت الاحد ان غيتيرج سيزور سورية الاثنين في زيارة تهدف الى «البحث عن فرص معاودة الحوار».

# الافراج عن الهولندي المخطوف في اليمن وحفيد رئيس مجلس القضاء الأعلى

صنعاء - عن حوود منصر:

افراد مصدر قبيلة ان فيرواي توجه بعد ظهر امس الاربعة الى صنعاء حيث سيسلم الى السفارة الهولندية، وأنه كان متعبا، لكنه بصحة جيدة.

ورفضت السفارة الهولندية الادلاء بأي تعليق على الخبر.

وقال المصدر الاتمي لوكالة فرانس برس ان القبيلة التي اججزت فيرواي للتفلسط على السلطات من اجل الافراج عن ثلاثة من ابنائها متهمين بمحاولة تفجير سيارة تابعة للام المتحدة تمكنت من الحصول على الاخراج عن احد الموقوفين الثلاثة، وهو جريح.

وكان هولندي آخر يدعى ماتيهو برونغان قد اخطفت في الاسبوع الماضي لطفل للمطالبة باعدام ثلاثة افراد من قبيلة

دمشق - اف ب: دعت الصحف الرسمية السورية اس الاربعة الامم المتحدة والولايات المتحدة الى معاملة اسرائيل بطريقة نفسية التي تعامل بها مع العراق لن القضية العربية تتوسد القرارات الدولية، وتمتلك اسلحة للدمار الشامل.

ورأت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الولايات المتحدة والولايات المتحدة هما على المحك اليوم، وما تم فرضه على العراق يجب ان يفرض وبالكامل على اسرائيل، فسياسة الكيانين والعمليين الزوجية لم تعد مقبولة بأي شكل من الاشكال لانها تنسم العلاقات الدولية.

وأشارت الصحيفة ان الاتفاق الذي توصل اليه الاثنان، اجنبين العالم لادم المتحدة كوفي في بغداد، «ثبتت والمرة الاولى منذ تأسيس المنظمة الدولية انها الجهة الوحيدة المؤهلة قانونيا وديبلوماسية لقيادة الدول المنصفة والعدالة والمشرقة للضرامات».

ورأت (البعث) ان تجربة الامم المتحدة في سوت الازمة العربية «اجبت امالا كبيرة لكونت نموجا يتم اعتماده لتسوية بقضية المشاكل والقضايا الراهنة وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي الذي يزداد استحقاقا سياسيا وسياسيا حكام بل في التدبيرية وخرجه من على طرف وقانوني ورفضهم الالتزام بقضية الشرق الاوسط».

وقالت «قد جعلت الامم المتحدة

# مجلس الدوما بحث مع الشرق الاوسط موسكو تسعى لاعادة علاقاتها الاستراتيجية مع سورية

دمشق - اف ب: دعت الصحف الرسمية السورية اس الاربعة الامم المتحدة والولايات المتحدة الى معاملة اسرائيل بطريقة نفسية التي تعامل بها مع العراق لن القضية العربية تتوسد القرارات الدولية، وتمتلك اسلحة للدمار الشامل.

ورأت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الولايات المتحدة والولايات المتحدة هما على المحك اليوم، وما تم فرضه على العراق يجب ان يفرض وبالكامل على اسرائيل، فسياسة الكيانين والعمليين الزوجية لم تعد مقبولة بأي شكل من الاشكال لانها تنسم العلاقات الدولية.

وأشارت الصحيفة ان الاتفاق الذي توصل اليه الاثنان، اجنبين العالم لادم المتحدة كوفي في بغداد، «ثبتت والمرة الاولى منذ تأسيس المنظمة الدولية انها الجهة الوحيدة المؤهلة قانونيا وديبلوماسية لقيادة الدول المنصفة والعدالة والمشرقة للضرامات».

ورأت (البعث) ان تجربة الامم المتحدة في سوت الازمة العربية «اجبت امالا كبيرة لكونت نموجا يتم اعتماده لتسوية بقضية المشاكل والقضايا الراهنة وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي الذي يزداد استحقاقا سياسيا وسياسيا حكام بل في التدبيرية وخرجه من على طرف وقانوني ورفضهم الالتزام بقضية الشرق الاوسط».

وقالت «قد جعلت الامم المتحدة

# وكالات اغاثة تطالب باعانات قدرها 15,3 مليون دولار مقتل 37 شخصا في معارك في جنوب الصومال

مقديشو - نيروبي - اف ب: روبرتز، قال متحدت باسم جيش المقاومة الرحانونين ان 37 صوماليا على الاقل قتلوا واصيب 52 آخرون بجروح في معارك وقعت في مدينتي بيداوة وهودور (جنوب الصومال) بين هذا التنظيم وميليشيا زعيم الحرب حسين محمد عبيد.

واضاف المتحدث ان جيش المقاومة الرحانونين قتل 24 افراد وميليشيا عبيد بينما سقط 13 مقاتلا في صفوفه.

واشار الى ان 24 جريحا سقطوا ايضا في صفوف تنظيمه وثلث في صفوف مقاتلي عبيد خلال هذه المعارك التي اندلعت بين الاثنين الثلاثاء.

وكان قادة في قوات عبيد في مقديشو اكدوا الاربعة حصول هذه المعارك بينهم اشاروا الى انها كانت مجرد مناوشات بين وجهلهم وبعض الاقليات.

وكانت علاقات استراتيجيه مع سورية.

وكانت سفارة اليونان الترتيبه على سورية لروسيا التي تتراوح بين 10 و12 مليا دولار وتركت نتيجة عمليات الاسلحة من اتحاد السوفييتي سورية بين الاسباب التي ادت الى تآخر عقد اجتماعات اللجنة.

الا ان مستشارين اوضح انه تم الاتفاق خلال المحادثات على حل مسألة الديون على اساس المنفعة المتبادلة للطرفين.

# رئيس مجلس الدوما بحث مع الشرق الاوسط موسكو تسعى لاعادة علاقاتها الاستراتيجية مع سورية

دمشق - اف ب: دعت الصحف الرسمية السورية اس الاربعة الامم المتحدة والولايات المتحدة الى معاملة اسرائيل بطريقة نفسية التي تعامل بها مع العراق لن القضية العربية تتوسد القرارات الدولية، وتمتلك اسلحة للدمار الشامل.

ورأت صحيفة (البعث) الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الولايات المتحدة والولايات المتحدة هما على المحك اليوم، وما تم فرضه على العراق يجب ان يفرض وبالكامل على اسرائيل، فسياسة الكيانين والعمليين الزوجية لم تعد مقبولة بأي شكل من الاشكال لانها تنسم العلاقات الدولية.

وأشارت الصحيفة ان الاتفاق الذي توصل اليه الاثنان، اجنبين العالم لادم المتحدة كوفي في بغداد، «ثبتت والمرة الاولى منذ تأسيس المنظمة الدولية انها الجهة الوحيدة المؤهلة قانونيا وديبلوماسية لقيادة الدول المنصفة والعدالة والمشرقة للضرامات».

ورأت (البعث) ان تجربة الامم المتحدة في سوت الازمة العربية «اجبت امالا كبيرة لكونت نموجا يتم اعتماده لتسوية بقضية المشاكل والقضايا الراهنة وفي مقدمتها الصراع العربي الاسرائيلي الذي يزداد استحقاقا سياسيا وسياسيا حكام بل في التدبيرية وخرجه من على طرف وقانوني ورفضهم الالتزام بقضية الشرق الاوسط».

وقالت «قد جعلت الامم المتحدة

# المعاكسات الهاتفية باتت آفة اجتماعية متفشية في ايران

طهران - من كيانوش دوراني:

اصبحت المعاكسات الهاتفية خلال الاشهر الاخيرة آفة اجتماعية وثقافية في مقديشو اكدوا الاربعة حصول هذه المعارك بينهم اشاروا الى انها كانت مجرد مناوشات بين وجهلهم وبعض الاقليات.

وكانت علاقات استراتيجيه مع سورية.

وكانت سفارة اليونان الترتيبه على سورية لروسيا التي تتراوح بين 10 و12 مليا دولار وتركت نتيجة عمليات الاسلحة من اتحاد السوفييتي سورية بين الاسباب التي ادت الى تآخر عقد اجتماعات اللجنة.

الا ان مستشارين اوضح انه تم الاتفاق خلال المحادثات على حل مسألة الديون على اساس المنفعة المتبادلة للطرفين.

# روسيا وايران تتعهدان بتوطيد علاقتهما الثنائية

الوصول في الاجل القريب الى وضع نهائي لقزوين ياسلوب مقبول لكافة الاطراف».

وتجادل روسيا وايران منذ فترة طويلة بان قزوين بحيرة وليست بحرا وعلى ذلك هي ملكية مشتركة لكافة الدول المطلة عليها والتي تشمل كل من قزوين وازربيجان وتركمانستان وقازاخستان.

وتقول موسكو وطهران ان كسافة المشرووعيات ان يتم تطويرها بشكل مشترك.

وتقول الدول الثلاث الاخرى ان قزوين يعين ان يتسم الى مناطق وطنية وان يتم استغلالها بشكل مستقل.

وتستفيد ازربيجان بالفعل من باكورة انتاج المنطقة من خلال كونسورتيوم يبلغ رأسماله ثمانية مليارات دولار تقوده شركة شتات اويل النرويجية وبريتش بتروليم قبالة شرقها.

ازاء الازمة العربية التي قامت مؤخرا الجهود الدبلوماسية لنزع فتيل الازمة فيها بين الامم المتحدة وبغداد بشأن التفتيش عن الاسلحة.

عسكري قبل (اتفاق انا) والان فان مثل هذا العمل يصيغ غير مبرر بدرجة اكبر.

وقال خرازي في تصريحات من شأنها اسعاد صحيفة الروس ان الاتفاق الذي توصل اليه انا اظهر ان المرحلة التي الازمة وحيازة دخول كاملة لواقع يشتمه الدول الاخرى قد ولت.

وكانت روسيا التي فقدت مكانتها

الغائمة لازمة العراق ملاحظة قرار اتخذه الاتحاد الاوروبي هذا الاسبوع بتطبيع العلاقات مع ايران في تحد غير مباشر لسياسة الولايات المتحدة في احتواء المنهجية الاسلامية، وتقول دول الاتحاد انها تعترض ذلك تاخيد ايران الزعم لارهاب وجهدا لامتلاك اسلحة للدمار الشامل وعنادا لعملية السلام في الشرق الاوسط في محادثاتهما مع ايران وكنتيجة تريب تشجيع مؤشرات الاعتدال في سياسة ايران تحرض شركات اوروبية على الاستفادة من فرص التعامل مع هذه الدولة الاستراتيجية المنتجة للنفط التي تشكل سوقا واعدة قوامها 60 مليون مواطن، ورحب وزير الخارجية ايراني كمال خرازي بخطوة التطبيع بوضوحا، تحقيق فهم افضل من جانب الاتحاد الاوروبي لوضع ايران المهم والدور الذي يمكن ان تلعبه كبرى منظمة المؤتمر الاسلامي، ولكن التحرك الاوروبي ربما ينذر بحلقات جديد عبر الاطلسي بشأن العلاقات مع ايران، وستعمل وزارة الخارجية الامريكية قريبا ما اذا كانت صفة لتطويع خطى الغاز في ايران وقعتها شركة توتال الفرنسية وقبعتها ملياري دولار تخضع للعقوبات التي فرضها قانون امريكي بمعاقبة اي شركة اجنبية تزيد استثماراتها في صناعة النفط والغاز الايرانية عن 20 مليون دولار سنويا.

# التقارب الاوروبي الإيراني يشكل تحديا لسياسة أمريكا

لندن - من بول تيلور، حبيب الظلال القائمة لازمة العراق ملاحظة قرار اتخذه الاتحاد الاوروبي هذا الاسبوع بتطبيع العلاقات مع ايران في تحد غير مباشر لسياسة الولايات المتحدة في احتواء المنهجية الاسلامية، وتقول دول الاتحاد انها تعترض ذلك تاخيد ايران الزعم لارهاب وجهدا لامتلاك اسلحة للدمار الشامل وعنادا لعملية السلام في الشرق الاوسط في محادثاتهما مع ايران وكنتيجة تريب تشجيع مؤشرات الاعتدال في سياسة ايران تحرض شركات اوروبية على الاستفادة من فرص التعامل مع هذه الدولة الاستراتيجية المنتجة للنفط التي تشكل سوقا واعدة قوامها 60 مليون مواطن، ورحب وزير الخارجية ايراني كمال خرازي بخطوة التطبيع بوضوحا، تحقيق فهم افضل من جانب الاتحاد الاوروبي لوضع ايران المهم والدور الذي يمكن ان تلعبه كبرى منظمة المؤتمر الاسلامي، ولكن التحرك الاوروبي ربما ينذر بحلقات جديد عبر الاطلسي بشأن العلاقات مع ايران، وستعمل وزارة الخارجية الامريكية قريبا ما اذا كانت صفة لتطويع خطى الغاز في ايران وقعتها شركة توتال الفرنسية وقبعتها ملياري دولار تخضع للعقوبات التي فرضها قانون امريكي بمعاقبة اي شركة اجنبية تزيد استثماراتها في صناعة النفط والغاز الايرانية عن 20 مليون دولار سنويا.







## قصف العراق كان سيلحق أضراراً هائلة بمكانة واشنطن في المنطقة

# الدول العربية وإيران فضلت استقرار أوضاعها الداخلية على دعم الخطط العسكرية الأمريكية



حسني مبارك



الملك حسين



الملك فهد

كان سيفهم على أنه انتصار للعراق، فمن وجهة نظر الدول العربية التي رأت الخطر كامناً في الهجمة الأمريكية بالتحديد اعاد الاتفاق لمنطقة في الانسجام الذي اعاد عليه خلال السنوات السبع الأخيرة: الانسجام الذي خرقتة الولايات المتحدة في هذه المرة وليس العراق. لذا يحتل ان يكون من الانسجام من المنظور الاستراتيجي (الأمريكي والاسرائيلي) ان الضور الذي لم تحدث لها كانت ستلحق الضرر الذي لم تصح آثاره في مكانة الولايات المتحدة.

تسفي برثيل هارتس 1998/2/25

العراق للحضن العربي، ختم الشرعية الذي منحته أثنان للعراق والاتفاق بين الأطراف المتساوية الذي وقعه أثنان مع تعزيز حول العراق مرة أخرى التي جزء لا يتجزأ من الأسرة العربية التي خضبت من التضام مع العالم الغربي بدون ختم الشرعية. هذا العراق عوَّق في الواقع في أمر في الماضي لاعتدائه على إحدى الدول الشقيقة، ولكن أن كانت الدول العربية تسعى لتجميع قامة العراق فليس بالامكان تركه يلعب في ملعب الكبار في مواجهة الدولة العظمى الوحيدة.

الاتفاق الذي توصل إليه أثنان ليس انجازاً من وجهة النظر العربية حتى وان

الدول الحاجة إلى الاختيار بين الصداقة الأمريكية والتضامن العربي، ولكن العبرة الجديدة على أبواب الحرب الخليجية الثانية ستلزم هذه الدول بالتعاون في عدة جوانب من سياستها الخارجية الجبريل، وحتى تزيل أي شك طالبت الولايات المتحدة بالاعلان عن انها لن تتحاج لهذه القواعد.

في عام 1998 التي عبء محرج والى خطر داخل في بعض الأحيان.

وخصوصاً جزئها الشمالي، ومن هنا استلحق يد الأكراد في الاعلان عن دولتهم الامر الذي يخبر تطعات الأكراد الأتراك الوطنية. تركيا تهربت من اعطاء تصريح للولايات المتحدة لاستخدام قاعدة الجبريل، وحتى تزيل أي شك طالبت الولايات المتحدة بالاعلان عن انها لن تتحاج لهذه القواعد.

ولكن مثل هذه التصريحات لم تتسبب في هوة المظاهرات المؤيدة للعراق، ولم تحل دون الحاجة إلى ارسال الجيش والشرطة لقمعها. على هذه الخلفية كان بالامكان تقريبا سماع اصوات تنهات الأتراك في دول الطوق المحيطة بالعراق.

اتفاق أثنان -عزيز ازال من اصامم هذه للسيطرة على كل اجزاء الدولة،

ارسل امين عام الجامعة العربية واول مرة منذ سبع سنوات بعد حرب الخليج العربي في بغداد في محاولة للتوصل إلى تسوية سلمية للآزمة. السعودية كانت وما زالت دولة اساسية في كل ما يتعلق بالامكانية المتاحة للولايات المتحدة لهاجمة العراق، وهي دولة صديقة للولايات المتحدة، وأحدى الدول القليلة التي لا تلعب اللعبة الثلاثية بين واشنطن وأوروبا والولايات المتحدة (وخصوصاً فرنسا) وروسيا، ولكن موقفها الحازم بعدم السماح للطائرات الأمريكية بمهاجمة العراق من اراضيها الإسلامية، هذا إضافة إلى الفيلسطينيين أيضاً. بن معضلة الحفاظ على سلامة المملكة والرقابة على أسلحة صدام غير التقليدية ليس للاردن أي شك أن اولويته الرئيسية هي سلامة المملكة.

مصر هي الامتدادات مع الجيش تعني زعزعة الاستقرار في المملكة وتصعيد العلاقات بين النظام ورجالها، ومن هنا قد يحدث شرخ من شأنه ان يجر إليه مؤيدي العراق ولجيشه والحركة الإسلامية، هذا إضافة إلى الفيلسطينيين أيضاً. بن معضلة الحفاظ على سلامة المملكة والرقابة على أسلحة صدام غير التقليدية ليس للاردن أي شك أن اولويته الرئيسية هي سلامة المملكة.

مصر في الامتدادات مع الجيش تعني زعزعة الاستقرار في المملكة وتصعيد العلاقات بين النظام ورجالها، ومن هنا قد يحدث شرخ من شأنه ان يجر إليه مؤيدي العراق ولجيشه والحركة الإسلامية، هذا إضافة إلى الفيلسطينيين أيضاً. بن معضلة الحفاظ على سلامة المملكة والرقابة على أسلحة صدام غير التقليدية ليس للاردن أي شك أن اولويته الرئيسية هي سلامة المملكة.

بضائع من الأردن والبترول العراقي الرخيص هو الذي يحرك سبباً سبباً الأردنيين واليهانم.

العراق والامن هو الشرط للنظام ان لا يستطيع ان يحمي نفسه من السيطرة على الوضع بسرعة، ولكن الرقابة التي فرضت على التلفزيون الأردني لم يكن بإمكانها ان تمنع مشاهد برامج سي.ان.ان. التي عرضت مشاهد ميثاق قيام القوات الأردنية لمواجهة معات الشبان والمتمدين في السن الذين يرشقون الحجارة باتجاههم ويشعلون اطارات السيارات ويضربون المدرعات الزرقاء بالآلات التي يابدهم.

في يوم آخر تناقلت الأنباء مقتل شخص واحد واصابة عدد من الاشخاص وتوجه الجهود لوقف امتداد المظاهرات للندن الأخرى أيضاً.

منذ ان بدأ تجمع القوات الأمريكية في الخليج تزايدت في الأردن الاخشيات من الرسمية المعارضة للجهوم، خشيبة ان يحدث ما قد شوهد في معان لاحقاً، وكما الكبير بين العراق والاردن، إذ لوحظ غياب ذلك في الآونة الأخيرة.

فالهجمة المدمية التي شنت على رجل الاعمال العراقي في شقته داخل عمان وأخرين نسبت للعلماء العراقيين، كما ان اطلاق سراح الثمانية واربعين سجيناً اردنياً في سجون العراق لم بدون التنسيق مع الحكومة الأردنية، لا بل لم تسليمه لرجل المعارضة ليدن شبيلا.

الملك حسين ليس له مصلحة كبيرة في استمرار حكم صدام حسين، ولكن الجمهور الأردني يهتم كثيراً بما يجري للشعب العراقي، الألف اللاجئين العراقيين يسكنون في الأردن، ورجال الاعمال العراقيون يشترون مصالح حكومتهم

الاردنيون لم يشاهدوا أحداث ما يوم الأحد الماضي، إذ لم يبد التلفزيون ان تقريرا جافاً عن حدوث خرق للنظام ويمكن قول ان السيطرة على الوضع بسرعة، ولكن الرقابة التي فرضت على التلفزيون الأردني لم يكن بإمكانها ان تمنع مشاهد برامج سي.ان.ان. التي عرضت مشاهد ميثاق قيام القوات الأردنية لمواجهة معات الشبان والمتمدين في السن الذين يرشقون الحجارة باتجاههم ويشعلون اطارات السيارات ويضربون المدرعات الزرقاء بالآلات التي يابدهم.

في يوم آخر تناقلت الأنباء مقتل شخص واحد واصابة عدد من الاشخاص وتوجه الجهود لوقف امتداد المظاهرات للندن الأخرى أيضاً.

منذ ان بدأ تجمع القوات الأمريكية في الخليج تزايدت في الأردن الاخشيات من الرسمية المعارضة للجهوم، خشيبة ان يحدث ما قد شوهد في معان لاحقاً، وكما الكبير بين العراق والاردن، إذ لوحظ غياب ذلك في الآونة الأخيرة.

فالهجمة المدمية التي شنت على رجل الاعمال العراقي في شقته داخل عمان وأخرين نسبت للعلماء العراقيين، كما ان اطلاق سراح الثمانية واربعين سجيناً اردنياً في سجون العراق لم بدون التنسيق مع الحكومة الأردنية، لا بل لم تسليمه لرجل المعارضة ليدن شبيلا.

الملك حسين ليس له مصلحة كبيرة في استمرار حكم صدام حسين، ولكن الجمهور الأردني يهتم كثيراً بما يجري للشعب العراقي، الألف اللاجئين العراقيين يسكنون في الأردن، ورجال الاعمال العراقيون يشترون مصالح حكومتهم

## «ميماد» تعزز إقامة حزب وسط ديني لمنافسة المفدال في الانتخابات المقبلة

الذي استقال من ميرتس اهتم هذا الاسوع في لقاء مع الحاخام مليخيتور باكانية انضمامه إلى حركة جديدة تلعب ميماد دوراً هاماً فيها، مع اطر علمانية أخرى.

يشير الحاخام مليخيتور في الفوارق في النسبة بين المتدينين والعلمانيين وهو قلق من نتائج الاستطلاعات حول المخاطر الوجودية التي قد تتعرض اسرائيل لها. 62% يعتقدون ان الخطر يكمن في التهور بين المتدينين والعلمانيين، 22% في التهور بين اليسار واليمين، فقط 6% في التهور الطائفي فقط 3% في التهور بين الأغنياء والفقراء.

ويقول الحاخام مليخيتور بان هذا خطر وجودي على الدولة وقضي القاعة الاجتماعية الجديدة التي يهدمها -بطرح اقتراح لتعديل العلاقة مجدداً بين الدولة، والمؤيديين، وبين العلمانيين واليهوديين-، وقد منح احكامات «ميماد» هذه القاعة بعدا ايديولوجياً.

وحسب هذه القناعة سيتم وقد التشريع الديني، والدين يستند على التفاهم والتنازلات المتبادلة بين المتدينين والعلمانيين، حتى لو ان الوضع الراهن القديم كان صحيحاً فقد ان الاوان لان يخفي عن وجه الأرض» يقول مليخيتور ويضيف «يجب ان نعزز شبكة العلاقات بين الدولة على اساس ديمقراطي بدون سن وبدون فرض أي شيء على اليهودي غير المؤمن».

وعرب مليخيتور عن قلقه من امير المفدال في الاصلية هذا الميل الذي بدأ منذ الاستجابة إلى اوامر وتوجيهات الاحكامات مردخاي الياهو وابراهيم شيفرا، ويصل اليوم إلى درجة انه في مدارس رسمية دينية معينة يمنع الطلاب من الانضمام إلى حركة بني عسبا ذلك لانها اطار مختلط يجمع بين العلمانيين والعلمانيين، ويقول مليخيتور ان ميماد تقبل الموقف الفدالي الكلاسيكي الذي عبر عنه حاخام هام وهو الحاخام سيمون والذي يقول من المسوم بل من المهم ان تتشاور مع الاحكامات ولكن يجب اتخاذ موقف سياسي ديمقراطي في قضاياها القريبة.

الحاخام يهودا عيمطال، زعيم الحركة الصهيونية الدينية المعتدل «ميماد»، القى امس الاول قبلة سياسية: في جلسة اعضاء مجلس الحركة اوصى باقامة حزب وسط صهيوني ديني جديد يخوض الانتخابات القادمة، وايد هذا الاقتراح من 77 بين 80 عضواً المجلس، ومعنى هذا القرار هو عملياً المنافسة امس، وبعادته في كل يوم ثلاثاء، اغلق عيمطال مكتبه على نفسه وعطف على اعداد «الدراس العام امام كل طلاب المدرسة الدينية في هار عتسيفون، وإلى ان يحين الوقت لخوض الانتخابات ثمة امامه عمل كثير يجب انجاه».

الحاخام عيمطال لا يخشى من الفشل، حتى حين يتذكر هزيمة 1988 عندما حاول ان يدخل الكنيست مع حركته «ميماد»، «لانا فقلنا» يقول «صحيح اننا لم نصل إلى الكنيست ولكن بفضل فشلنا في الانتخابات صدعنا على الخارطة، قبل الانتخابات قلت في مقابلة لنادن مغريليت ان هدفنا هو نقل رسالة، وحقيقة انك وأخرين نسالون وتيتنون والجمهور يعرف عن وجودنا وجزء منه ايضا يتعاطف معنا، يدل على ان نحن هنا».

يؤكد عيمطال ان الرئاسي هي الاساس، ويقول «لقد تولنا إلى نتيجة انه بدون سياسة لا يوجد اعلام، ويضيف «بدون ان تكون اطاراً سياسياً فان الاعلام سيهتد بما اقل، وسيكون من الصعب علينا ان نثبت رسالتنا».

«لماذا لا نتضمن في المفدال وتؤثرون من الداخل؟ كان للمفدال زعيم معتدل، زيلون هامر، كان يفكر مثلي، لقد كان رئيساً للمفدال، ومع ذلك لم ينجح في تحريك المفدال. لانا اننا افكر باننا اذا دخلت سانج في فعل شيء».

الذين اسبقه، الحاخام اسحق ليفي، الذي تقدره، يدعو للمعلم من داخل اطار عام للصهيونية الدينية بدون شرمة وفضائل.

صحيح، انا اعتقد ان هذه فكرة جيدة ان نقيم اطاراً عاماً لكل الصهيونية الدينية، ولكن شرطه ان نسمع عن قضاياها القريبة منا والتي تختلف حولها مع المفدال، ليس مثلاً كما حتى اقالة هامر، الذي لا احد صوته، انا مقتنع انه في هذا اليوم ثمة إمكانية لتعاون واسع أكثر بيننا وبين المفدال، حين اراد هامر ان يقترح هذا الشكوكا به واعتقدوا انه «ميمادي»، غير انه لا احد يشك في اسحق ليفي.

لا يستطيع مفدال اليوم ان يمكث؟ - لا يستطيع قول ذلك، لان مفدال الامس لم يكن يستطيع تعليمياً، ومنذ زمن بعيد قرر التغيير انه ان الاوان لاقامة حزب سياسي، يدلي المفدال، عشية الانتخابات القادمة، ان الموقف اري باقامة هذا الاطار كخيمة دينية من الدرجة الاولى، انا نحسب اننا قد حدثت في الجيل القادم من ناحية ايمانه الديني في اعقاب نماذج ثورة اسرائيل مع المواقف السياسية، العنصرية، المتطرفة، التي تنطوي على ابعاد اخلاقية سلبية وتعارض تماماً مع روح التوراة، ان حزبا جديدا كهدا سيكون مصدرا للتعاطف ونعوانا جاهرياً لليهود غير المتدينين والذين يريدون ان يروا وجهاً آخر في التوراة -الاعتدال، التعاطف، احترام الآخرين، حب اسرائيل الشقيقة غير المتعالي وتعامل اخلاقي مع غير اليهود الذين يعيشون في داخلنا.

لا بيان عيمطال امس الاول امام اعضاء مجلس «ميماد» عن اقامة اطار سياسي ادى إلى ردود فعل لم تهدأ بعد، حيث ان الهاتفي في بيت سكرتير الحركة الحاخام ميخائيل مليخيتور لم يتوقف عن الرنين، الجميع يرحب بالحركة ويتنى على جراتها واستعدادها للانطلاق، حتى عضو الكنيست ابراهيم فواز،

سنوات طويلة تسجق فيها علاقات قوية بين واشنطن والقاهرة، وتمتعت بها مصر من المساعدة مسقاة لشرف في الحياطة، المتدينين مع مصدر الكراهية الأمريكية العقيمة للنظام العراقي، خطر اشار إلى جملة من الزعات التي خاضتها اسرائيل ضد دول أخرى في العالم، ولم يظهر في أي واحدة منها مثل هذا البغض الأمريكي لدولة من هذه الدول.

ر د جميل طرط كان ان ذلك عبارة عن خدمة أمريكية لتعزيز السيطرة والهزيمة الإسرائيلية على المزيد من الاراضي الفلسطينية، وأوضح كيف اجبرت الولايات المتحدة بعد حرب 1991 العالم العربي وم.ت.ف للحد من الدور الذي يلعبه في مدريد، الذي فازت به اسرائيل مع حربها رايه بمكاسب ملموسة لانها حققت الاعتراف بها من العالم العربي، وفي نفس الوقت واصلت سياسة الاستيطان وسلب الأراضي الفلسطينية، ولان مناورة 1991 كانت ناجحة جدا فان الولايات المتحدة تسعي حاسب راي جميل طر لتكرارها في عام 1998.



ياتوم

يشغل منصب رئيس الموساد، في هذا الصدد يتكلمون اساءه اللواء عميرام ليفين (قاتل البطون الشمالية) واللواء احتياطيا ايلان ليفين (مدير عام وزارة الدفاع)، وكلاهما يرغبان في المنصب، ولكن وزير الدفاع لا يريد ان يبريد ان يقعد احدا منهما وسيعارض ذلك.

والترشح المعقول جدا من بين مسرحي الموساد هو من شغل ذات منصب نائب رئيس الموساد، افرايم هليفي، في هذا الموقف يشغل هليفي منصب سفير



ياتوم

يشغل منصب رئيس الموساد، في هذا الصدد يتكلمون اساءه اللواء عميرام ليفين (قاتل البطون الشمالية) واللواء احتياطيا ايلان ليفين (مدير عام وزارة الدفاع)، وكلاهما يرغبان في المنصب، ولكن وزير الدفاع لا يريد ان يبريد ان يقعد احدا منهما وسيعارض ذلك.

والترشح المعقول جدا من بين مسرحي الموساد هو من شغل ذات منصب نائب رئيس الموساد، افرايم هليفي، في هذا الموقف يشغل هليفي منصب سفير



ياتوم

يشغل منصب رئيس الموساد، في هذا الصدد يتكلمون اساءه اللواء عميرام ليفين (قاتل البطون الشمالية) واللواء احتياطيا ايلان ليفين (مدير عام وزارة الدفاع)، وكلاهما يرغبان في المنصب، ولكن وزير الدفاع لا يريد ان يبريد ان يقعد احدا منهما وسيعارض ذلك.

والترشح المعقول جدا من بين مسرحي الموساد هو من شغل ذات منصب نائب رئيس الموساد، افرايم هليفي، في هذا الموقف يشغل هليفي منصب سفير

سنوات طويلة تسجق فيها علاقات قوية بين واشنطن والقاهرة، وتمتعت بها مصر من المساعدة مسقاة لشرف في الحياطة، المتدينين مع مصدر الكراهية الأمريكية العقيمة للنظام العراقي، خطر اشار إلى جملة من الزعات التي خاضتها اسرائيل ضد دول أخرى في العالم، ولم يظهر في أي واحدة منها مثل هذا البغض الأمريكي لدولة من هذه الدول.

ر د جميل طرط كان ان ذلك عبارة عن خدمة أمريكية لتعزيز السيطرة والهزيمة الإسرائيلية على المزيد من الاراضي الفلسطينية، وأوضح كيف اجبرت الولايات المتحدة بعد حرب 1991 العالم العربي وم.ت.ف للحد من الدور الذي يلعبه في مدريد، الذي فازت به اسرائيل مع حربها رايه بمكاسب ملموسة لانها حققت الاعتراف بها من العالم العربي، وفي نفس الوقت واصلت سياسة الاستيطان وسلب الأراضي الفلسطينية، ولان مناورة 1991 كانت ناجحة جدا فان الولايات المتحدة تسعي حاسب راي جميل طر لتكرارها في عام 1998.

والترشح المعقول جدا من بين مسرحي الموساد هو من شغل ذات منصب نائب رئيس الموساد، افرايم هليفي، في هذا الموقف يشغل هليفي منصب سفير

يشغل منصب رئيس الموساد، في هذا الصدد يتكلمون اساءه اللواء عميرام ليفين (قاتل البطون الشمالية) واللواء احتياطيا ايلان ليفين (مدير عام وزارة الدفاع)، وكلاهما يرغبان في المنصب، ولكن وزير الدفاع لا يريد ان يبريد ان يقعد احدا منهما وسيعارض ذلك.

والترشح المعقول جدا من بين مسرحي الموساد هو من شغل ذات منصب نائب رئيس الموساد، افرايم هليفي، في هذا الموقف يشغل هليفي منصب سفير

يشغل منصب رئيس الموساد، في هذا الصدد يتكلمون اساءه اللواء عميرام ليفين (قاتل البطون الشمالية) واللواء احتياطيا ايلان ليفين (مدير عام وزارة الدفاع)، وكلاهما يرغبان في المنصب، ولكن وزير الدفاع لا يريد ان يبريد ان يقعد احدا منهما وسيعارض ذلك.

قد يكون الجمهور لا يعرف ابا القشة التي دفعت ذاتي ياتوم إلى وضع كتاب الاستقالة على طاولة رئيس الحكومة. ففي السبت الأخير فكر رئيس الموساد بالاستقالة وقرر ان لا يستقيل مع ريو مانا، وفيقادة مساءه امس الاول، غير قراره، لانا، ما الذي دعا المقاتل العبد، ولكن ياتوم لا زال يعتقد ان لجنة شاحنوبر ظلمته، ان يرفع يديه؟

السبب المحتمل هو خلل آخر حدث في الآونة الأخيرة في الموساد، قد يكون هذا الخلل هو الذي ادى يياتوم نهائياً إلى ان يقرر الاستقالة، كان ياتوم يعرف انه لا يستطيع ان يعيد الثقة بينه وبين رئيس الحكومة المسؤول عنه ويدينه وبين مرؤوسيه، في اليوم الذي وضعت فيه لجنة شاحنوبر نتحاشجها على طاولة رئيس الحكومة امتنع تنتباهو عن دعم رئيس الحكومة، لقد لحن له بصورة لطيفة لمصلاحة واضحة انه من مصلحة الموساد ومصلاحة كرامته ان يذهب الان، صحيح انه أثنى على انجازاته في الماضي لكنه امتنع عن تأييده في الحاضر، «او لا على ان اقرا التقرير ثم اقرر بشأن مستقبل رئيس الموساد، قال نتتياهو للمصالحين، ويكلمات اخرى ان اقالة رئيس الموساد هي امكانية وردت في الحسبان لذلك من الأفضل ان يستقيل ياتوم الوقت الذي منح له قبل ان ينهي بيبي قراءة 300 صفحة من تقرير شاحنوبر، ويستقيل بنفسه.

والسبب الثاني للاستقالة كان المشاعر العدائية التي شعر بها ياتوم من داخل الموساد، الكثير من ريجال الجهاز في الماضي والحاضر لم يصفوا له على ما بدا لهم تصرف متعال قبل قضية متشل او على ما بدا لهم كهروب من المسؤولية بعد الفشل التنفيذي، كذلك هناك فان ياتوم استطاع ان يتصرف كما يجب ولكنه لم يستطع ان يجتهد الميسات اللاذعة التي كان يسبغها في اروقة الموساد والناس الاسعفة التي وجهتها نحوهم وسائل الاعمال بتشييع من الداخل، كان من الواضح له، ورئيس الحكومة ايضا انه لا يمكن اصلاح منظومة العلاقات بين قائد الموساد ومرؤوسيه، وبدون هذه العلاقات لا يمكن العمل.

العدائية التي شعر بها ياتوم من داخل الجهاز وثابته إلى فترة غير قصيرة للدراسة والاضطراب في الوظيفة، وحتى لو عين رئيس الحكومة رئيس شعبية استخبارات الموساد في اللواء احتياط اوري ساعي، الذي يتمتع بتجربة غنية وناجحة في الشؤون الخارجية فانه سيحتاج ايضا إلى فترة التكيف خاصة في ظل نائب جديد، والمرشح المحتمل الآخر هو اللواء ميدان فلناني الذي يتتج تجرية ميدانية غنية جدا، لكنه سيحتاج إلى فترة تأهيل.

من الجائز الاقتران ان يفضل نتتياهو ان يعيد إلى الموساد واحدا او اثنين من

قوة قليلة أو أنهم امتنعوا عن الرد، في الاجابة على سؤال آخر اجابت اغلبية كبيرة، 77 بالمئة انها تؤيد قيام بغداد بخصف تل ابيب ان تعرضت لتهمة تصف امريكي، ومع ذلك عندما سئل سكان الضفة وغزة عن سبب تأييدهم للعراق اجاب 4 بالمئة فقط ان هذا الموقف نابع من تأييدهم لصدام حسين، بينما قائلت الاغلبية تؤيد العراق لخصف معاناة الشعب العراقي وبسبب امتعاضهم من السياسة الأمريكية في المنطقة.

في اساس هذه المعطيات يمكن القول ان التأييد الفلسطيني للعراق ومظاهر العداة للولايات المتحدة الفلسطينية لانتفاضة في معان البلدة الجنوبية الواقعة على الحدود السعودية، والتي يوجد بها سكان يهود اردنيون، وقد قتل هناك شخصان يجران رجال الامن وفرض منع التجول لعدة ايام على المدينة، كما قام الملك بزيارته لتهدئة الخواطر.

المظاهرات الشديدة في معان دفعت المعقلين (في وسائل الاعلام العربية) إلى التفكير بان الضغب في الأردن يرض على خلية خليفته الاقتصادية بالاساس، ان عنشرات آلاف العائلات الأردنية ترتزق من العلاقات التجارية مع العراق، والعقوبات الدولية المفروضة على العراق تتسبب في ضرر اقتصادي كبير للاردنيين، من بين القطاعات التي تضررت قطاع

المظاهرات الشديدة في معان دفعت المعقلين (في وسائل الاعلام العربية) إلى التفكير بان الضغب في الأردن يرض على خلية خليفته الاقتصادية بالاساس، ان عنشرات آلاف العائلات الأردنية ترتزق من العلاقات التجارية مع العراق، والعقوبات الدولية المفروضة على العراق تتسبب في ضرر اقتصادي كبير للاردنيين، من بين القطاعات التي تضررت قطاع

المظاهرات الشديدة في معان دفعت المعقلين (في وسائل الاعلام العربية) إلى التفكير بان الضغب في الأردن يرض على خلية خليفته الاقتصادية بالاساس، ان عنشرات آلاف العائلات الأردنية ترتزق من العلاقات التجارية مع العراق، والعقوبات الدولية المفروضة على العراق تتسبب في ضرر اقتصادي كبير للاردنيين، من بين القطاعات التي تضررت قطاع

المظاهرات الشديدة في معان دفعت المعقلين (في وسائل الاعلام العربية) إلى التفكير بان الضغب في الأردن يرض على خلية خليفته الاقتصادية بالاساس، ان عنشرات آلاف العائلات الأردنية ترتزق من العلاقات التجارية مع العراق، والعقوبات الدولية المفروضة على العراق تتسبب في ضرر اقتصادي كبير للاردنيين، من بين القطاعات التي تضررت قطاع

المظاهرات الشديدة في معان دفعت المعقلين (في وسائل الاعلام العربية) إلى التفكير بان الضغب في الأردن يرض على خلية خليفته الاقتصادية بالاساس، ان عنشرات آلاف العائلات الأردنية ترتزق من العلاقات التجارية مع العراق، والعقوبات الدولية المفروضة على العراق تتسبب في ضرر اقتصادي كبير للاردنيين، من بين القطاعات التي تضررت قطاع

## الجديد في الكتابة الابداعية اليمنية [3]

تجربة الكتابة اليمنية الجديدة تصب  
رغم العوائق في مشترك الابداع العربي

صنعاء - «القدس العربي» -

من شاكِر توري:

في الفترة التي زرت بها اليمن، وعلى الخصوص العاصمة صنعاء، التقيت بالعديد من الأدباء والمثقفين والشعراء سواء في المناسبات واللقاءات الأدبية أو في التظاهرات الثقافية، كما زرت العديد من المؤسسات الثقافية أبرزها: مركز الدراسات والبحوث الثقافي اليمني، المركز الثقافي الصحي، مؤسسة العفيف الثقافية، المنتدى الأدبي للشباب، اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وفي جميع هذه اللقاءات كنت أبحث عن الكتابة الابداعية الجديدة انطلاقاً من مبدأ التعرف على هذا الأدب، والتعرف به، وخصوصاً أدب الشباب الذي ما زال، شعراً وقصة ورواية وبخاط، يدور في الوجدان والخيال الثقافي اليمني، ونحن لا نتحدث هنا عن أزمة لأن الابداع الأدبي للشباب اليمني له حضور متميز عبر التظاهرات الأدبية والثقافية وكذلك عبر مجلات مثل «الثقافة» و«زامة والانتشار»:

الثقافة اليمنية و«الحكمة» اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، وفضيلة «أصوات»... ولأننا لا نستطيع أن نصدر أحكاماً وتقييمات معينة عن أدب الشباب في اليمن، أرتأينا، أن نوجه مجموعة من الأسئلة على عدد من هؤلاء الأدباء والكتاب والشعراء الذين يمثلون طليعة هذا الأدب. وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل التالي لتكون شاملة، ومعبرة، وتحتفل أهم ما يفكر به الأدباء الشباب، وهي:

- 1- ما هو مفهومك للكتابة؟
- 2- هل تعتقد بأن الكتابة الجديدة تشكل قطعة مع الكتابة السابقة؟ وما هي علاقتك بالترات؟
- 3- إلى أي مدى ترتبط هذه الكتابة بالحدثة العربية في الشعر أو في القصة؟
- 4- التواصل مع ترجمات الأدب الاعلامي.. أثرها على الابداع المحلي؟
- 5- ما هي اسباب عدم انتشار الكتابة اليمنية الحديثة خارج حدود البلاد وانتصاه على أسماء معروفة؟
- 6- كيف السبيل الى الخروج من أزمة النشر.. وازمة الانتشار؟



امين ابو حيدر (القدس العربي)

أمين ابو حيدر  
(شاعر)

امين ابو حيدر موليد 1970 بكالوريوس علوم عسكرية الكلية الحربية سنة 1992 بكالوريوس أدب لغة عربية 1996 متزوج. بدأ الكتابة الشعرية في سن مبكرة، وتعددت له محاولات في الصحافة والادب، وله عدد من القصائد المنشورة في الصحف والمجلات العلمية والفكرية، وله العديد من الكتب، وله ثلاث مجموعات شعرية هي بالترتيب: «وقت في اطلال العين»، «بيننا بربح من زجاج»، «فوتوات ابوب».

صدر عن لهيئة العامة للكتاب والنشر قريبا ديوان «بيننا بربح من زجاج» سنة 1997

1- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

2- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

3- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

4- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

3- الكتابة الجديدة بالرغم من كل مكابيات كتابها اليمنيين، وفضيلة «أصوات»... ولأننا لا نستطيع أن نصدر أحكاماً وتقييمات معينة عن أدب الشباب في اليمن، أرتأينا، أن نوجه مجموعة من الأسئلة على عدد من هؤلاء الأدباء والكتاب والشعراء الذين يمثلون طليعة هذا الأدب. وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل التالي لتكون شاملة، ومعبرة، وتحتفل أهم ما يفكر به الأدباء الشباب، وهي:

- 1- فاطمة علي العنشي (شاعرة)
- 2- نبيلة حسن الشيباني (شاعرة)
- 3- عبد الحفيظ عبد البري النهراني (شاعر وكاتب)
- 4- احمد حسن الزراعي (شاعر)
- 5- وجدي الاهدل (قاص)
- 6- عبد الوكيل السوروي (شاعر)
- 7- محمد جميح (شاعر وكاتب)
- 8- محمد عبد الوهاب الشيباني (شاعر)
- 9- محمد المنصور (شاعر)
- 10- نبيلة محسن سبيع (شاعر)
- 11- نبيلة الزبير (شاعرة)
- 12- احمد الزين (قاص)
- 14- هدى ابلان (شاعرة)
- 15- علوان احمد مهدي الجيلاني (شاعر)
- 16- جميل مفرح عبد الله (شاعر).

معيد في كلية اللغات - جامعة صنعاء طالب ماجستير رئيس لجنة الشعر في النادي الادبي اليمني نوع الكتابة: الشعر، المقالة الادبية له عدد من القصائد المنشورة في الصحف والمجلات العلمية والفكرية، وله العديد من الكتب، وله ثلاث مجموعات شعرية هي بالترتيب: «وقت في اطلال العين»، «بيننا بربح من زجاج»، «فوتوات ابوب».

1- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

2- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

3- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

4- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

5- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

لويس كارول  
ترجمة وتقديم: هشام فهمي

3- الكتابة الجديدة بالرغم من كل مكابيات كتابها اليمنيين، وفضيلة «أصوات»... ولأننا لا نستطيع أن نصدر أحكاماً وتقييمات معينة عن أدب الشباب في اليمن، أرتأينا، أن نوجه مجموعة من الأسئلة على عدد من هؤلاء الأدباء والكتاب والشعراء الذين يمثلون طليعة هذا الأدب. وقد تمت صياغة الأسئلة بالشكل التالي لتكون شاملة، ومعبرة، وتحتفل أهم ما يفكر به الأدباء الشباب، وهي:

- 1- فاطمة علي العنشي (شاعرة)
- 2- نبيلة حسن الشيباني (شاعرة)
- 3- عبد الحفيظ عبد البري النهراني (شاعر وكاتب)
- 4- احمد حسن الزراعي (شاعر)
- 5- وجدي الاهدل (قاص)
- 6- عبد الوكيل السوروي (شاعر)
- 7- محمد جميح (شاعر وكاتب)
- 8- محمد عبد الوهاب الشيباني (شاعر)
- 9- محمد المنصور (شاعر)
- 10- نبيلة محسن سبيع (شاعر)
- 11- نبيلة الزبير (شاعرة)
- 12- احمد الزين (قاص)
- 14- هدى ابلان (شاعرة)
- 15- علوان احمد مهدي الجيلاني (شاعر)
- 16- جميل مفرح عبد الله (شاعر).

معيد في كلية اللغات - جامعة صنعاء طالب ماجستير رئيس لجنة الشعر في النادي الادبي اليمني نوع الكتابة: الشعر، المقالة الادبية له عدد من القصائد المنشورة في الصحف والمجلات العلمية والفكرية، وله العديد من الكتب، وله ثلاث مجموعات شعرية هي بالترتيب: «وقت في اطلال العين»، «بيننا بربح من زجاج»، «فوتوات ابوب».

1- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

2- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

3- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

4- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

5- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

## قصائد بلا ذيل ولا رأس

أنها قاعدة ثلاثية مزدوجة: «بالنسبة إليّ، يقول، هذه الأسرار واضحة كالنهار».

يخيل أنه رأى حجةً تثبت أنه كان الباطن، لننظر ملياً، لقد أدرك أنها قطعة صابون رخامية: «إلهي، يقول، خطأ مشؤوم يقضي على كل رجاء».

## العصافير الصغيرة

بشوية واحتراس تتعشى العصافير الصغيرة، مخبئةً في مسكنها الطلحي: أقول، يخبئها خدم يرتدون الرداء بشكل رائع..

العصافير الصغيرة تزق قضاة من الربيب جومبواً محمّصاً ومطيّباً أقلت، مطيّباً بالحار الذي يؤسس للاديرة المصلمة...

العصافير الصغيرة تتعلم التمرات كيف تتبسم بكامل البراءة: أقول، أن تبسم إن تستخف بقم نصف مدور، هذا ما يجب فعله!

العصافير الصغيرة تنام فوق ركام دبابيس، حيث ذاك الذي يخسر يربح: كما يتشاء هكذا تبدأ حكايتها.

العصافير الصغيرة كتباً أسرة، يقرأها الطباخون: «يقرونها» وليس «يطبخونها» طبع الكتب يخلو حقاً من أي متعة.

العصافير الصغيرة تعزف في الشاطئ على الشبابة، حيث يشخر السباح: «شكرًا، يقولون، إن ذلك مؤثر! خذوا، خذوا العشرين فرنكات هذه!

العصافير الصغيرة واعفونا من الحانكم! تعطف العصافير الصغيرة مثلما في حلم جميل: لكن حلمًا جميلًا لا يدوم إلا قليلاً...

العصافير الصغيرة ليست كما تبدو في الظاهر! تعطف العصافير الصغيرة كي تعرف استخدام بندقيته: سلموات الشتاء، فقط بغية التسلية.

العصافير الصغيرة والتي تباركها الأبطال السعيدة، تخفي جرائم دماغ أكياسها: أقول، تباركها رغم أنها تلتفت ضريباً مبرحاً لأننا لننتقم أصدقاننا

العصافير الصغيرة كاللهايل رطبة جداً، فقط بغية التسلية. تتذوق الذهب والعرفان بالجميل ومن البرد فجأة ترتجف: أقول، ترتجف وتتجمد... عندما تدق الأجراس وتنتهي الحكاية.

## Limericks

كان ولداً صغيراً من ميركورت والذي لاحظنا أنه أصبح يوماً بعد يوم أكثر قصرًا! سبب ذلك: سلة بناء يحملها فوق رأسه والتي يغلها ملاط أكثر حملاً

لقد أصبحت أخت ديليريا تريمنز يوماً بعد يوم أكثر نحافة. سبب ذلك: أنها ترقق تحت المطر، وتبدأ ما تتعشى على مائدة الأمراء.

## اغنية البستاني المجنون

تخيل أنه رأى فيلاً، فيلاً يعزف على مزمار، لننظر ملياً، لقد أدرك أنها رسالة من زوجته: «أخيراً، يقول، أكابد مرارة هذه الحياة».

توه أنه رأى جاموساً يقفز فوق المدخنة: لننظر ملياً، لقد أدرك أنه زوج أخته: «أخرجوا من هنا، يقول، وإلا أخبرت الشرطة».

تخيل أنه رأى حبة ذات أجراس سألته بالآفريقية: لننظر ملياً، لقد أدرك أنه منتصف الأسبوع المقبل: «لا أتأسف سوى على شيء واحد، يقول إنها لا تستطيع الكلام».

تخيل أنه رأى مصرفياً نازلاً من الأمنيوس، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه فرس النهر: «لو مكث، يقول، للغذاء ماذا ستقول زوجتي!»

تخيل أنه رأى كنفراً يدير مطحنة بن: لننظر ملياً، لقد أدرك أنه قرص نباتي: «بلبع ذلك، يقول، يجب أن يكون في حالة جد سيئة!»

تخيل أنه رأى كوشاً تجره ستة خيول ليس أبعد عن حماقتة الراضخة. لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

تخيل أنه رأى طائرًا بطرسياً مرفرفاً حول الصباح، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

تخيل أنه رأى تاج حديقة ينفتح بواسطة مفتاح، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

تخيل أنه رأى تاج حديقة ينفتح بواسطة مفتاح، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

تخيل أنه رأى تاج حديقة ينفتح بواسطة مفتاح، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

تخيل أنه رأى تاج حديقة ينفتح بواسطة مفتاح، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

تخيل أنه رأى تاج حديقة ينفتح بواسطة مفتاح، لننظر ملياً، لقد أدرك أنه طابع بريدي يساوي فلسطين: «يجب عليكم، يقول، العودة فاللهايل رطبة جداً».

5- اتاحت بعض الظروف والتغيرات السابقة السياسية، ومنها الثقافية خلال الثمانين عاماً المنصومة لبعض الاسماء الادبية ان تبرز وتنتشر عربيا حتى غدا المشهد الثقافي في اليمن لا يعرف الا بها ومن خلالها.

اما الذين لم تستخدم مثل هذه الظروف ولم يتح لتجاربيهم ان تنتشر عربيا وانعدمت علاقتهم بمفهمي المهرجانات والمناسبات في المراكز الثقافية وتشكل تجاربيهم الابداعية محطات هامة في مسيرة الادب في اليمن ظلوا في الهامش.

اما الاسباب التي ادت الي عدم انتشار الكتابة الشابة عربيا اضافة الي عدم قدرات الكتاب على الثقافة الرسمية لم يعد لها علاقة لا من قريب او بعيد بقضايا النشر وتسويق الكتاب عربيا مع الاشارة هنا الي الازهاضات الاولى لهيئة العامة للكتاب بقيادتها الشابة والتي بدأت تتبنى خطة طموحة لاتصاودات الشابة واعني الا يكون التحكم بوجهاتها الاجابية هذه معايير نشر غير ثقافية ولا يعفي الابدان نفسه من هذا التخييب فياستطاعة الكتاب نفسه ايجاد صوته والتعريف بتجربته بواسطة النشر بالمطبوعات العربية المتخصصة «صحف ووريات ثقافية».

6- اعتقد ان هناك أكثر من سبيل للخروج من أزمة النشر وازمة الانتشار: الاول: في ان تمارس المؤسسات الثقافية الرسمية وغير الرسمية دورها الحقيقي في تبني خطة نشر للتجارب الشابة ولتلك التجارب الهامة للكتاب الذين لم يصعدوا سابقا وخلق اليات فاعلة لتسويق المطبوعات خارجيا، تستد في ذلك بآلية اعلامية فاعلة للتعريف بالمخطاط الابداعي خارج الجغرافيا المحلية.

الثاني: بايدي الادباء والكتاب انفسهم المتهمة على ايجاد اصواتهم وتجاربهم من خلال الصحف الوريات والمجلات العلمية والفكرية، والاعمال الحياتية، باختصار: اذا استطعت اخرج صالح من قلب الصحفة، فاصنع كتاب بالفهم والواقعية.

2- على العكس، الكتابة الحديثة شكل منطوق عن نمط الكتابة القديم، ان الحياة سلسلة من حلقات تتصل بعضها بعمرى والحياة، فالسيارة الحديثة تكنولوجيا حديثة لعربة الحصان، والعمارة الحديثة طوبى عصرية لتصور روما، ورشوقى حفيد جديد لابي العنبي المنشي.

3- ينبغي ان تسبق حداثة الاب، حداثة الحياة، ان تكون الكتابة حقيقية نابعة من غير الاحساس البويمية الحديثة وكما حققت الكتابة العربية قدرا معقولا من مشوارها نحو الحياة الحديثة كانت أكثر نضجا في الشعر والقصة.

4- الادب الانساني واحد من كونه نابعاً من ذات الانسان الواحد، وان اخفت لغة ورؤيا، وتظل مسألة تلاحق الابداء واردة وضرورية في حياة اي ابد من الابداء.

5- يربح السبب في عدم انتشار الكتابة اليمنية خارج اليمن الى قصور في الجوانب الاعلامية وليس الابداعية.

محمد جميح  
(شاعر وكاتب)

معيد في كلية اللغات - جامعة صنعاء طالب ماجستير رئيس لجنة الشعر في النادي الادبي اليمني نوع الكتابة: الشعر، المقالة الادبية له عدد من القصائد المنشورة في الصحف والمجلات العلمية والفكرية، وله العديد من الكتب، وله ثلاث مجموعات شعرية هي بالترتيب: «وقت في اطلال العين»، «بيننا بربح من زجاج»، «فوتوات ابوب».

1- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

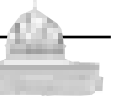
2- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

3- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

4- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

5- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.

6- انا اكتب انما موجود، هكذا اعيش الكتابة والفهم، انها قيادة شبيهة للعلم على الاوراق البعيدة لهدف وغاية ير امانها الوصول الي تحقيق الوجوده واتباته لذات الشاعرة وتواصلها احساسا ومشاركة في هذا الاحساس - مع كل ما يحيط به من حي وجد، ومترحم وساكن.



## الفنان التشكيلي المغربي محمد المليحي؛

# اعماله صريحة ولا تعرف الجمالة



من أعمال المليحي

**الرباط - «القدس العربي» -**  
**من الطاهر الطويل:**

محمد المليحي ليس فنانا تشكليا فحسب، بل هو مبدع ومتقن جمع طوال أربعة عقود (من 1956 - 1997) ما بين ممارسة فنه كوسيلة تعبير شخصية، وما بين العمل الأدبي والثقافي الملزم في مفهومه المصري الواسع.

هكذا كتبت الناقدة فانتن صفي الدين عن هذا الفنان الذي يمارس النحت والرسم والتصوير الفوتوغرافي والتصميم الكرافيكي.

والمليحي المزداد سنة 1936 بمدينة أصيلة المغربية، تلقى تكوينه الأكاديمي في الفنون الجميلة بتطوان وأشبيلية ومدريد وروما ونيويورك، وأقام عدة معارض داخل المغرب وخارجه منذ سنة 1958 كما أسس مجلة «انتقال» الأدبية والفنية وشارك في تأسيس مجلة «انفاس»... والتي هو والاستاذ محمد بن عيسى (سفير المغرب الحالي بواشنطن) يرجع الفضل في أحداث موسم أصيلة الثقافي كما عمل مديرا للفنون بوزارة الشؤون الثقافية.

وبمناسبة معرضه الأخير في قاعة «باب الروح» بالرباط، أجرينا معه الحوار التالي:

■ **المتابع لتجربتك التشكيلية يلاحظ وجود نوع من الشغف بالالوان ويهيجها والتعامل مع مختلف الالوان تقريبا. هل يمكن القول ان حضورها ذو طبيعة استيقظية بالدرجة الاولى؟**

**الرسم او الصياغة تشترط وجود تلوين. واذ القينا نظرة على تاريخ الفنون في العالم نلاحظ ان اللون كان دائما يلعب دورا مهما، فهو الحروف الابجدية لانجاز العمل الفني، الفرق في الفن التشكيلي انه عندما ينجز عمل تشخيصي او رسم منظر ليحرم مثلا- يضع الرسام الى سلسله او قانون للتلوين. فالبنشره الانسانية تأخذ لونا متينا وكذلك المحيط (ثالثا وطبيعية) واللايين بخلاف ما كان موجودا عند مدرسة تشكيلية استمر حضورها الى غاية الثلاثينات من هذا القرن، تسمى «الوشوش» Les Fauves حيث كان هناك طرف في استعمال الالوان، السماء خضراء او صفراء وحمرها، البحر الاسود او احمر... كما ان طريقتهم كانت تقوم على قلب العنصر، وبخاصة لدى الفنانين الغربيين.**

ربما يندرج عملي في هذا التيار، ولكنه لا يعتمد على بنيه لبيئة معينة معروفة ومفومة، تعارض لون مع لون آخر يخلق بيئة خاصة به اعتمادا على الخطوط الهندسية والحدود ما بين لون ولون.

اسباب اختيار هذا الانهارة ترجع، اولا الى كوني فنانا مغربيا، والمغرب بلد ينتمي الى القارة الافريقية، والى الجناح العربي للعالم العربي، هذه المناطق تتوفر على مناخ معين، وتختلف، هذه المرحلة الناحية الكمية اكثر من حضورها في اوربا وغيرها والى المناطق التي نسا فيها استعمال التشكيلي، فاللون موجود بكثر في المناطق العربية والافريقية، وشعوب هذه المناطق كانت دائما يعبر عن حضورها الفعالي الاستيقظي باللون وبالنسج، ولا تقهر برسم الشخص او الحيوان، بحيث ان الفن التشخيصي لم يكن له ازهار.

الحرس على الاستيعاب مع هذه السلفية، وهذا الكيان الثقافي، احدث السير على هذا المنهج الذي تناوله للفنون من الفنانين الغربيين عند زيارتهم للشرق العربي والافريقية كد مايتس، دولا كروا، بيريكا، بول كلي وغيرهم من الفنانين الذين عاشوا في مناخ به حضور اقل الضمون، ولكن في الوقت نفسه لها دور

للشمس، فانهمروا بالضوء والالوان في مناطقتنا.

الفن في المغرب مرتبط بالاشياء المستعملة في الحياة اليومية: الزرابي، الخشب، الخرف... في حين ان اللوحة لم تكن موجودة ولا الاطراف كقطعة للتأنيث والتزيين. الآن، من خلال التواصل مع العالم الغربي واستعمال الكماليات التي جاءت مع التكنولوجيا الحديثة، لم تعد هناك حدود ثقافية ومعرفية بين الامم، مما سيقودنا الى ثقافة عالمية موحدة.

اعمالى تنضح بنية عالية نوعا ما، مع الاحتفاظ بالخصوصية المغربية، هل الملتقى لهذه القدرة على ادراك ذلك ام لا؟ هذا امر لا يمكنني التحكم فيه.

كنت الى حدود 1995 انجز اعمالى بوسائل تقنية وصناعية، استعماله يساعده او مساعدين، لانه كان يصعب انجاز تلك الاعمال انفراديا، ان تصحاح المسألة الى تحضير وتقطيع للمواد وتجسيء وتخطيط، هذه المرحلة استغرقت حوالي 20 سنة، ومنذ 1995 الى الآن، رجعت الى الطريقة التقليدية، اي استعمال الفرشاة ومرج الالوان والرسم على القماش، دون ان اغير الموضوع كثيرا، فالواضع تشباهي في ما بينها، ويجمعها تقارب وتواصل واستمرارية.

### التربية البصرية

■ يلاحظ ان اعمالك اما تكون ذات احجام كبيرة او اصغر حجما ومتكاملة في ما بينها، لماذا؟

■ هذا نوع من التسقيف والى الفسيفساء او تلك مسالة تقنية ليس لها تأثير كبير على الضمون، ولكن في الوقت نفسه لها دور

## «موسوعة تاريخ العلوم العربية»

لندن - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «موسوعة تاريخ العلوم العربية» باجزائها الثلاثة بأثرى رفدي راشد. لقد قدم هذا الكتاب وحقق لكي يكون لبنة في صرح كتابة تاريخ العلم العربي بشكل موقو توثيقا كاملا. انه تركيب اول لم ينفذ من قبل على هذا الشكل، وقد اضحى هذا التركيب ممكنا نتيجة الابحاث التي ما زالت تتراكم منذ القرن المنصرم، والتي نشطت بدءا من خمسينيات القرن الحالي، وتمت الافادة فيه من اسهامات ذوي الاختصاص في كل من الفصول الثلاثين التي تؤرخ لانصاف العلوم العربية وتوثق لها بالصور والجداول. ويشكل السامعون فيه فريقا دوليا من الاختصاصيين من اوربا وامريكا والشرق الاوسط وروسيا بهدف انجاز الكتاب على نحو مرجعي حتى يغطي مجالات مختلفة كالفلك والرياضيات والحياتيات والطب والوسيقى واللاحة والمواسم العلمية، فالعالم العربي بشكل استمرارية للتقدم «الانوار» في فترة هيميت فيها «الخرفات والظلمات»، كما ان دراسته تعتبر ضرورة لا لرسم للوحة التاريخية الاجتماعية لتطور العلوم فحسب، بل لتثبيت وقائع تاريخ كل من الفروع العلمية ايضا، ولهذا، فان القارئ سيجد نفسه امام كتاب في تاريخ العلم على امتداد حوالي سبعة من القرون.

وتشتمل موسوعة تاريخ العلوم العربية، على ثلاثة اجزاء: الجزء الاول: علم الفلك النظري والتطبيقي والجزء الثاني: الرياضيات والعلوم الفيزيائية والجزء الثالث: الثقافة الكيميائية - علوم الحياة.



محمد المليحي (القدس العربي)

مراكش، ولدي لوحة تحمل اسم مراكش تحتوي على علامات زخرفية واللوان توجد بهذه المنيمة.

الناس بحسبوني دائما على مدينة اصيلة، والحال ان اعالي الفن كانت لها علاقة بهذه المدينة قليلة جدا، الطريف في الامر اني لم يسبق لي ان انجزت اعمالا مهمة في اصيلة، انها بالنسبة لي قضاء للاصطياف وكذا للاشراف على موسميها الثقافي، ولكن اصيلة مرتبطة بوجداني ولا وعيني، ويمكن للمرء ان يبحث عن علاقة ما بين اصيلة وعملي وليس بينها وبين شخصي.

### الجهل عوض الجدل

■ تعرف الساحة التشكيلية بالمغرب عدة صراعات تبدو معها عدة جزر تضم مجموعة معينة من الفنانين في الرباط والدار البيضاء ومراكش وتطوان... الا ترى ان مثل هذه الصراعات يمكن ان تنعكس سلبا على التشكيل المغربي؟

■ لا، ما يؤثر سلبا ليس الصراعات وانما هو الجهل، فاذا كان الصراع قائما في العالم الذي تساقطت ارادته وقواه المتنافسة واصبح الجميع رعايا او شبه رعايا لقوة وحيدة متعطرسة تصرف خارج منطق العقل والضمير والشعور الانساني، في الاق لحظات الغرور والاعجاب بالنفس - الساحة القائلة، لو دامت ليغرك ما وصلت اليك.

سألت صديقا من الشعراء عن انطباعه الاخير عن الحالة الراهنة بعد ما قيل عن النجاح الذي احزته الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فقال احيانا تبدو لي السماء صفراء زرقاء بديعة، واحيانا اراها وقد تجهمت وامتلأت بغير اسود بديعة، كما لمع ضوء في الاق القريب والبعيد، ويبدو لي ونحن في منتصف النهار اننا في منتصف الليل.

سألت صديقا من الشعراء عن انطباعه الاخير عن الحالة الراهنة بعد ما قيل عن النجاح الذي احزته الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فقال احيانا تبدو لي السماء صفراء زرقاء بديعة، واحيانا اراها وقد تجهمت وامتلأت بغير اسود بديعة، كما لمع ضوء في الاق القريب والبعيد، ويبدو لي ونحن في منتصف النهار اننا في منتصف الليل.

سألت صديقا من الشعراء عن انطباعه الاخير عن الحالة الراهنة بعد ما قيل عن النجاح الذي احزته الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فقال احيانا تبدو لي السماء صفراء زرقاء بديعة، واحيانا اراها وقد تجهمت وامتلأت بغير اسود بديعة، كما لمع ضوء في الاق القريب والبعيد، ويبدو لي ونحن في منتصف النهار اننا في منتصف الليل.

## يعطيك العافية «استاذ»!

لا تخلو من الفصحي؛ والى هوة الفصحي اقول: ستصاحب فصحاها بالموات اذا ما استمرروا على بلاغتهم. سألته فورا وترجمتها اذا ما عجبنتي، سألته فورا وترجمتها الى الفصحي ام العامية؟ اجابني «الى العامية»، ولما قرأت المسرحية ووقفت على الفوارق الدقيقة بين لغة الشقيقتين مورييس وركريا ازددت قناعة بان العامية هي الاقدر على نقل الفوارق الانكليزية البسيطة والعميقة، تلك الفوارق التي تبدأ من ترديد زكريا لـ«جا» بدلا من «يس» الى التواء جملة وتركيباتها الغربية وركاكاتها التي دلت على حظ متدن من الثقافة والعلم. اما مورييس، الشقيق الابيض، فبحكم تجربته الاوسع كانت لغته تختلف عن لغة اخيه وتعبيره عن نفسه كان الى حد ما، اقوى واوضح. لهذا وغيره اندفعت لي ترجمة هذا العمل الى العامية. اضافة الى اني من المؤمنين بان المسرح «يجب» ان تكون لغته عامية في معظم الاحوال، ما عدا بعض الاعمال القليلة التي تميل الى الذهنية او الفكرية او الاعمال التراثية.

خلال ترجمتي لـ«رابطة الدم» تكون لدي ملاحظتان اربغ في تسجيلهما هنا. حال انتهاء عرض مسرحية «رابطة الدم» الاحتفالي «تعباني احد المشاهدين»، والارجح انه «استاذ» وسألني «ليش بالعامية؟» الحقيقة اني انبخت، لاني توقع ان يقول لي «يعطيك العافية»، لكن يبدو ان «العافية» كانت بعيدة عن لسان «الاستاذ» ربما لانها لم تكن مفردات قاموسه الانشائي، وبعد ان تعفنت من وجه وجه «الاستاذ» استذكرت مدى صعوبات التي واجهتني في ترجمة

اللوحات... تعلم ان فضاءات جل المنازل المغربية الحديثة اصبحت اضيح من البيوت القديمة. فآية فضاءات يمكن ان تستوعب تلك الاحجام؟

■ اعمالى ليست كبيرة جدا، ومع ذلك، فانني يعشق الفن التشكيلي ويقتني اللوحات باستمرار تكون لديه فضاءات مهيأة لاستقبال الاعمال الفنية: صالات، بنايات عمومية او خاصة، ومثلما نجد اناسا يعلقون زرابي في بيوتهم، ثم يد يعلق ثلاث مرايا في جدار واحد، الحجم ليس مشكلا، فهناك احجام متوسطة قابلة لادخالها في بيوت صغيرة، ولكن لا ينبغي للبيئة ان تقيد الابداع، وان تدخل لهذه الاعمال بعد 85 سنة مثلا ان تدخل الى متحف محدد، لذا، فالفنان لا يكون مقيدا، اما اذا كان له ميل تجاري محض فانه يراعي ذلك.

■ ولكن النمطية نفسها، الا يمكن ان تؤثر سلبا على تجربتك؟

■ بالعكس، لماذا لا تؤخذون على الكتاب كونهم يستمرون في نمط واحد؟ من حق الفنان كذلك ان يحتفظ بخاصية معينة تشكل ميزه اسلوبه، لا معنى ان يقال لي: لماذا تستعمل فقط الاسواج والنمط؟ انك تقرا شعر بلند الهندي فجدده مختلفا عن شعر انونيو، نقل قالبه وكذلك التشكيليون.

■ اذا كان الملتقى متفتحا فانه لا يتقيد بالعنوان، اما اذا كان مبدئا في التلقي فيعتمد عليه، بالعنوان تعرف اللوحة، وقد لا تكون له علاقة مع الموضوع المتناول، فني، وقد حمل احيانا بعض الاشارات، العنوان بمثابة لقب للوحة، تحمله التاريخ فقط وللتوثيق، يميزها عن باقي اللوحات. مثلا لوحة «غريتا» ليكاسو التي رسمها اثناء فضاء مدينة «غريتا» انا تأملتها لا ترى غريتا بالعلم.

■ الفنان عادة ما يكون مرتبطا ببيئة ما، هل لصلتك بمدينة اصيلة تم بمرآكش تأثير على اعمالك؟

■ اعمالى الحالية ذات الارتباط بفضاء

■ المتابع لتجربتك التشكيلية يلاحظ وجود نوع من الشغف بالالوان ويهيجها والتعامل مع مختلف الالوان تقريبا. هل يمكن القول ان حضورها ذو طبيعة استيقظية بالدرجة الاولى؟

■ الرسم او الصياغة تشترط وجود تلوين. واذ القينا نظرة على تاريخ الفنون في العالم نلاحظ ان اللون كان دائما يلعب دورا مهما، فهو الحروف الابجدية لانجاز العمل الفني، الفرق في الفن التشكيلي انه عندما ينجز عمل تشخيصي او رسم منظر ليحرم مثلا- يضع الرسام الى سلسله او قانون للتلوين. فالبنشره الانسانية تأخذ لونا متينا وكذلك المحيط (ثالثا وطبيعية) واللايين بخلاف ما كان موجودا عند مدرسة تشكيلية استمر حضورها الى غاية الثلاثينات من هذا القرن، تسمى «الوشوش» Les Fauves حيث كان هناك طرف في استعمال الالوان، السماء خضراء او صفراء وحمرها، البحر الاسود او احمر... كما ان طريقتهم كانت تقوم على قلب العنصر، وبخاصة لدى الفنانين الغربيين.

ربما يندرج عملي في هذا التيار، ولكنه لا يعتمد على بنيه لبيئة معينة معروفة ومفومة، تعارض لون مع لون آخر يخلق بيئة خاصة به اعتمادا على الخطوط الهندسية والحدود ما بين لون ولون.

اسباب اختيار هذا الانهارة ترجع، اولا الى كوني فنانا مغربيا، والمغرب بلد ينتمي الى القارة الافريقية، والى الجناح العربي للعالم العربي، هذه المناطق تتوفر على مناخ معين، وتختلف، هذه المرحلة الناحية الكمية اكثر من حضورها في اوربا وغيرها والى المناطق التي نسا فيها استعمال التشكيلي، فاللون موجود بكثر في المناطق العربية والافريقية، وشعوب هذه المناطق كانت دائما يعبر عن حضورها الفعالي الاستيقظي باللون وبالنسج، ولا تقهر برسم الشخص او الحيوان، بحيث ان الفن التشخيصي لم يكن له ازهار.

الحرس على الاستيعاب مع هذه السلفية، وهذا الكيان الثقافي، احدث السير على هذا المنهج الذي تناوله للفنون من الفنانين الغربيين عند زيارتهم للشرق العربي والافريقية كد مايتس، دولا كروا، بيريكا، بول كلي وغيرهم من الفنانين الذين عاشوا في مناخ به حضور اقل الضمون، ولكن في الوقت نفسه لها دور

### عنوان اللوحة

■ نرجع الى الاحجام الكبيرة

## يعطيك العافية «استاذ»!

لا تخلو من الفصحي؛ والى هوة الفصحي اقول: ستصاحب فصحاها بالموات اذا ما استمرروا على بلاغتهم. سألته فورا وترجمتها اذا ما عجبنتي، سألته فورا وترجمتها الى الفصحي ام العامية؟ اجابني «الى العامية»، ولما قرأت المسرحية ووقفت على الفوارق الدقيقة بين لغة الشقيقتين مورييس وركريا ازددت قناعة بان العامية هي الاقدر على نقل الفوارق الانكليزية البسيطة والعميقة، تلك الفوارق التي تبدأ من ترديد زكريا لـ«جا» بدلا من «يس» الى التواء جملة وتركيباتها الغربية وركاكاتها التي دلت على حظ متدن من الثقافة والعلم. اما مورييس، الشقيق الابيض، فبحكم تجربته الاوسع كانت لغته تختلف عن لغة اخيه وتعبيره عن نفسه كان الى حد ما، اقوى واوضح. لهذا وغيره اندفعت لي ترجمة هذا العمل الى العامية. اضافة الى اني من المؤمنين بان المسرح «يجب» ان تكون لغته عامية في معظم الاحوال، ما عدا بعض الاعمال القليلة التي تميل الى الذهنية او الفكرية او الاعمال التراثية.

خلال ترجمتي لـ«رابطة الدم» تكون لدي ملاحظتان اربغ في تسجيلهما هنا. حال انتهاء عرض مسرحية «رابطة الدم» الاحتفالي «تعباني احد المشاهدين»، والارجح انه «استاذ» وسألني «ليش بالعامية؟» الحقيقة اني انبخت، لاني توقع ان يقول لي «يعطيك العافية»، لكن يبدو ان «العافية» كانت بعيدة عن لسان «الاستاذ» ربما لانها لم تكن مفردات قاموسه الانشائي، وبعد ان تعفنت من وجه وجه «الاستاذ» استذكرت مدى صعوبات التي واجهتني في ترجمة

## يعطيك العافية «استاذ»!

لا تخلو من الفصحي؛ والى هوة الفصحي اقول: ستصاحب فصحاها بالموات اذا ما استمرروا على بلاغتهم. سألته فورا وترجمتها اذا ما عجبنتي، سألته فورا وترجمتها الى الفصحي ام العامية؟ اجابني «الى العامية»، ولما قرأت المسرحية ووقفت على الفوارق الدقيقة بين لغة الشقيقتين مورييس وركريا ازددت قناعة بان العامية هي الاقدر على نقل الفوارق الانكليزية البسيطة والعميقة، تلك الفوارق التي تبدأ من ترديد زكريا لـ«جا» بدلا من «يس» الى التواء جملة وتركيباتها الغربية وركاكاتها التي دلت على حظ متدن من الثقافة والعلم. اما مورييس، الشقيق الابيض، فبحكم تجربته الاوسع كانت لغته تختلف عن لغة اخيه وتعبيره عن نفسه كان الى حد ما، اقوى واوضح. لهذا وغيره اندفعت لي ترجمة هذا العمل الى العامية. اضافة الى اني من المؤمنين بان المسرح «يجب» ان تكون لغته عامية في معظم الاحوال، ما عدا بعض الاعمال القليلة التي تميل الى الذهنية او الفكرية او الاعمال التراثية.

خلال ترجمتي لـ«رابطة الدم» تكون لدي ملاحظتان اربغ في تسجيلهما هنا. حال انتهاء عرض مسرحية «رابطة الدم» الاحتفالي «تعباني احد المشاهدين»، والارجح انه «استاذ» وسألني «ليش بالعامية؟» الحقيقة اني انبخت، لاني توقع ان يقول لي «يعطيك العافية»، لكن يبدو ان «العافية» كانت بعيدة عن لسان «الاستاذ» ربما لانها لم تكن مفردات قاموسه الانشائي، وبعد ان تعفنت من وجه وجه «الاستاذ» استذكرت مدى صعوبات التي واجهتني في ترجمة

# تداعيات

## هل اقتربت العاصفة ام ابتعدت؟

د. عبد العزيز المقالح

■ هل يعيد التاريخ نفسه؟ اقصد التاريخ القريب جدا، وهل تتكرر مأساة الخليج الثانية وتمتلىء الافاق العربية بشظايا الصواريخ والارض بالدماء والدموع؟ سؤال سيبقى مرسوما على الشفاه ما بقيت القوات الامريكية في الخليج، ويلاحظ ان التحضيرات للحرب - رغم بوادر الانفراج - ما تزال تجري على قدم وساق، والمسرح المهيأ كقاعدة انطلاق للضربة يستكمل لمسات الاخيرة، واللاعبان الرئيسيان في حرب 1991 هما اللاعبان الرئيسيان الان، الولايات المتحدة وبريطانيا. ورحلة الامين العام السابق لمنظمة الامم المتحدة وبريطانيا. كانت في ذلك الحين آخر الخطوات للحرب فهل ستكون هذه الرحلة الجديدة آخر الخطوات الى الحرب؟

وفي السياق نفسه تتداعى التساؤلات، هل هو الوقت الضائع الذي يسبق الهجوم، انه الوقت الاضائي الذي يسبق اعلان انتهاء اللعبة وبدء العد التنازلي لمرحلة اخرى من الاسترخاء والعودة الى الحياة الاعتيادية في العالم الذي كان ينبغي ان تشغله كوارث الجوع والامراض ووضع حد لفساد البيئة بدلا عن الاستعداد والانشغال بتهديد الانسان وفساد المساء والهواء والعقول والقلوب. العالم كله مشغول بما يجري على الضفة الغربية من الخليج حيث الاستعدادات قائمة والحشود تتابع لقتل شعب عربي والتخلص من بقايا قدراته العسكرية التي يقال انه سوف تهدد «اسرائيل» في يوم من الايام.

ومن الطبيعي ان تتركز الانظار على هذه البقعة من العالم المرشحة للحريق، وان يحبس سكان الارض انفسهم في انتظار ما سوف تسفر عنه الساعات المقبلة من مواقف واحتمالات. والسؤال امام كل العيون هو: هل ستبدأ الحرب ام سيبدأ العقل في الهتية لحالة من الاستقرار الذي ينقص منمنقة الخليج منذ اواخر الخمسينيات؟ وهل يستطيع هذا الافريقي الطيب ان يستل الخطب الرفيف للسلام من بين اكوارم الحقد المتراكمة على العرب بعامه وعلى العراق بخاصة، وان تكون رحلته المعرفه بالاسرار والالغاز والاطحار بداية جديدة لحفرة العنصرية والحجج ومخلق مناخ من الطمأنينة المفقودة في هذا الجانب من الكرة الارضية التي لا تنقصها الهومو والتي كانت وما تزال تحلم بالحرية والعدالة والامان؟ ان ما توصل اليه الامين العام لمنظمة الامم المتحدة في بغداد واوحى اليه بالتفاوض لا يكفي لان يتفاد بل بقية البشر. فالامم المتحدة جهاز تابع لادارة الامريكية واي قرار او اتفاق لا ترضى عنه هذه الادارة يظل حبرا على ورق ولا معنى له حتى وان تعارض موقفا مع كل العالم، فالقوة المهيمنة الوحيدة لا تريد بما تصطنعه من مشكلات وما تقدره من توترات الانثبية زرقاعها وانها مع القوة الوحيدة في هذا العالم الذي تساقطت ارادته وقواه المتنافسة واصبح الجميع رعايا او شبه رعايا لقوة وحيدة متعطرسة تصرف خارج منطق العقل والضمير والشعور الانساني، في الاق لحظات الغرور والاعجاب بالنفس - الساحة القائلة، لو دامت ليغرك ما وصلت اليك.

سألت صديقا من الشعراء عن انطباعه الاخير عن الحالة الراهنة بعد ما قيل عن النجاح الذي احزته الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فقال احيانا تبدو لي السماء صفراء زرقاء بديعة، واحيانا اراها وقد تجهمت وامتلأت بغير اسود بديعة، كما لمع ضوء في الاق القريب والبعيد، ويبدو لي ونحن في منتصف النهار اننا في منتصف الليل.

سألت صديقا من الشعراء عن انطباعه الاخير عن الحالة الراهنة بعد ما قيل عن النجاح الذي احزته الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فقال احيانا تبدو لي السماء صفراء زرقاء بديعة، واحيانا اراها وقد تجهمت وامتلأت بغير اسود بديعة، كما لمع ضوء في الاق القريب والبعيد، ويبدو لي ونحن في منتصف النهار اننا في منتصف الليل.

سألت صديقا من الشعراء عن انطباعه الاخير عن الحالة الراهنة بعد ما قيل عن النجاح الذي احزته الامين العام لمنظمة الامم المتحدة فقال احيانا تبدو لي السماء صفراء زرقاء بديعة، واحيانا اراها وقد تجهمت وامتلأت بغير اسود بديعة، كما لمع ضوء في الاق القريب والبعيد، ويبدو لي ونحن في منتصف النهار اننا في منتصف الليل.

## خواطر شعرية

لا تحزن يا وطني  
واحبس دمع الروح  
ولا تفتح سردابا للباس  
للم موتاك واهيائك  
واخرج ملاقات الاعداء.

\*\*\*

في الامس الغارب  
نار الرومان اقتربت من اسوار الصين  
وغطت بالهلب الشرق الادنى والاقصى  
اين الرومان؟  
انطفتت نار موتاكهم صاروا في التاريخ هباء.

## اسبوع تونس ثقافي في القاهرة

■ تونس- ق.ن: اقام هنا الاسبوع الاول من شهر اذار (مارس) المقبل اسبوع ثقافي تونسي.

ويتضمن برنامج هذا المعرض مجموعة من الفعاليات منها اقامة معرض للفن التشكيلي بدار الالوبرا وعرض موسيقي بالمسرح الكبير وكذلك عرض مسرحي فضلا عن الفاء عدد من المحاضرات.

ومن المقرر ان يقام اسبوع ثقافي مصري في تونس في الاسبوع الاول من شهر ايار (مايو) القادم.

ويتزامن تنظيم الاسبوع الثقافي التونسي في القاهرة مع اجتماعات الدورة السادسة للجنة العليا المشتركة التونسية المصرية التي ستعقد هناك يوم الرابع والخامس من الشهر المقبل برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

## الاذاعية المغربية فاطمة يهدي؛

# هناك معجبون مجانيين احيانا!

الرباط - «القدس العربي» - من الطاهر الطويل:

استطاعت الاذاعية المغربية فاطمة يهدي ان تحتل لنفسها مسارا مميزا في الاذاعة المغربية، بصوتها ذي النبرات الهادئة من جهة وببعضها الدووب وثقافتها المتجددة من جهة اخرى. اقتنعت باهمية التنوع في العمل الاذاعي فحزبت البرامج الميكروفون وتحدثت الى «القدس العربي» في هذا الحوار:

■ هل كان اختيارك للعمل الاذاعي محض صدفة ام مخطا له خلال دراستك الاكاديمية؟

■ منذ الصغر راودني حلم الصحافة، لكن التعريف الذي كنت اضعه لهذا الحلم كان ضيقا جدا، او لم يكن يتجاوز حدود القلم والورق والجريدة، ويتصمم مني ولجت المعهد العالي للصحافة، وهناك اكتشفت ان هذا العالم اوسع مما كنت اعلم بكثير. استهوتني مادتا الراديو والتلفزيون. ومع مرور الوقت اخذت اهمل الكتابة، وابتعد عن الورق والقلم، الذي لم افارقه طيلة سنوات مسطرة مجموعة من الخطوط والافكار والاشعار. فخصصت بعد السنة الثانية في شعبة الاعلام السعوي - البصري. عشقت الميكروفون اكثر من الكاميرا والاشياء، قد يرجع هذا الى كوني خجولة، او لسهولة التعامل مع الميكروفون، وربما بتوجيه من اساتذتي الذين كانوا يشيدون بدفع نبرات صوتي.

بعد التخرج من المعهد، تم تعييني سنة 1991 بمديرية التلفزيون، لكنني صممت على العمل الاذاعي ايمانا مني بان اساس تجربة سمعية بصرية ناجحة تبدأ عبر الكلمة، عبر الميكروفون، وللصدفة اني لم اخطئ الطريق.

■ يقال ان مكانة الاذاعة قد تراجعت ازاء اكتساح التلفزيون وسلطة الصورة، ما رأيك؟

■ لست ادري الى اي مدى يصح هذا القول في غياب استطلاع اذاعي واقصائيات دقيقة، لكن هذا لا ينفي لاسلاف قوة جاذبية العمولة على التلقي، خصوصا في وقت أصبح فيه الانفتاح على العالم كله ممكنا جدا ولمسة ازرار فقط عبر الفضائيات، رغم هذا، هناك اناس مهووسون بالسماع والاستماع وبتابعة البرامج الاذاعية بمختلف اشكالها وهم

كثيرون جدا. فأظن ان نفس الكم الهائل من الرسائل الذي كانت تتوصل به برامج الاذاعة المغربية منذ سنوات لم يتغير. وهذا - في رأبي - دليل قاطع على ان التلفزيون، رغم التطور التكنولوجي وتطور آليات بث الصورة، لم يستطع ان يخفق انفاص الراديو. فللراديو سلطة لا تقاوم!

■ هل تؤمنين بالتخصص في العمل الصحافي الاذاعي ام بالشمولية؟ والى اي نوع من البرامج تميلين؟

■ انا مع الاثنين في الوقت نفسه لكن بطريقة منتهجة عملا بالبدء القائل «من العام الى الخاص»، فهل تكفي بضعة شهور في هذا المجال الفسيح لكي تؤهل الاذاعي الى التخصص في نوع معين من البرامج؟ قطعاً، ستكون الاجابة بالنفي، واكيد ان هذا سيسببني بعد سنوات من العمل هنا وهناك في برامج التنشيط والمسابقة والاخبار وبرامج المناسبات وبرامج الادب والثقافة والفنون وبرامج العلوم والاقتصاد وغيرها.. وبالتدرج، سيكون بمقدور الاذاعي بعد عملية التعرف على كل هذه الانماط، ان يتوقع عن استحقاق وجدارة وكذا عن اقتناع في نوعية خاصة ومحددة من البرامج.

■ في ما يخصني، كنت مساءة جدا في السنة الاولى والثانية من التحاقني بالاذاعة من طبيعة العمل بهذا الشكل المفتوح، في كل البرامج، وكنت اعتبر ان الامر عشوائي. لكن التصح لي في ما بعد اني كنت على خطأ، فانا لم اكن اتصور نفسي الامعدة وتقديم برامج ثقافية تحليلية سلسة، ولا اصليح لطبيعة البرامج الخفيفة كبرامج التنشيط والمسابقة، وكان هذا خطأ. رغم هذا الاكتشاف تبقي ميولي الى البرامج الاذاعية الثقافية مترابطة وبالتحديد البرامج التي تتجاوز تقنية الحوار الى تقنية الكتابة الاذاعية، وما زلت في هذا السياق اعترت كثيرا ببرنامج «حكاية الاسب واليوم» الذي نبشت فيه بطريقتي واسلوبتي في قصص الحب عبر التاريخ.

■ ماذا استفدت من اشتغالك بالاذاعة؟

■ اول شيء علمني ان تقديم العمل الاذاعي هو الانفلات من دائرة الضجر، والثقة في النفس، والقدرة على التأقلم مع كل المواضيع وطرحها بالجماعة المناسبة دون استفزاز المحاور علمني العمل الاذاعي، ايضا، ان افكر في الاخرين

والتفكير في الاخرين. فاناظن ان نفس الكم الهائل من الرسائل الذي كانت تتوصل به برامج الاذاعة المغربية منذ سنوات لم يتغير. وهذا - في رأبي - دليل قاطع على ان التلفزيون، رغم التطور التكنولوجي وتطور آليات بث الصورة، لم يستطع ان يخفق انفاص الراديو. فللراديو سلطة لا تقاوم!

■ هل تؤمنين بالتخصص في العمل الصحافي الاذاعي ام بالشمولية؟ والى اي نوع من البرامج تميلين؟

■ انا مع الاثنين في الوقت نفسه لكن بطريقة منتهجة عملا بالبدء القائل «من العام الى الخاص»، فهل تكفي بضعة شهور في هذا المجال الفسيح لكي تؤهل الاذاعي الى التخصص في نوع معين من البرامج؟ قطعاً، ستكون الاجابة بالنفي، واكيد ان هذا سيسببني بعد سنوات من العمل هنا وهناك في برامج التنشيط والمسابقة والاخبار وبرامج المناسبات وبرامج الادب والثقافة والفنون وبرامج العلوم والاقتصاد وغيرها.. وبالتدرج، سيكون بمقدور الاذاعي بعد عملية التعرف على كل هذه الانماط، ان يتوقع عن استحقاق وجدارة وكذا عن اقتناع في نوعية خاصة ومحددة من البرامج.

■ في ما يخصني، كنت مساءة جدا في السنة الاولى والثانية من التحاقني بالاذاعة من طبيعة العمل بهذا الشكل المفتوح، في كل البرامج، وكنت اعتبر ان الامر عشوائي. لكن التصح لي في ما بعد اني كنت على خطأ، فانا لم اكن اتصور نفسي الامعدة وتقديم برامج ثقافية تحليلية سلسة، ولا اصليح لطبيعة البرامج الخفيفة كبرامج التنشيط والمسابقة، وكان هذا خطأ. رغم هذا الاكتشاف تبقي ميولي الى البرامج الاذاعية الثقافية مترابطة وبالتحديد البرامج التي تتجاوز تقنية الحوار الى تقنية الكتابة الاذاعية، وما زلت في هذا السياق اعترت كثيرا ببرنامج «حكاية الاسب واليوم» الذي نبشت فيه بطريقتي واسلوبتي في قصص الحب عبر التاريخ.

■ ماذا استفدت من اشتغالك بالاذاعة؟

■ اول شيء علمني ان تقديم العمل الاذاعي هو الانفلات من دائرة الضجر، والثقة في النفس، والقدرة على التأقلم مع كل المواضيع وطرحها بالجماعة المناسبة دون استفزاز المحاور علمني العمل الاذاعي، ايضا، ان افكر في الاخرين



فاطمة يهدي (القدس العربي)

## المخرج التلفزيوني الاردني عروة زريقات: الدراما المصرية افسدت ذوق الجمهور العربي!

بمكان الاستفادة من طاقات الشباب الخبوءة لانا مقلوبون على حركة فنية غير عادية، فكوادنا الفنية قليلة في الاردن وحتى الكوادر التقنية الهامة، نتيجة ركود العمل الدرامي وتراجعه، فقد اصابتنا الاحباط، ونحن بحاجة لنضج جديد، الى حياة جديدة للدراما الاردنية، ولذلك كان استخدام جوده شابة، تجربة بالنسبة لي فيها الكثير، من التحدي، والمغامرة، والحكم يبقى للناس، وما شهدته من تفاعل مع مسلسل «الضمير» قد ارضاني.

■ تعرضت في حديثك للنمط الدرامي المصري، فما وجهة نظرك الكاملة فيه؟

■ انا لا احبذ التحديد، بالضبط، لكني لا اخشى ان اقول ان اعمالا كثيرة من الدراما المصرية، قد اندحرت الى مستوى تجاري وهابط، وعينت كثيرا بالعملية الربحية، فافسدت ذوق الجمهور العربي، وفي المقابل هناك اعمال مصرية غاية في الجمال وتعتبر اساسا للمعيار الفني الجمالي، وعلى العموم تبقي المدرسة المصرية سيدتنا جميعا ولا يمكن لنا ان نغفل دورها رغم بعض الاصوات الناقعة هنا وهناك سعيا وراء الدولار.

■ سبق وان قدمت عدة برامج تليفزيونية، ثم توقفت، فهل تعرضت للتجربة للفشل؟

■ نعم يا فتى، لقد قدمت برنامجا غير ناضج، وهذا على مستوى تجاري وهابط، وبعد خمس سنوات من تقديم هذا البرنامج، فافسدت ذوق الجمهور العربي، وفي المقابل هناك اعمال مصرية غاية في الجمال وتعتبر اساسا للمعيار الفني الجمالي، وعلى العموم تبقي المدرسة المصرية سيدتنا جميعا ولا يمكن لنا ان نغفل دورها رغم بعض الاصوات الناقعة هنا وهناك سعيا وراء الدولار.

■ سيق وان قدمت عدة برامج تليفزيونية، ثم توقفت، فهل تعرضت للتجربة للفشل؟

■ نعم يا فتى، لقد قدمت برنامجا غير ناضج، وهذا على مستوى تجاري وهابط، وبعد خمس سنوات من تقديم هذا البرنامج، فافسدت ذوق الجمهور العربي، وفي المقابل هناك اعمال مصرية غاية في الجمال وتعتبر اساسا للمعيار الفني الجمالي، وعلى العموم تبقي المدرسة المصرية سيدتنا جميعا ولا يمكن لنا ان نغفل دورها رغم بعض الاصوات الناقعة هنا وهناك سعيا وراء الدولار.

■ سيق وان قدمت عدة برامج تليفزيونية، ثم توقفت، فهل تعرضت للتجربة للفشل؟

■ نعم يا فتى، لقد قدمت برنامجا غير ناضج، وهذا على مستوى تجاري وهابط، وبعد خمس سنوات من تقديم هذا البرنامج، فافسدت ذوق الجمهور العربي، وفي المقابل هناك اعمال مصرية غاية في الجمال وتعتبر اساسا للمعيار الفني الجمالي، وعلى العموم تبقي المدرسة المصرية سيدتنا جميعا ولا يمكن لنا ان نغفل دورها رغم بعض الاصوات الناقعة هنا وهناك سعيا وراء الدولار.

## في غانا حيث يتعايش الهاتف الخليوي مع الخرافات؛ مجمع الساحرات ليس فيه رجال!



الزعيم دوتي في قرية الساحرات

حاكم غامباغا هو الزعيم ياهوا ووتني، وهو المستبد العادل الذي يؤمن بصوابية معاقبة الساحرات في الغيتو، يتمتع بقوى سحرية فعلا.

قريبة غامباغا هي واحدة من ثلاث قرى سحرية مؤلفة من الكواخ المبنية من الطين وبعض المباني الباقية من العهد الاستعماري يعتقد انها لا تزال باقية في غانا. وفي القرن الماضي كان لكل قرية في المنطقة تقريبا حي خاص للساحرات ولكن تلك الاحياء اختفت في النهاية بسخط من المبشرين ومن سلطات الاستعمار البريطاني.

ويقع في غامباغا عدة آلاف نسمة، منهم 130 امرأة متممة بالسحر، والقرية تبدو مثل أي مجمع آخر إلا أن مجمع الساحرات يخلو من الرجال.

ومعظم النساء المتهمات بالسحر في غامباغا هن في الاربعمينات والخمسينيات، وهن غير متعلمات وهذا الجزء من العالم لتفسير الظواهر الطبيعية، من مرض شلل الاطفال الى العجز الجنسي، والتهمه غالبا توجه إلى نساء عجائز، وهن اصغر افراد المجتمع القروي في افريقيا. وفي اغلب الاحيان تاتي التهمه من جارة حسانة او ضرة في اسرة متعددة الأزواج.

ولا يوجد أي خيار غير الجوع الى قرى الساحرات أمام النساء اللواتي توجه اليهن تهمة السحر. وفي القرية يعتقد أن «الزعيم» له القوة الكافية

سبب قوتها السحرية قبل ان يرسلها للإقامة في «غيتو» الساحرات. وفي هذا المكان تصدق الزيلات في النهاية إنهن يتمتعن بقوى سحرية فعلا.

قريبة غامباغا هي واحدة من ثلاث قرى سحرية مؤلفة من الكواخ المبنية من الطين وبعض المباني الباقية من العهد الاستعماري يعتقد انها لا تزال باقية في غانا. وفي القرن الماضي كان لكل قرية في المنطقة تقريبا حي خاص للساحرات ولكن تلك الاحياء اختفت في النهاية بسخط من المبشرين ومن سلطات الاستعمار البريطاني.

ويقع في غامباغا عدة آلاف نسمة، منهم 130 امرأة متممة بالسحر، والقرية تبدو مثل أي مجمع آخر إلا أن مجمع الساحرات يخلو من الرجال.

ومعظم النساء المتهمات بالسحر في غامباغا هن في الاربعمينات والخمسينيات، وهن غير متعلمات وهذا الجزء من العالم لتفسير الظواهر الطبيعية، من مرض شلل الاطفال الى العجز الجنسي، والتهمه غالبا توجه إلى نساء عجائز، وهن اصغر افراد المجتمع القروي في افريقيا. وفي اغلب الاحيان تاتي التهمه من جارة حسانة او ضرة في اسرة متعددة الأزواج.

ولا يوجد أي خيار غير الجوع الى قرى الساحرات أمام النساء اللواتي توجه اليهن تهمة السحر. وفي القرية يعتقد أن «الزعيم» له القوة الكافية

سبب قوتها السحرية قبل ان يرسلها للإقامة في «غيتو» الساحرات. وفي هذا المكان تصدق الزيلات في النهاية إنهن يتمتعن بقوى سحرية فعلا.

قريبة غامباغا هي واحدة من ثلاث قرى سحرية مؤلفة من الكواخ المبنية من الطين وبعض المباني الباقية من العهد الاستعماري يعتقد انها لا تزال باقية في غانا. وفي القرن الماضي كان لكل قرية في المنطقة تقريبا حي خاص للساحرات ولكن تلك الاحياء اختفت في النهاية بسخط من المبشرين ومن سلطات الاستعمار البريطاني.

ويقع في غامباغا عدة آلاف نسمة، منهم 130 امرأة متممة بالسحر، والقرية تبدو مثل أي مجمع آخر إلا أن مجمع الساحرات يخلو من الرجال.

ومعظم النساء المتهمات بالسحر في غامباغا هن في الاربعمينات والخمسينيات، وهن غير متعلمات وهذا الجزء من العالم لتفسير الظواهر الطبيعية، من مرض شلل الاطفال الى العجز الجنسي، والتهمه غالبا توجه إلى نساء عجائز، وهن اصغر افراد المجتمع القروي في افريقيا. وفي اغلب الاحيان تاتي التهمه من جارة حسانة او ضرة في اسرة متعددة الأزواج.

ولا يوجد أي خيار غير الجوع الى قرى الساحرات أمام النساء اللواتي توجه اليهن تهمة السحر. وفي القرية يعتقد أن «الزعيم» له القوة الكافية

القناة الثانية Orbit	القناة الاولى Orbit
9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج طبخ، 10.00 مسلسل الطهيرة- العاصفة نهب مرتين، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 اغنيات، 13.00 برنامج جسر القمر، 16.00 برنامج اغاني وجمهور، 16.30 برنامج الجانب الآخر ، 17.30 مسلسل شباب وبنات، 18.30 برنامج مقابلة شخصية- خالد محيي الدين 7، 20.00 مسلسل المساء اصابع من ذهب، 21.00 سهره منوعات ، غالا، 00.00 سهره غنائية مع ام كلثوم، 1.00 مسلسل- شباب وبنات، 2.00 القرآن الكريم، 2.30 الختام.	00.00 فيلم الطريد (فريد شوقي/ رندة)، 2.00 فيلم الاقوياء (رشدي اباطة/ محمود ياسين)، 4.05 فيلم جنس ناعم (ماجدة/ سمير صبري)، 6.00 فيلم مدام على الاسفلت، 8.00 الفيلم المديح صرخة في الظلام، 10.00 فيلم اهل الهوى (تحية كاريوكا) شكري (سرحان)، 12.00 فيلم اميرة الاحلام (نور الهدى/ محسن سرحان)، 14.00 فيلم اميرة (شمس البرودي/ يوسف شعبان)، 15.45 برنامج وثائقي/ الحلقة 1، 16.00 برنامج اسرار المشاشة/ الحلقة 15، 17.45 الافلام الجديدة وما وراء المشاشة، 18.00 فيلم سواق الاتوبيس

القناة الثانية Orbit	القناة الاولى Orbit
9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج طبخ، 10.00 مسلسل الطهيرة- العاصفة نهب مرتين، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 اغنيات، 13.00 برنامج جسر القمر، 16.00 برنامج اغاني وجمهور، 16.30 برنامج الجانب الآخر ، 17.30 مسلسل شباب وبنات، 18.30 برنامج مقابلة شخصية- خالد محيي الدين 7، 20.00 مسلسل المساء اصابع من ذهب، 21.00 سهره منوعات ، غالا، 00.00 سهره غنائية مع ام كلثوم، 1.00 مسلسل- شباب وبنات، 2.00 القرآن الكريم، 2.30 الختام.	00.00 فيلم الطريد (فريد شوقي/ رندة)، 2.00 فيلم الاقوياء (رشدي اباطة/ محمود ياسين)، 4.05 فيلم جنس ناعم (ماجدة/ سمير صبري)، 6.00 فيلم مدام على الاسفلت، 8.00 الفيلم المديح صرخة في الظلام، 10.00 فيلم اهل الهوى (تحية كاريوكا) شكري (سرحان)، 12.00 فيلم اميرة الاحلام (نور الهدى/ محسن سرحان)، 14.00 فيلم اميرة (شمس البرودي/ يوسف شعبان)، 15.45 برنامج وثائقي/ الحلقة 1، 16.00 برنامج اسرار المشاشة/ الحلقة 15، 17.45 الافلام الجديدة وما وراء المشاشة، 18.00 فيلم سواق الاتوبيس

القناة الثانية Orbit	القناة الاولى Orbit
9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج طبخ، 10.00 مسلسل الطهيرة- العاصفة نهب مرتين، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 اغنيات، 13.00 برنامج جسر القمر، 16.00 برنامج اغاني وجمهور، 16.30 برنامج الجانب الآخر ، 17.30 مسلسل شباب وبنات، 18.30 برنامج مقابلة شخصية- خالد محيي الدين 7، 20.00 مسلسل المساء اصابع من ذهب، 21.00 سهره منوعات ، غالا، 00.00 سهره غنائية مع ام كلثوم، 1.00 مسلسل- شباب وبنات، 2.00 القرآن الكريم، 2.30 الختام.	00.00 فيلم الطريد (فريد شوقي/ رندة)، 2.00 فيلم الاقوياء (رشدي اباطة/ محمود ياسين)، 4.05 فيلم جنس ناعم (ماجدة/ سمير صبري)، 6.00 فيلم مدام على الاسفلت، 8.00 الفيلم المديح صرخة في الظلام، 10.00 فيلم اهل الهوى (تحية كاريوكا) شكري (سرحان)، 12.00 فيلم اميرة الاحلام (نور الهدى/ محسن سرحان)، 14.00 فيلم اميرة (شمس البرودي/ يوسف شعبان)، 15.45 برنامج وثائقي/ الحلقة 1، 16.00 برنامج اسرار المشاشة/ الحلقة 15، 17.45 الافلام الجديدة وما وراء المشاشة، 18.00 فيلم سواق الاتوبيس

### الجزيرة

13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 شاهد عيان، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 صور، 15.30 الاخبار، 15.40 افاق، 16.30 الاخبار، 17.00 نشرة داو جونت الاقتصادية، 17.15 اخبار الرياضة، 17.30 الاخبار، 17.40 الاحوال الجوية، 17.45 برنامج وثائقي، 18.00 بين السطور، 18.30 الاخبار، 19.00 اخبار الرياضة، 19.30 الاخبار، 19.40 المستكشف/ قضايا جديدة، 20.30، 20.30 الاخبار، 20.45 نشرة داو جونت الاقتصادية، 21.00 اخبار الرياضة، 21.05 صور، 21.15 برنامج وثائقي، 21.30 اخبار، 22.30 موجز الاخبار، 22.35 هذه الدنيا (اعادة)، 23.05 اشهر جرائم ومحاکمات (اعادة)، 23.30 الاخبار، 23.45 نقطة ساخنة أو لقاء اليوم (اعادة)، 0.00 برنامج وثائقي، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونت الاقتصادية، 1.30 الاخبار، 1.45 الاحوال الجوية، 1.50 صور، 2.00 بين السطور، اعادة، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 3.40 الاخبار (اعادة)، 4.30 الاخبار، 5.00 اخبار الرياضة، 5.15 صور، 5.30 الاخبار، 6.00 الاحوال الجوية، 6.15 الغتام.

برنامج MBC

2.30 خدمة المعلومات، 7.00 القرآن الكريم، 7.05 دين ودينا، 7.15

## فوز هولندا على المكسيك 2/3 وديا

■ ميامي - رويترز: فازت هولندا على المكسيك 2/3 في مباراة ودية لكرة القدم اقيمت في ميامي. وتأتي المباراة ضمن استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في فرنسا في حزيران (يونيو). ويلعب الفريقان في المجموعة الخامسة.

وكانت هولندا قد فازت على الولايات المتحدة على نفس استاد 2/صفر يوم السبت الماضي.

وتقدمت هولندا أمس بهدف في الدقيقة 17 احرزها باتريك كلويبيرت من ركلة جزاء.

وبعد دقيقتين اضاف كلويبيرت العائد الى الفريق بعد اصابة الهدف الثاني بعد تمريرات للكرة بين كلاينيس سيدورف وفين بوك.

وبعد دقيقة احرز جونك الهدف الثالث ليصاب مشجعو المكسيك بصدمة.

وبدا العديد من مشجعي كرة القدم في كينشاسا القام بعمال روحانية استعدادا للمباراة إذ بدأ البعض في اداء صلاة جماعية بينما لجأ آخرون الى اعمال العرافين.

## نيجيريا تتهم دورتموند الالمانى «بالخسة الكروية»

■ لاغوس - رويترز: اتهمت سلطات كرة القدم النيجيرية نادي بروسييا دورتموند الالمانى «بالخسة الكروية» بعد ان تعاقب مع المهاجم غاربا محمد اربعة اعوام مقابل 17 الف دولار.

واوضح ساني سكرتير الاتحاد النيجيري لكرة القدم ان اللاعب لن يحصل الا على هذا المبلغ وان الصفقة توقفت ان ان يحقق الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) في الامر. ومحمد الذي شارك في ثلاث مباريات مع المنتخب النيجيري واحرز هدفا له يلعب في نادي كاتو بيلارز.

واشكى محمد في حديث اذاعي ببرنامج رياضي من ان وكيل اعماله جعله يوقع على شروط مكتوبة بالالمانية.

واضاف «اعطاني وكيل عمالي العقد لكي اكتبه واخبرني انه توصل الى صفقة لكي لعب لبروسيا دورتموند وبالرغم من اني لم افهم المكتوب وقتئذ».

وانتقل اللاعبين مقابل مبالغ زهيدة امر شائع في نيجيريا الفقيرة التي يقطنها 104 ملايين نسمة حيث لا يزيد الاجر الشهري للاعب عن 150 دولارا.

واللعب لنادية عبر البحار حيث تزيد الاجور بنسبة 100 في المئة كثيرا ما يكون الحل الوحيد للتغلب على الفقر. ويلعب مئات النيجيريين لنادية اجنبية.

وقال تورو «حزنا لاعبين من التعامل مع السماسرة». مضى يقول لرويترز «هذه نخاسة ولن تصدر شهادة انتقاله (محمد) الى ان يتخذ الفيفا قرارا بخصوص الامر».

ولم يسن الحصول على تعليق من نادي بروسييا دورتموند. وفي كينشاسا حذرت وزارة الرياضة بالكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) منتخبيها لكرة القدم من السحر واعمال العرافين.



أحمد الدوسري لاعب الهلال السعودي (الى اليمين) يحاول الفوز بالكرة

## بيروزي الايراني يتأهل للدور قبل النهائي بكأس آسيا بفوزه على الانصار اللبناني

■ بيروت - رويترز: تأهل فريق بيروزي الايراني قبل النهائي لكأس آسيا للنادية ابطال الدوري لكرة القدم بعد ان حقق فوزه الثاني على التوالي بتغلبه على ملعب فريق الانصار اللبناني 1/صفر على ملعب بيروت البلدي في ختام مباريات اليوم الثاني لتصفيات دور الثمانية لجموعه غرب اسيا. سجل هدف الفوز لبيروزي مهدي مهدافيكيا من ركلة جزاء في الدقيقة 41.

وكان بيروزي فاز في المباراة الاولى 1/صفر على فريق الهلال السعودي. وبيدنا الفوز بات بيروزي الايراني اول فريق في مجموعة غرب اسيا يضمن تأهله للدور قبل النهائي بتصدره قائمة ترتيب الفرق برصيد ست نقاط من مباراتين يليه الهلال السعودي في المركز الثاني برصيد ثلاث نقاط من الانتصار اللبناني بالمرزك الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

## بطولة سورية: اختباران صعبان للمتصدر والوصيف

■ دمشق - اف ب: سيكون على الجيش المتصدر ووصيفه الكرامة اظهار اقصى قدراتهم عندما يواجه الهلال الشرطه المركزي والشاني جبلة الساحلي في ابرز مباريات المرحلة السابعة عشرة (الرابعة اياها) من بطولة سورية لكرة القدم.

ولن تغيب الصعوبة والاثارة عن باقي المباريات خصوصا التي تجمع في احد طرفيها الفرق المهددة بالهبوط. وتفتتح المرحلة اليوم الخميس بقاء وحيد في العاصمة بين الجيش وجاره الشرطه. ويلتقي يوم الجمعة في حمص الشرطه مع جبلة. وفي دمشق المجد مع الوثبة. وفي حلب الكرامة مع البقعة. وفي اللاذقية تشرين مع الجهاد. وفي الميادين فريقها الخلي مع الاتحاد. وفي درعا الشعله مع حطين.

ويترك الجيش للمتصدر (40 نقطة) ان مباراته مع الشرطه الخامس (24 نقطة) لن تكون مجرد نزهة شتوية. كما يدرك ان ملامسة لقب البطولة تحتاج منه الى اكثر جماعية بعيدا عن المرتبة التي شابت اداه لابعيه في المراحل السابقة خصوصا ان جاره يتطلع في تحقيق نتيجة ايجابية على جديد ذكريات الامس عندما كان قطبا رئيسيا ومناقضا قويا على القاب البطولات

والوقت وهو من خلال عروضه السابقة اكد ارتفاع مستواه وفدته على خط اوراق فرق القدمة. ورغم تفوق الجيش بمهارة وتوجمية الا ان حساسية مباريات الجيران ستلقي الكثير من العراقيل الموجودة وتفتح بالتالي باب الاحتمالات الثلاثة. زهايا فاز الجيش 1/3. وان تكون موقعة حمص سهلة على الكرامة الثاني (40 نقطة) الذي يدرك بدوره صلاحية ضيفه جبلة السادس (24 نقطة) في مباراة متناقضة الاهداء والطموحات. فالاول يريداه تعوضا لعرضه الحبط وخسارته المفاجئة امام الجهاد في المرحلة السابقة وخطة ايجابية تبقية شريكا على القمة. في الوقت التي يريداه جبلة تاكيدا لغدائه وتكريسا لعروضه القوية وهو سيلعب باصصاب باردة عكس اعصاب مضيفه المشدودة الذي ينشد الفوز وحده والتعامل كما الخسارة. زهايا

## البطولات الاوروبية المحلية: فوز بورتو على بويتاليز في الدوري البرتغالي



فازت الارجنتي على يوغوسلافيا 1/3 في مباراة ودية لكرة القدم. واحرز اهداف الارجنتين هيرنان كريسيو في الدقيقة 45 من ركلة جزاء وفي الدقيقتين 86 و89. اما هدف يوغوسلافيا فقد احرزها انتو دريونيوك في الدقيقة 78.

## المدير الفني لاستون فيلا يقدم استقالته

■ برمنغهام (انكلترا) - رويترز: قدم برايان ليتل المدير الفني لاستون فيلا الذي يلعب في الدوري الممتاز الانغليزي لكرة القدم استقالته قبل اسبوع من مباراة الذهاب للفرق امام اتلتيكو مدريد الاسباني في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد الاوروبي.

وتولى ليتل (44 عاما) تدريب الفريق في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1994 بعد رحيل رون اكينسون.

واستقال ليتل في الوقت الذي اصبح فيه استون فيلا مهددا بالهبوط الى دوري الدرجة الاولى وقبيل اسبوع من مباراته الهامة امام اتلتيكو مدريد.

واعرب دوغ ايليس رئيس فيلا عن حزنه لقرار ليتل.

وقال «انا حزين ومستاء ولكنني اتمنى له حظا سعيدا».

وحقق ليتل في يادي الامر نجاحات مع الفريق وقاده الى الفوز بنهائي بطولة كأس المحترفين الانكليزي عام 1996 وصعد به الى اوربوا.

ولكن بالرغم من انه اختتم عام 1996 وهو في المركز الرابع في الدوري واختم الموسم الماضي وهو في المركز الخامس الا انه لم يحقق نتائج طيبة هذا الموسم وفاز في مباراة واحدة فقط من اخر سبع مباريات بالدوري.

وبعاني النادي من مشاكل خاصة مع ابرز مهاجمه اليوغوسلافي سافو ميلوسيفيتش وستان كوليمور اللذين اشترهما النادي مقابل 11 مليون جنيه استرليني.

وحاول ميلوسيفيتش معظم العام الماضي الاحتراف بالخارج الا انه غير خطته بعد ذلك ومكث مع فيلا ولكن خلال الشهرين المنصرمين عوقب بخرامة لبعصفه على مشجع ثم غرم مرة اخرى لانه رفض اللعب قائلا ان الفريق لم يسانده في الواقعة الاولى.

واعرب ليتل الذي لا يقبل اي تجاوز عن غضبه من تصرفات اللاعب ولكنه اشركه الاسبوع الماضي في الفريق بعد ان هذا ايليس الامور بينهما.

اما كوليمور الذي تكهن ليتل بان يحقق نجاحات مع الفريق لم يظهر بالمستوى المتوقع منه.

ونفذ صبر المشجعين وقابلوه

الدقيقة العاشرة ولكن رينالدو سيلفا احرز هدف التعادل ليونيو في الدقيقة 61 قبل ان يضيف سيرجيو تونز الهدف الثاني في الدقيقة 75.

ولكن الفريق لم يكن في حالته ونجح براغا في التعادل بهدف احرزته كرواتي ملادين كاروغران في الدقيقة 32 ثم عزز فوز فريقه بالهدف الثاني الذي احرزته في الدقيقة 58.

وستقام مباراة الدور النهائي في العاشر من حزيران (يونيو).

## نادي فيشينزا الايطالي يتراجع عن طرح اسهمه بالبورصة

■ ميلانو - رويترز: قال نادي فيشينزا الايطالي لكرة القدم انه جمد خطته بان يصبح اول ناد ايطالي يطرح اسهمه في البورصة.

ولكن لانسوي ومقره روما اقرب من طرح اسهمه في البورصة بعد ان اعلنت هيئة كونسوب ابشرقة على بورصة ميلانو الضوء الاخضر لذلك.

واكد راغاييل ليبياتي عضو مجلس ادارة نادي فيشينزا الانباء بان النادي ارجح طرح اسهمه في البورصة ولكنه لم يذكر اي تفاصيل.

وضع فيشينزا الذي اشترته مجموعة ستيليكان الاستثمارية البريطانية خطة الانراج في البورصة بين اولوياته لعام 1998.



نجح التنس بيتر كوردا في فقرة اشهر بها.

فاز الكرامة 1/صفر. وسيكون الاعد الثاني عشر (10 نقاط) وضيفه الوثبة العاشر (16 نقطة) في مباراة لاتعترف بانصاف الحلول. فهاجس الطرفين الهروب بنقاط مبارياتها المصاعفة. وقياسا على عروض الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

فاز الكرامة 1/صفر. وسيكون الاعد الثاني عشر (10 نقاط) وضيفه الوثبة العاشر (16 نقطة) في مباراة لاتعترف بانصاف الحلول. فهاجس الطرفين الهروب بنقاط مبارياتها المصاعفة. وقياسا على عروض الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

وستأهل الاول والثاني من مجموعة غرب اسيا ليقابل فريق بوهانغ ستيليز الكوروي في المباراة التي ستعقد في 10 نقاط) في مباراة تعيل فيها الكوروي الجنوبي حامل اللقب والديان الصيني الذي يركز الثالث وبفارق الاهداف عن فريق نونفياخور الازركستاني الذي يحتل المركز الرابع والاخير وتلك منما نقطة واحدة. وكان الهلال السعودي فاز في وقت سابق على فريق نونفياخور الازركستاني 1/3 على ملعب بلدية طرابلس الساحلية بشمال لبنان.

## ارامكو تخفض غالبية أسعار وقود السفن

دبي-رويترز: أعلنت شركة ارامكو السعودية أمس الأربعاء تعديل أسعار صادراتها من وقود السفن اعتباراً من اليوم الخميس. وقالت الشركة التي يقع مقرها الظهران أنها خفضت سعر الوقود من نوعية ايه 960 من رأس ثوراة والدماغ على ساحل الخليج 50 سنتاً للطن ليصل الى 68 دولاراً للطن. وهبط سعر زيت الوقود من نوعية ايه 888/ من الميناءين 2.50 دولار القسري 166.50 دولار للطن. ورفعت الشركة سعر الوقود ايه 960 من جدة وينبع المثلين على البحر الأحمر بواقع خمسة دولارات ايه 81 دولاراً بينما خفضت سعر الوقود ايه 888/ من الميناءين بواقع دولارين الى 164 دولاراً للطن.

## مصر: ثبات انتاج النفط وخفض أسعاره

القاهرة-رويترز: قال وزير البترول حمدي البنيي في تصريحات نشرت أمس الأربعاء إن مصر لن ترفع مستوى انتاج النفط الخام لتعويض انخفاض الأسعار. وأضاف البنيي «انتاج البترول المصري سيبقى عند مستواه الشابت وهو 850 ألف برميل يوميا». ولاول مرة منذ نحو اربعة اعوام انخفضت الاسعار العالمية للخام عن 14 دولاراً للبرميل يوم الاثنين بعد ان حالت الامم المتحدة ضد ضربة عسكرية محتملة ضد العراق ووقع اتفاقاً مع بغداد حول عمليات القتيل. وتوقع انتاج مصر مزيداً من الضغوط على السوق في الايام المقبلة مع دراسة مجلس الامن لتقليل الانتاج الذي وقعه كوفي امان.

من جهة ثانية اعلنت الهيئة المصرية للبترول امس انها خفضت سعر خام مزيج السويس لشهر مارس اذار بواقع 35 سنتاً مقابل مزيج برنت القياسي البريطاني. وخفضت مصر أسعار الخامات الـ 30 سنتاً للبرميل.

## ارتفاع صادرات الفضة من دبي للهند

دبي-رويترز: أظهرت بيانات حكومية لامارة دبي ان تجارة اعادة تصدير الفضة من الامارة الى الهند ارتفعت عن 25,955 طن في كانون الثاني (يناير) الماضي بعد ان توقفت تماماً في كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وصدرت دبي 53.5 كيلوغرام من الكوييت في يناير للهند من سبب ارتفاع أسعارها في الاسواق العالمية. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي اعادت دبي تصدير 72,567 طن من الفضة الى الهند.

## هبوط انتاج تونس النفطي

تونس-رويترز: صرح مسؤولون بوزارة الصناعة التونسية امس الأربعاء بان انتاج تونس من النفط الخام انخفض تسعة في المئة خلال عام 1997 بلغ 3.8 مليون طن مقارنة مع 4.18 مليون طن عام 1996.

## صعود ارباح بنك تونس والامارات ومصرف الامان

تونس-رويترز: اظهرت النتائج الالوية التي اعلنتها بنك تونس والامارات للاستثمار امس الأربعاء ان صافي ارباح البنك بلغت 6,122 مليون دينار مرتفعة بنسبة 39 في المئة عنها العام الماضي بينما بلغت 4,395 مليون دينار. ويقع مقر البنك في تونس وهو مشروع مشترك بين تونس وصناديق عامة في دولة الامارات ويبلغ رأسماله 14 مليون دينار. كما اظهرت النتائج الالوية لبنك الامان التونسي ارتفاع صافي ارباح البنك خلال عام 1997 بنسبة 20.3 في المئة الى 11.7 مليون دينار من 9,731 مليون دينار عام 1996.

# مصر لا تنوي تغيير العلاقة بين عملتها والدولار وتتوقع استمرار استقرار الجنيه خلال العامين المقبلين على الاقل

القاهرة - من كريستين هاوزر:

قال وزير الاقتصاد المصري يوسف بطرس غالي امس الأربعاء ان الجنيه المصري سيبقى مستقراً أمام الدولار خلال العامين المقبلين على الأقل. وقال في ندوة عن الوحدة الاقتصادية والتعددية الاقتصادية المصرية على اختراق الاسواق الاوروبية، ومن المقرر ان يبدأ العمل بالعملة الاوروبية المؤدة في بداية عام 1999. وسئل الوزير ان كانت مصر تنوي تغيير العلاقة بين الجنيه والدولار فرد بالنفي. وقال غالي لرويترز ان الحكومة لا تفكر في اعادة النظر في الصلة بالدولار ووضح ان الاقتصاد متاقلم مع العلاقة الحالية بين العملتين ومن المرجح ان يستمر كذلك خلال العامين المقبلين. وقد استقرت العملة المصرية عند مستوى 3.40 جنيه مقابل الدولار منذ عام 1991 عندما قررت الحكومة تعويم العملة بشكل جزئي. وقال غالي ان الجنيه ليس مربوطاً بالدولار لكن 80 في المئة من التجارة المصرية تتم بالدولار أو موقومة به.

وأضاف «من ثم 800فان حركة اليورو مقابل الدولار ستحدد قدرة الاتحاد الاوروبي على استيعاب منتجاتنا». وقال ان اليورو سيكون عملة ضعيفة في البداية مما يعطي الصادرات المصرية ميزة في اسواق الاتحاد الاوروبي. مضيفاً قوله ان دفعة أخرى للصادرات ستاتي من استكمال اتفاق التجارة الحرة بين مصر والاتحاد الاوروبي. وأمام الدولار قال غالي ان قدرة السلع المصرية على النفاذ الى الاسواق الاوروبية ستحسن خلال العامين المقبلين بافتراض ان العلاقة بين الجنيه والدولار ستبقى على ما هي عليه لفترة عام ونصف أو عامين وهو الامر الذي رجح الوزير حدوثه. وأضاف «نرجو ان يثمر اتفاق الشراكة ويوفر لنا مزيداً من الفرص على النفاذ لاسواق عا هي عليه في الوقت الحالي.. ثانياً فإننا نضع اليورو... سيزيد من قدرة منتجاتنا على المنافسة في أوروبا». وكان جاك سانتير رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي قال في القاهرة خلال زيارته في الالوة الاخيرة انه يتوقع ان يتم توقيع الاتفاق في تموز (يوليو) وتقول مصر انها لن توقع الاتفاق حتى تسمح

# السعودية تبحث عن اسواق في اوروبا لتصريف خامها فائق الجودة بعد تقلص الطلبات الآسيوية

لندن - ما مارغريت أورجيل:

تتاجف شركة ارامكو السعودية لاجاد مشترين اسويين مهتمين بخام شبيه الجديد الذي يبدأ انتاجه في وقت لاحق من العام الحالي. وسيتم مزج خام شبيهه بالخام العربي الخفيف الممتاز ومن المتوقع ان يضيف 500 ألف برميل يوميا للمبيعات من هذا الخام بنهاية العام الجاري. وقال تجار ان مبيعات الخام فائق الجودة سيحدد فيما السعر على أساس مزيج برنت رغم انه لم تتم مناقشة عقود محددة أو أحجام للشحنات حتى الان. وتباطأت واردات اليابان من المملكة السعودية بشدة في الاشهر الاخيرة واظهرت بيانات حكومية يابانية ان الشحنات من السعودية انخفضت الى 930 ألف برميل يوميا في كانون الثاني (يناير) اي بنسبة 21 في المئة عن الشهر

السابق و 14 في المئة عن شهر يناير 1997. وقد أثرت المشاكل المالية التي تعاني منها اسبانيا بالفعل على صادرات السعودية من المنتجات النفطية ودفعت الصافي المحلية الى بيع وقود الطائرات في أوروبا بدلا من بيعه في الاسواق الآسيوية وهو امر نادرا ما كان يحدث من قبل. وظهرت أولى المؤشرات على الازمة الآسيوية أثرت على منتجي النفط في الشرق الاوسط في وقت سابق من العام الحالي مع استمرار تداول وشحنات بان ايران تبحث عن زيادة زياتها في منطقة البحر المتوسط لخاماتها العربية. وتواجه السعودية وايران منافسة قوية في منطقة البحر المتوسط التي يزيد فيها العرض عن الطلب من النفط

# الاسواق تراقب تطورات الشأن العراقي بحثا عن مؤشرات لاتجاه اسعار النفط

لندن - من ريتشارد ماييل:

شهدت اسعار النفط القدامية انتعاشا طفيفا امس الأربعاء وقد تركز اهتمام التجار على الالء اس الاتفاق بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات القتيل على الاسلحة. وحلق سعر النفط الخام حول 14 دولاراً للبرميل مع بحث السوق عن اتجاه في اعقاب الهبوط الكبير يوم الاثنين الماضي حيثما اعطت واشنطن موافقتها الحذرة على الاتفاق. وقال سمسار في لندن «من المفترض ان الالء السنية انتهت لكل واحد ينتظر غيره ليقوم بالخطوة الاولى». وبلغ سعر خام القياس العالمي من مزيج نفط برنت في فنح بورتا اسعار البترول الدولية بلندن 13.78 دولار للبرميل امس الأربعاء لكن الاسعار ما لبثت ان صعدت وزاد الخام 22 سنتاً حتى بلغ 14.06 دولار للبرميل الساعة 1715 بتوقيت غرينيتش. وكانت اسعار النفط الخام هوت دون الحد النفسي الهام 14 دولاراً يوم الاثنين بعد ان وافق الرئيس بيل كلينتون بصفة مبدئية على الاتفاق بين الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والرئيس العراقي صدام حسين. ويبد الاتفاق الخاوف القريبة من هجوم

عسكري امريكي على العراق وهو ما كان التجار يخشون ان يؤدي الى قطع صادرات النفط العراقية عن السوق. ومنذ ذلك الحين أثارت واشنطن شكوكا بشأن الطريقة التي تم التفاوض فيها على الاتفاق وهي تطلب ايضا بعض جوانب الاتفاق. ويريد دبلوماسيون امريكيون وبريطانيون ان يتأكدوا ان الاجراءات الجديدة لتفتيش ثمانية مواقع رئيسية لا تتجاوز اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بزيارة اسلحة الدمار الشامل العراقية. وقال تجار النفط ان الاسواق ما زالت متشككة ان يكون الاتفاق حل النزاع وان كـ شبرا مشكك يتوقعون ان تظهر قريبا مبيعات في طريق عمليات التفتيش. وقال احد التجار ان الاسعار قد تنفق أكثر من دولاري حتى ذاعت اخبار عن اي مشكلة. واظهرت اعدادات من حيازات النفط اذيعت الثلاثاء زيادة مخزونات النفط الامريكية 1.86 مليون برميل في الاسبوع الماضي على الرغم من انخفاض عمليات التكرير. ونزلت مخزونات الغازات 1.2 مليون برميل لكن التقلص قللا من اهمية هذا التفاضل في حد كبير لان هبوط المخزون امر متوقع في العادة في مثل هذا الوقت من العام كما ان المخزونات ما زالت

# استبعاد تأثر اسهم شركات الاسمنت المصرية بفكرة ابعاد المصانع عن الاحياء السكنية

القاهرة - من ناهد طنطاوي:

أوروبا يفتح اسواقها أمام نصيب عادل من المنتجات الزراعية والغذائية وهما المجالان اللذان تعتقد القاهرة ان فيهما أفضل فرصها. وتعمل مصر على زيادة صادراتها في اطار برنامج الإصلاح الاقتصادي. ويقول اقتصاديون ان الحديث عن كيفية تنشيط الصادرات تركز على وسائل تحسين الجودة والالام بالاسواق وتحسين حركة انتقال البضائع عبر الموانئ. وقال خالد اكرام مدير ادارة المصاع بالبنك الدولي لرويترز في يناير ان مصر التي تأثرت ايراداتها بانخفاض أسعار النفط وخطر السياحة قد تجد ان صادراتها تواجه منافسة ضارلة من اسيا. وتظهر ارقام البنك المركزي المصري ان دخل مصر من الصادرات بلغ 4.93 مليار دولار عام 1996/ بينما بلغت الواردات 14.72 مليار دولار. وقال غالي في الندوة ان مصر ستكيف اقتصادها مع التغيرات الاوروبية. وسئل الوزير عن التغييرات التي تجريها مصر استعدادا لليورو فقال لرويترز «مزيد من الانفتاح على العالم الخارجي. فالخارجي. لكن التعديلات تكري. فالبيورو المستثمرين الاجانب. لكن التعديلات تكري. فالبيورو سيولد مزيداً من الفرص للصادرات المصرية».

تنفيذ ذلك في الاجل القريب امر معقد وبهاض التكلفة هذا ان نفذ اصلا. وقال ديفيد شيليبي المحلل لدى المجموعة المالية المصرية هيرميس «لا يمكن تنفيذ هذه العملية بسهولة. هذه الشركات تعتمد على محاجر موجودة في النطقة... واذا نقلتها فمن اين ستحصل على موادها من مواد خام». ونصخ صناعة الاسمنت في مصر الكثير من ملوثات الهواء ويشكو القيعون حول المصانع باستمرار من امراض الجهاز التنفسي. ونقل عن شحاته قوله ان نقل المصانع سيكلف نحو خمسة مليارات مصري (1.5 مليار دولار) ستمول عن طريق بيع الاراضي المقامة عليها الشركات حاليا. وقال شيليبي ان نقل المصانع سيكلف على الاصح خمسة مليارات مصري (1.5 مليار دولار) ستمول عن طريق بيع الاراضي المقامة عليها الشركات حاليا. وأضاف لم يتأثر بهذا سوى عدد قليل من المستثمرين الاكثر قلقا على اموالهم وعادة لا يتكبرون لديهم معلومات كاملة حول الموضوع».

# دبي تستضيف باذار معرضا للمنتجات المصرية ومؤتمرا حول الفرص الاستثمارية في مصر

دبي - «القدس لعربي»:

تستضيف مركز دبي الدولي للمؤتمرات في الفترة بين 23-24 آذار (مارس) المقبل مؤتمر «مصر: السوق الواعدة» الذي يتزامن مع معرض «اكتشف مصر» وهو اول معرض للمنتجات والخدمات المصرية يقام في المنطقة. وسيتحل معرض «اكتشف مصر» مساحة تزيد عن 5000 متر مربع في مركز دبي التجاري العالمي. ويمثل هذا المعرض فرصة ممتازة للزائرين، حيث يتيح لهم الاطلاع على مجموعة واسعة من المنتجات والخدمات المصرية ذات الجودة العالية. وسوف يتضمن المعرض الذي يتزامن مع مسهجران على للسوق منتجات وخدمات يقدمها امم يزيد على 200 من الشركات المصرية الرائدة العاملة في الموزعة في المنطقة، والتي تسعى الى ايجاد شركاء للاستثمارات المشتركة. ومن المتوقع ان يشكل المعرض والمؤتمر اكبر حدث استثماري مصري للترويج يقام في منطقة الخليج العربي. وسيقدم المؤتمر الرفيع المستوى معلومات قيمة عن الاقتصاد المصري وآفاقه المستقبلية، بالإضافة الى تقديم تحليل موضوعي لحدث التطورات الاقتصادية التي

وقد اجتذب هذا المؤتمر، الذي يقام برعاية مشتركة من الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري، مجموعة من المتحدثين المصريين ذوي المستوى الرفيع، بمن فيهم الدكتور احمد الجويلي وزير التعمين والتجارة، والدكتور ممدوح البناجي وزير السياحة، والدكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال. ومن المنتظر ان يحضر المؤتمر عدد من رجال الاعمال المصريين، حيث سيعقدون لقاءات مناقشة فرص الاستثمار المحتملة في مصر، والتي جانب ذلك، سيتم مناقشة مجموعة من القضايا الاقتصادية والسياسية، ومن ضمنها مشاريع الخصخصة ومستقبل التبادل التجاري. وسيتمكن الخبراء خلال المؤتمر من مناقشة مجموعة واسعة من القضايا حيث ستتمثل تبادل الخبرات المتعلقة بالاعمال الناجحة، بالإضافة الى تناول بعض الحالات النموذجية عن الاقتصاد المصري، وكذلك الحال بالنسبة للحوافز الاستثمارية واتفاقيات الاستثمارات المشتركة والالاساليب الجديدة للقيام بالاعمال في مصر.

# تركيا تطالب الامم المتحدة والبنك الدولي بمساعدة العراق على اصلاح منشآته النفطية

واشنطن - من توم دوجيت:

اصلاح جزء من خط الانابيب العراقي الذي يمر باراضيه غير انه رفض ذلك متى اتخذ القرار النهائي في هذا الشأن او حجم المساعدات التي يمكن ان تقدمها تركيا للعراق لاصلاح الخط. وأفاد من خلال مترجم «نحن سعداء لاتخاذ قرار»، ويستخدم العراق حاليا خطين رئيسيين لنقل صادراته من النفط الاول خط انابيب في الجزء الشمالي من البلاد يمتد من كركوك الى ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط والثاني ميناء البكر في الخليج. وتقدر ادارة معلومات الطاقة وهي وحدة الاحصاءات في وزارة الطاقة الامريكية طاقة تصدير النفط العراقي بين 1.4 و 1.4 مليون برميل يوميا في وقت يقرب من الرقم السابق. وقال وزير التجارة وادام دولي، ولم يتحدد بعد أسلوب تمويل الخط اذ ان وزير اسرومير ان تمويل خط الانابيب يحتاج الى اموال عمالة وخاصة وقال «الاسواق الصحية... نوع من المشاركة بين الحكومات والشركات التي تريد تشغيل الخط». وقدم البنك الدولي بالفعل ملايين الدولارات لدراسة جسدوي النفط الانابيب وقال اسرومير انه يتوقع مزيداً من الاموال من البنك لابتناء.

المسقط-رويترز: قالت صحيفة (تايمز اوف عمان) امس الأربعاء ان دراسة جدوى مشروع اقامة مصهر لالومنيوم في سلطنة عمان قد اكتملت ومن المتوقع ان يبدأ العمل في المشروع العام المقبل. ونقلت الصحيفة عن مصادر وثيقة الصلة بالمشروع قولها انه تم تخصيص تريليوني قدم مكعب من الغاز للصناعة على مدى 25 عاما. وأضاف انه ستتم اقامة خط انابيب خاص لنقل غاز الميثان الى المصنع من محطة لفصل الغاز. ونقلت الصحيفة عن مصادر رفيعة في وزارة التجارة والصناعة قولها ان التصميمات وخطط العمل المحددة لهذا المشروع ستكتمل قبل يوليو تموز المقبل. ونسبت الى حامد الذهب القائم بأعمال المدير العام للوزارة قوله انه من المقرر ان تبدأ الاعمال الهندسية والشتريات والانشاءات للمشروع في الربع الاول من عام 1999 وستكتمل بحلول مارس اذار عام 2001.

# التسوية السلمية للالزمة العراقية ترفع مؤشر بورصة الاسهم الاردنية

عمان-رويترز: قال متعاملون ان البورصة الاردنية واصلت اداءها الصحي في ختام اسبوع التداول امس الأربعاء وقد عزتها صفقات بغرض المضاربة في اسهم مختارة. وارتفع مؤشر سوق عمان المالي المكون من 60 سهما 0.23 في المئة ليبلغ 168.79 نقطة في تعاملات قيمتها 105.38 مليون دينار. وارتفعت قيمتها 95418 دينار. وارتفع مؤشر المؤلوة الخاص للاضلل 45 سهما من حيث قيمة التداول والاداء 26.، في المئة الى 83.71 نقطة اي أقل بـ 0.62 في المئة عما كان عليه بنهاية العام الماضي. الدولار يساوي 0.709 دينار.

## توقع استمرار زيادة صادرات النفط الروسية

موسكو - رويترز: قال محللون امس الأربعاء ان صادرات روسيا من خام النفط ومنتجاته خارج كومنولث الدول المستقلة قد تسجل زيادة أخرى في العام الحالي بعد نموها بنسبة 4.8 في المئة في العام الماضي مقارنة مع مستويات عام 1996.

# اندماج عملاقي تأمين في بريطانيا يؤدي الى نشوء شركة قيمتها 15 مليار جنيه وتدير مئة مليار جنيه من الاصول



بوب سكوت (يمين) وجير سين كارتز رئيسا شركتي جنرال اكسديت وكوميرشال يونيون يعلنان امس في لندن اندماج شركتهما (رويترز)

وهي التكتلات التي شملت تقريبا جميع كبريات شركات التأمين في بريطانيا. وسيتملك حملة اسهم كوميرشال يونيون حصة نسبتها 53.6 في المئة من رأسمال الشركة الجديدة بينما يمتلك حملة اسهم جنرال اكسديت 46.4 في المئة. وتراجع سهمها الشركتين مع استيعاب السوق للانباء مع جلاخسو ولكام اكبر شركة للتأمين في بريطانيا بما يساعده في تحقيق وفورات في التكاليف لا تقل عن 225 مليون جنيه استرليني خلال عامين.

ويتنظر ان يصبح الاندماج ساريا بحلول نهاية حزيران (يونيو) بمجرد الحصول على موافقة حملة الاسهم والهيئات الرقابية. وسيكون مقر كوميرشال جنرال يونيون في لندن لكن مقر قطاع التأمينات الحالي في بيرث باسكتلندا. وسيصبح بيير جيلينيهاسر رئيس كوميرشال يونيون الرئيس غير التنفيذي للمجموعة الجديدة بينما سيقعد السير جون كارتز الرئيس التنفيذي لشركة

لجال العاشات. وسلاوة على الاعلان عن خطة الاندماج اعلنت شركة كوميرشال يونيون عن تحقيق ارباح تشغيل قبل احسحاب الضرائب قدرها 432 مليون جنيه استرليني عن عام 1997 بانخفاض 53 مليون جنيه استرليني. فيو اقترح جنرال اكسديت ان يبيع كوميرشال يونيون 100 مليون جنيه استرليني. وتامل المجموعة الاستفادة من الفرص المتاحة نتيجة كبر من السكان في أوروبا حيث توجد الحكومات مصاعب متزايدة في الوفاء بالتزامات الاحالة الى التقاعد بما فيتح الباب أمام دخول القطاع الخاص





## رأي القدس

يذكر بنيامين نتنياهو هو رئيس وزراء إسرائيل أن تراجع البركة العسكرية الأمريكية للعراق، ولو بصورة مؤقتة، يعني خيبة أمل كبيرة لحكومته التي ظلت دائماً تتعرض عليها، وتستخدم أنصارها في الإدارة الأمريكية للدفع باتجاهها، ولذلك بارر بتقديم اقتراح إلى نظيره الفلسطيني ياسر عرفات بعقد لقاء قمة في واشنطن على غرار لقاء كامب ديفيد الشهير للتوصل إلى تسوية دائمة للصراع العربي الإسرائيلي.

فإذا كانت هناك إيجابيات لازمة للمفتشين الدوليين في بغداد، والحشودات العسكرية الأمريكية البريطانية التي رافقتها، فإن أبرزها يتمثل في إبراز الأذواجية الأمريكية في التعامل مع قرارات الأمم المتحدة، واستهداف العرب دون غيرها بالعقوبات الدولية بسبب امتلاكهم أو بعضهم أسلحة الدمار الشامل.

وقد فاجع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون وصقور إدارته انتقادات كبيرة في معظم البرامج واللقاءات الإعلامية بسبب فشلهم في الضغط على الدولة العبرية لإنقاذ عملية السلام وتنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الطرف الفلسطيني برواية البيت الأبيض نفسه.

وكان لافتاً أن معظم القادة العرب الذين التقتهم السيدة مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، والخليجين منهم خاصة، أثناء محارلتها حشد الدعم للضربة العسكرية، ركزوا على هذه المسألة، وامتنعوا عن تأييدها بسبب هذه الأذواجية. وأحسن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات صنعا عندما رفض هذا الاقتراح الإسرائيلي، وأصر على تنفيذ نتينياهو جميع اتفاقات المرحلة الانتقالية الموقعة بالكامل قبل الانتقال إلى مفاوضات المرحلة النهائية، لأن رئيس الوزراء الإسرائيلي يويد أن يستيق الأحداث، ويجنب الضغوط الدولية من خلال الإحباط بأنه متمسك بالعملية السلمية وحريص على استئناسها.

فالعالم بأسره يدرك جيداً أن سياسات الحكومة

قد لا يكون جبل الجليل الذي رأيناه خلال الأسابيع العرقية الأخيرة، هو الذي كانت واشنطن ولندن أعدها من سيناريوهات لدور قواتها، ولدور المشركين الإقليميين، وستبقى الصحافة هي المؤهلة للكشف عن تفاصيل كثيرة لم ينته لها أحد في غزة القلق أو الارتياح لهمة الأمن العام للأمم المتحدة في العاصمة العراقية.

من الجزء الغاطس لجبل الجليل، معلومة إحدى صفحات الملتقى «بالعربية» صباح الاثنين، عن «معلومات» تسربت عن إمكانية طلب أمريكي حارم للعراقيين بسبب قوتهم من متطقي الفأو والبصرة، لأنها تهدد الكويت، والقواعد الأمريكية فيها، وذلك كمبرر لإحباط مهمتها آنان إذا نجحت. وقد دعمت المحطة إياها «معلوماتياً» بتعليق أحد المحللين، الذي يعتقد أن الولايات المتحدة لا يمكن أن تحشد كل هذه القوى العسكرية الهائلة، ثم تتراجع لجرد موافقة عدد حسين على دخول المفتشين للمواقع الرئيسية!!! ثم ماذا إن عاد صدام حسين بعد شهر أو بعد شهرين إلى مناورة جديدة؟

ومع أن الموضوع يَمّ طويه بسرعة، إلا أن تلفزيون الكويت اتصل مرة أخرى بمحمد باقر الفكري رئيس المجلس الشيعي الأعلى الذي نكر، بكثير من الحسرة، المجتمع الدولي بالقرار الذي فرض على مساعده الشعب العراقي في التخلص من نظامه السياسي فاسيناريو كان كما يبدو العطل بسبب القوات العراقية من الجنوب وضربها، وتسريب قوى معارضة الحكم إليه، بالطريقة ذاتها التي تممت وضع قوى المعارضة الكردية في الشمال، وفيها المطة الجوية الأمريكية - البريطانية.

على ما يبدو، فإن السيناريو الفرعي انتهى كما انتهت أو تراجعت سيناريوهات أخرى. فقد ظلت وزيرة الخارجية أولبرايت إلغاء كل المساعدات السياسية للمعارضة العراقية، مساء الاثنين!!! ليس هذا ما تريد الوقوف عنده، فبالفكرة التي أدار بها العراقيون قضيتهم، واستجابة المنطقة العربية، والقوى الدولية المعنية لهذا التصرك، وتشجعان الفلسطينيين والعربيين والبنديانيين وتشجعان العرب على استخلاص الانتاج، فبالقاع قضية الاحتلال وقضية السلام العادل بيد الولايات المتحدة،

أعلنت حكومة البحرين عن تعيين الشيخ خالد بن محمد بن سلمان آل خليفة مديراً عاماً للأمم العام في التاسع عشر من شهر شباط (فبراير) 1998، دون أن تشير إلى إقالة أو استقالة أو إعالة المدير السابق (الولاء إيان هندرسون) على التقاعد، ودون أن تعقل له أسبابه إن تعرضه للإغتيال من قبل مناضلي جبهة التحرير الوطني البحرانية، تلك المحاولة التي أخرجت من الخدمة ثلاثة من الرهمن الأساسيين في جهاز الأمن (سياسي) معاراً من قبل الحكومة البريطانية، بعد أن طرته الحكومة الكويتية بعد استقالة البلاد، نظراً للدور القذر الذي لعبه ضد مناضلي حرس البلاد من ملأو مال.

جاء السيد إيان هندرسون إلى البحرين بعد الانتفاضة الشعبية العارمة التي شهدتها البحرين عام 1965، (ويعد أن مواصلة العمل في القسم الخاص «الخبايرات الواسعة» إن تعرضه للإغتيال من قبل مناضلي جبهة التحرير الوطني البحرانية، تلك المحاولة التي أخرجت من الخدمة ثلاثة من الرهمن الأساسيين في جهاز الأمن (سياسي) معاراً من قبل الحكومة البريطانية، بعد أن طرته الحكومة الكويتية بعد استقالة البلاد، نظراً للدور القذر الذي لعبه ضد مناضلي حرس البلاد من ملأو مال، وشهدت البلاد نشاطاً سياسياً قل نظيره طيلة فترة وجوده في البحرين، إذ اختتمه الأمير بسام مرسوم قانون أمن الدولة وحل المجلس الوطني وتعليق العمل بأمر مواد الدستور، وبدا العهد الذهبي لتحرير هندرسون منذ الثالث والعشرين من آب (أغسطس) 1975 حيث نشأ مرحلة مظلمة من تاريخ البحرين السياسي، فساق العشرات إلى السجون ومن بينهم نواب كتلة الشعب، ورئيس اللجنة الأساسية لاتحاد عمال ومصطفي وأصحاب العمل الحرة في البحرين محمد عبدالله سعودي والزعيم النقابي عباس عواشي.

القوى السياسية بعضها البعض، مستمخراً حالة الإتهام والإعياء الذي وصلت إليه، بما في ذلك الحياة بعمليات اغتيال لبعض الرموز وإتهام أطراف أخرى بذلك كما جرى مع الشهيد عبدالله المدني الذي ذهب ضحية مؤامرة خسيسة حاجتها أصابع هندرسون، وساق العشرات من مناصري الجبهة الشعبية وجبهة التحرير إلى القبية التعذيب وسقط شهداء في تلك الحملة: محمد غلوم وسعيد العوياني، وتم تطبيق قانون أمن الدولة بشكل تعسفي للغاية حيث أبقى في

## نتينياهو يعود إلى أسلوب المناورة

الإسرائيلية هي التي قتلت العملية السلمية، وبددت الآمال في التعايش والاستقرار في المنطقة العربية، وأضعفت قرارات الشرعية الدولية عندما رفضت الالتزام بها.

الترزام الحكومة العراقية بالاتفاق الأخير الذي وقعته مع السيد كوفي آنان أمين عام الأمم المتحدة بفتح القصور الرئاسية أمام فرق التفيتش، لا تتحدث بكلمة واحدة عن عدم التزام حليفها إسرائيل باتفاقات أوسلو التي وقعتها، أو معظم جوانبها مثل الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين، وإقامة المر الأمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وفتح الميناء المطار، وتسهيل المرور عبر المعابر، وإكمال المرحلتين المتتبيتين من إعادة القوات الإسرائيلية من المناطق الريفية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الطرف الفلسطيني كان المستفيد الأكبر سياسياً من النهاية السلمية لازمة العراقية الأمريكية، إلى جانب الشعب العراقي الذي نجا من الضربة العسكرية، وتجنب نتائجها الكارثية على جميع الأصعدة، لأن الضغوط ستتحول الآن إلى الحكومة الإسرائيلية لإجبارها على تنفيذ التزاماتها القانونية، وتطبيق الاتفاقات الموقعة. ولكن أكثر ما نخشاه أن يعجز الفلسطينيون عن استثمار التحالف الذي معهم الاستثمار الصحيح، من حيث رضوخهم، مثلما حدث في مرات سابقة، لأول موجة ضغط أمريكية من قبل السيدة أولبرايت أو مساعدا ديفيس روس الذي يخطط لزيارة المنطقة قريباً لهذا الغرض.

المطلوب تصلب فلسطيني أكبر تجاه الإصرار على تنفيذ الحكومة الإسرائيلية جميع الاتفاقات الموقعة، ورفض أي تفاوض جديد لإعادة صياغتها بحجة عدم ملائمة الظروف الداخلية الإسرائيلية، وضغط أغلبية نتينياهو في الكنيست، مثلما هو مطلوب أيضاً أن يتم هذا التصلب بموقف عربي مساند وضابط على الإدارة الأمريكية.

## بعد العراق: هل يضع الفلسطينيون واشنطن أمام المأزق؟

### طارق مصاروة \*

والقبول باستبعاد العرب ومجلس الأمن وأوروبا عنها كان منذ البداية مقتلماً مرعباً وخاصة قضية فلسطين، فالولايات المتحدة لا تريد اعتبار الوجود العسكري الإسرائيلي احتلالاً، ولا تريد قبول الرفض لفلسطيني لإحتلالاً فضلاً مشرعاً، بل إنها تتحجب لتعويض إعادة الانتشار بدل الكلمة الصحيحة الانسحاب، ونقل الثوب الإسرائيلي من التزامات اتفاق أوسلو وملفاته باسم الأمن.

لقد كانت التحركات العراقية الحسوبة والمثيرة ونتائجها، شجياً مفرعاً لبنيامين نتينياهو الذي لم يصير على توقيع كوفي آنان وطارق عزيز أكثر من ساعة واحدة، فدعا الرئيس عرفات لمفاوضات مكثفة وشاملة على طريقة كامب ديفيد، وربما في كامب ديفيد لحل قضية الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي نهائيًا.

فنتينياهو وأصدقاه في وزارة الخارجية الأمريكية والدفاع والأمن القومي، وفي الكونغرس، يرفعون أن الجتمع الدولي بالقرار الذي فرض على العراق باسم قرارات الأمم المتحدة، هو ذاته العالم الذي لا يمكن أن يقبل احتقال الأمم المتحدة وقراراتها في فلسطين، على يد الولايات المتحدة ذاتها.

لقد كان البر الفلسطيني وكان الصبر الفلسطيني خلال عامين كاملين من الحصار والتجويع، وتخريب العوازل الدولية والأوروبية، والمسداسين بين الفلسطينيين أنفسهم، وبينهم وبين العرب، صبراً استورياً لا يذانه إلا صبر العراقيين، ولكننا مع كل هذا ندعو الفلسطينيين إلى كسر العقدة والإعلان عن رفض الدور الأمريكي باعتباره دوراً متحازاً ومعدايًا، وعسوة التصريك الروسي وأوروبا والعربي والوقوف بحزم أمام مسأة شعب يتم اغتياله أمام السمع والبصر!.

لا يمكن أن يتسحروك الروس إلا إذا أثبتت الفلسطينيين أولاً والعرب ثانياً أنهم يرفضون الوصاية الأمريكية، فللروس ذكرتهم أيام كان التناور

على ما هو عليه الآن في فلسطين أو في الجولان أو حتى في جنوب لبنان، فالعربي الفائض، المطيع الراضي ليست مشكلة تحتاج إلى حل!!!

هذه هي القناعات التي ترسخت طيلة العقود الماضية التي تعاملت فيها الولايات المتحدة مع المنطقة، وطلأن أن العرب والفلسطينيين والسوريين يشكل خاص وضمو كل قضايا الاحتلال والسلام في يد الولايات المتحدة فإن لا شيء يدفع الأمريكي إلى خارج هذه القناعات.

لقد وصل الفلسطينيون إلى مرحلة المواجهة مع النفس منذ أسابيع، ثم جاءت الأزمة العراقية فجهدت كل شيء، ويبدو أننا الآن أمام بوادر تم تخف على نتينياهو فقدم بشرور كامب ديفيد جديد، وهذا استثمار للملهة التي لم تتحتمس لها واشنطن الآن، لأنها ربما لا تريد أن يفهم العرب أنها تتعامل مع كل أزمة ذاتها، أو لأنها لا تريد لنتينياهو أن يلتفت على أفكارها الجديدة، ولعل واشنطن كانت تتحدث دائماً عن إنقاذ إسرائيل، من نفسها!!!

المطلوب من الفلسطينيين عدم قبول نصائح أحبابهم العرب بالتحقق والصبر، والمطوب منهم هز الثقة، لأنها تفت الأمريكية على عملية السلام، ولعل الشرار الفلسطيني الذي تجاوز الأوبال يمنع المظاهر، كان بالأعلام والصور والشعارات، يدعو إلى وقف عربي ثاني، ولعل حرق الأعلام الأمريكية هو تعبير زكي وسياسي ومدروس لدعوة السلطة الوطنية إلى رفض الهيمنة والاستقرار الأمريكي لعملية السلام. لم يكن الرأي العام العربي متحمساً لاتفاقيات أوسلو، لأنها تمت بالسرعة، وخارج إطار التوافق مع الرأي العام العربي، ومع ذلك فقد وجدت القيادة الفلسطينية أن موقفها لا يتعدى بالاتفاقات والتوافيق، وإنما باتفاقها إلى وسط الفلسطينيين والنضال من داخل فلسطين.

الصوره الآن مختلفة، فالعرب الذي لم يكونوا



محمسين لاتفاقيات أوسلو، لم يفقدوا التزامهم القومي بالقضية الفلسطينية، وهم يشعرون بالخطر المصري لأن الفلسطينيين في حالة خطر مصري، فالصبر ليست قصة تعاطف مع «اشقاء» وإنما هو المصير الواحد والمستقبل الواحد، ونحن متأكدون أن الفلسطينيين قادرون على الغامرة، قادرون على تفجير الوضع في وجه الأمريكيين، وإن العرب وقوى العالم المؤثرة سقفلون أن جانبهم لإيجاد حلول تعيد التوازنات إلى المنطقة.

لقد وضع الأمريكيون سيناريو للعراق، والإنكليز والفرنسيين والأتراك والمعارضات على اختلافها، لكن الاستعداد العراقي للصدام فرض الحل التوازن والمقبول.

تجربة واشنطن، ورفض دورها المتفرد الأوحد في عملية السلام، وإحداث الأزمة، هو التكيل باعادة التوازن إلى عملية السلام وإيقاف الجروح العنصري الصهيوني عند حد، وذلك بإعلاء العرب وأوروبا والصين فرصة الدخول إلى عملية السلام، وإقناعها والفلسطينيون والعراقيون لا يريدون إلا وطنهم، وحياتهم الحرة الكريمة على أراضيهم، وصيانة علاقاتهم الطبيعية مع أهلهم العرب، وجيرانهم. نعم هناك مصالح روسية أو فرنسية أو سينية أملت مواقفهم الأخيرة، وهذا مشروع طلمان أن هذه المصالح لا يتم فرضها على العراق بالحرب، فالعراقيون لا يريدون شرب نطفهم، وهم يرحبون بكل صاحب مصلحة، لأن لهم هم أيضاً مصالح مع فرنسا وروسيا والصين. إن تكون هناك مصالح دولية من ضمنها أو من يتبعها أن تكون دولة فلسطينية في المنطقة، فووق أصحاب المصالح معنا شيء طبيعي لأننا أمة كبيرة ليست مرتبهة لتلوليات المتحدة أو لأمريكا البريطانية، ونقول لكل الذين قبلوا بأن وأمريكا في يدها 99% من الحل، إن العالم يفقد الإهتمام بنا إذا وصلنا إلى 99% من مصالحنا في يد الأمريكيين. التجربة للمشي العراقي على الحافة في تجربة تستحق دراسة القيادة الفلسطينية، فهناك حجم هائل من الشجاعة في الشارح الفلسطيني.

\*كاتب اردني

إلى سنت هيلانة في المحيط الأطلسي وأقبية السجون في جزيرة جددة، إلا أن المهزومين قد فُرضوا على المنتصرين أن يحقّقوا بعضاً من برنامجهم بإحالة المستشار البريطاني إلى التقاعد عام 1957، وبعد أقل من عشر سنوات بحل السيد هندرسون مدير المخابرات السياسية ليسد بده كل مقاليد الأمور، ليتحول إلى خصص أساسي للشعب بشكل عام وللشعبة بوجه خاص، مما فرض على الحركة الإسلامية والديمقراطية أن توجه نيرانها على هذا المرتزق لتتحق النجاح بعد أكثر من ثلاث سنوات من التضحيات الكبيرة.

وإذا كان مطلوباً التخلص من هذا المرتزق، فإن من الضروري الإشارة إلى أن جهاز المخابرات في البحرين سيطر على البحرينيين، حيث بسد 12 مسوولاً بريطانيًا بكافة الأجهزة الأمنية في هذه الجزر، وبالتالي فاطلوب هو تصفية كل المرتزقة البريطانيّين، وبحرّنة هذا الجهاز السياسي، يجب أن تكون الخطوة التالتيه حل حور الحكم من لجنة العريضة، هذه اللجنة المثلثة لكل الطعاعات الشعبية، وقد تقدم اثنان من قيادة الحاكم (النائب السابق محمد جابر الصباح، والنقيب عبدالله مطويح) برسالة إلى الديوان الأميري في مطلع شهر كانون أول (ديسمبر) 1997، يطلب ترتيب لقاء بين لجنة العريضة وأمير البلاد، وللاوقت الحاضر لم يتم الإتصال بهم أو تقديم موعد اللقاء. وإذا كان الحكم لا يريد الحوار، فإن المطالب الشعبية واضحة ولعمري، وبعضها يمكن البدء فيه فوراً كإطلاق سراح كل المعتقلين الذين توجه إليهم أية تهمة، والسماح لجميع المبعدين المحويدين في الخارج بالعودة إلى البلاد، بون أية شروط، وإجراء عملية مناقشة علنية حول الحياة البرلمانية وتفعيل الدستور، وبالتالي إطلاق الحرية للصحافة والجمعيات والتجمعات الشعبية.

لقد سعي الحكم إلى عدم إثارة الضجة حول القرار التاريخي والهام الذي أقدم عليه بإزاحة هندرسون وجرّنه فوق موقه، والمطلوب قرارات شجاعة بمسئوي المرحلة لتتحقن البحرين في نودة «دور الإعلام، حالياً وبيئق هذا المستشار - الحاكم المطلق للأمن والتعليم والصحة والمالية والجمارك والقضاء طيلة ثلاثين عاماً، مما فرض على الحركة الوطنية في الخمسينيات (هيئة الاتحاد الوطني) أن يكون مطلبها الأول طرد المستشار بكريف، لكنها ووجهت حملات القمع والإبعاد لقيادتها

\*كاتب من البحرين يقيم في سورية

## الأخطاء الاستراتيجية في إدارة الأزمة العراقية الأمريكية

### د. يوسف نور عوض

بعد توقيع الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق بشأن الأزمة الأخيرة اتجهت الأنظار إلى تحليل الكيفية التي أدارت بها الولايات المتحدة هذه الأزمة، ووضح منذ البداية أن الولايات المتحدة وقعت في مجموعة من الأخطاء الاستراتيجية في إدارة أزمتها مع العراق.

أولاً: لم يكن توقيت إدارة الأزمة مناسباً، لأنه جاء في أعقاب مشكلات شخصية يواجهها الرئيس الأمريكي على إثر أحداث «سنيكا غيت» وإيضاً في أعقاب فشل الولايات المتحد في أن تحزّر تقدماً في سير المباحثات بين إسرائيل والجانب الفلسطيني.

ثانياً: لم تكن الولايات المتحدة موفقة عندما أعلنت هي وبريطانيا أنها بصدد القيام بحملة توعبية من أجل كسب الرأي العام المحلي والدولي لمساندة العمل العسكري ضد العراق، وأكد أن التعليم يتطلب حواراً متكافئاً بين جانبيه، وما فعلته الولايات المتحدة هو عملية «تغيب»، أو «تجن» تشبه ما تقوم به الأنظمة الدكتاتورية عندما تريد تسويق وضع سياسي، وما فعلته الولايات المتحدة يتناقض مع طبيعة المجتمعات الديمقراطية التي تتطلب أن تكون الحكومة المنفذة لرغبات الجمهور وليس العكس.

ثالثاً: لم يكن لاختيار الولايات المتحدة لرموز السلطة السياسية التنفيذية فيها موقفاً لتسويق هذه القضية بالذات، ذلك أن الجمهور يدرك تماماً تعاطف وزيرة الخارجية ووزير الدفاع ومستشار الأمن القومي مع إسرائيل، وشعر الجمهور الأمريكي على وجه الخصوص باستفزاز كبير وهو يرى هذه الرموز تحاول تسويق عمل عسكري لا يخدم مصالح أمريكا في المنطقة العربية وإنما فقط مصالح إسرائيل.

رابعاً: لم يكن الفريق الذي أوكلت له مهمة تسويق العملية العسكرية موقفاً في عرض القضية أمام الجمهور لأنه لا يكفي فقط تذكير الناس بأن صدام حسين استخدم أسلحة الدمار الشامل ضد شعبه أو أنه يشكل خطراً على جيرانه، فالجمهور يعلم أن الولايات المتحدة لا تتعاطف مع الشعب والعربية ولا يعقل أن تجرد ألتها العسكرية للدفاع عن شعب العراق في الوقت الذي تفرض فيه حصاراً قاتلاً على هذا الشعب أوذى بحياة الملايين من أبنائه.

خامساً: لم تتصرف الولايات المتحدة بحكمة عندما اتهمت الأنظمة العربية بأنها توافق سراً على عمل عسكري ضد العراق وأحرج ذلك كثيراً من الحكومات العربية وجعلها تتخذ مواقف علنية صريحة ضد الحملة الأمريكية على العراق.

سادساً: استعدت الولايات المتحدة الشعوب العربية عندما لم تعترف أنها تكيل بكمالين، الأول بانصر الموقف الإسرائيلي بصورة كاملة والأخر يعارض الحقوق العربية بصورة غير مشروعة.

سابعاً: تجاهلت الولايات المتحدة المصالح العالمية المشروعة في المنطقة العربية، وخاصة مصالح روسيا وفرنسا والصين، بل إنهما لم تحسن التقدير عندما قبلت انضمام بريطانيا إلى حلفها ضد العراق وهو ما أوجد شرخاً بين دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد في المرحلة الراهنة.

ويبدو في ضوء ما ذكرناه أن إدارة أزمة بهذا الشكل كان يحتاج إلى ثلاثة أمور أساسية:

أولاً: أن تحدد الولايات المتحدة أهدافها بوضوح هل تريد إسقاط نظام صدام حسين أم تريد فقط تطبيق قرارات مجلس الأمن، وكان واضحاً أن الولايات المتحدة غير قادرة على تحديد هذه الأهداف لأن الإعلان عن إسقاط نظام صدام حسين مخالف للمسئور الأمريكي الذي يمتنع عن إسقاط الحكم الأجنبية بالقوة، كما أن تطبيق قرارات مجلس الأمن ليس من مسؤولية الولايات المتحدة وهذا واضح وإنما من مسؤولية المنظمة الدولية و تلك الولايات المتحدة تفويضاً بأن تتصرف بصورة منفردة.

ثانياً: أن تهمس الولايات المتحدة الرأي العام المحلي والعالمي وتلك مهمة صعبة لأن الرأي العام لا يعتقد أن المسألة تستدعي القيام بحرب ثانية في الخليج العربي، ذلك أن الولايات المتحدة لم تتخذ أيّ حذراً من صدام يمتلك بافعل أسلحة الدمار الشامل كما أن تخارص بعض الولايات المتحدة مع مصالح روسيا والصين وفرنسا تجعلها غير قادرة على وقف هذه الأزمة وتحقق أهدافها دون إسراف، وكان واضحاً أن القوة العسكرية التي ضدها الولايات المتحدة في الخليج العربي أكبر بكثير مما يحتاجه الموقف وأنها قد خدعت مداراً في العراق لا يبرره أي منطق تقويم به الولايات المتحدة.

وكان طبيعياً في ضوء هذه الحقائق أن يتحرك المجتمع الدولي من أجل أن يوقف العراق المتحدة عن القيام بهجومها العسكري على دولة العراق، وهو ما تحقق من خلال الاتفاقية التي وقعت بين العراق والأمم المتحدة على الائق في الوقت الراهن، ولكن هذه الأزمة أوجدت أوضاعاً جديدة لا يمكن أن تزول بزوال الأسباب التي أدت إلى الوضع الراهن بين العراق والولايات المتحدة.

أولاً: شجرت روسيا والصين بخطورة استمرار نظام أحادي يتحكم في مصير العالم لتنفيذ مصالح ذاتية لا تأخذ في الاعتبار مصالح الدول الكبرى الأخرى. ثانياً: أظهر المصالح الأمريكي جوانب الضعف الكبيرة في نظم الحكم العربية التي وصلت إلى حالة لم تقدر على وقف الولايات المتحدة في نهاية الأمر أن لديها أكثر من سبعة وششرين ألف جندي في المنطقة.

خامساً: كشفت الأزمة أن بعض الأنظمة العربية مستعدة لأن تعارض الرأي ضد شعوبها من أجل أن تسكت صوت أي معارضة للسياسة الأمريكية في العالم العربي، على الوقت الذي يعتقد فيه الكثيرون أن الشعبنة العام لأمم المتحدة قام بهمة تارخية وأن سببته وصلت إلى شعبية ماثمة، فإن حله لازمة بهذه الطريقة سوف يوجد شرخاً حقيقياً بين الولايات المتحدة والمنظمة الدولية، لأن الولايات المتحدة لا تريد لهذه المنظمة أن تكون مستقلة في إرادتها وإنما تريدها أن تكون إدارة من الإدارات التابعة لوزارة الخارجية الأمريكية ولا يعني ذلك أن هممة الإدارة الأمريكية ستكون ساهلة لأن التجربة الحالية دلت على ضعف وزيرة الدفاع الأمريكية «مادلين أولبرايت» وكذلك وزير الدفاع الأمريكي «وليام كوهين»، والذين كانت دور حولهما النقاب من قبل وتؤكد الآن بالدليل العملي أن علامات الاستفهام منازل ثور حولها.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0181- 741 8008 (0181- 6 خطوط)

فاكس: 0181- 741 8902 أو 0181- 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الأول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1- ا.ككال- الرباط. هاتف/فاكس: 779682 (2127)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع. هاتف: 837 928 فاكس: 837 920 (9626)

مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202)

مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212)

مكتب باريس: هاتف: 47246109 فاكس: (331)

الناشر:

مؤسسة القدس العربي

لنشر والأعلان

رئيس التحرير:

عبد الباري عطوان

القدس العربي

بومية سياسية مستقلة

تطبع في لندن ونيويورك

وتوزع في جميع أنحاء العالم

الاشتراكات:

الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عمود وبريطانيا و 700 دولار أمريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك أحمور البريد.



## هل تتولى المصرية منصب القاضي؟

■ القاهرة - «القدس العربي»: تبدأ مساء اليوم في المركز العربي لاستقلال القضاء والحماة أعمال الحلقة النقاشية التي ينظمها المركز عن تولى المرأة منصب القضاء في مصر، ودعا إليها عددا من الخبراء الاجتماعيين والقانونيين الذين سيقدّمون ثمانية أبحاث على مدى جلستين، وستتطرق الأبحاث إلى تولى المرأة منصب القضاء في مصر في الفقه القانوني والشريعة الإسلامية والقانون المصري والتشريعات الدولية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان، والموثوق والحوال الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تحول أو تساعد في امكانية أن تصبح المرأة قاضية.

## حكم جديد لصالح اصحاب دار الصياد

■ بيروت - «القدس العربي»: صدر يوم الجمعة الماضي عن القاضي الاستثنائي الجزائي في جبل لبنان حكم جديد لصالح اصحاب «دار الصياد»، اشداء عصام ويسام والهيام سعيد فريحة، وكان الاشقاء الثلاثة قد ربحوا خلال العامين الماضيين اربع دعاوى اقامتها ضدهم منى الصلح بصفها وكيله عن ولدها رجل الاعمال الامير وليد بن طلال، وهي دعوى مدنية ضد الاشقاء فريحة الذين ربحوها بداية واستئنافا ودعوى ثانية جزائية كذلك ربحوها بداية واستئنافا.

وقضت الاحكام الاربعة التي صدرت، ببطالان القدر والد الادعاء وتضمنت الجهة المدعية كافة الرسوم والنقبات ومصادرة التامين.

## فيتنام تقفل المطاعم التي تقدم لحم القطط

■ هانوي - ا ف ب: افسادت الصحف الفيتنامية الاربعة ان رئاسة الحكومة الفيتنامية امرت بقتل المطاعم التي تقدم لحم القطط حفاظا على حياة هذه الحيوانات التي تؤدي خدمة كبرى للبلاد بقضائها على الجرادان التي تشكل خطرا على المحاصيل الزراعية.

وقالت صحيفة «ثان نبيان» ان رئيس الحكومة فان فان خان اصدر تعميما طلب فيه من مسؤولي اللجان الشعبية في كل اعضاء البلاد سحب تراخيص مطاعم القطط وقتل هذه المطاعم فوراً.

واشارت الصحيفة الى ان القطط الفيزية التي يعتني بها اصحابها للقضاء على الشنقران اخضعت تماما في المدن الاربعة بعد افتتاح اعداد كبيرة من المطاعم المتخصصة بتقديم لحم القطط. وادى اخفاء القطط الى تزايد اعداد الجرادان بوتيرة سريعة هددت المحاصيل الزراعية في البلاد وخصوصا الارز والحبوب الاخرى رغم الجهود التي تبذلها الدولة في مكافحة القوارض.

## اطواق كلاب دوق وندسور بيعت بـ 11,500 دولار

■ نيويورك - ا ف ب: بيعت مجموعة من ستة اطواق لكلاب الدوق وندسور بـ 11,500 دولار في قاعة «سونديز» في نيويورك التي تنظم سلسلة من المزادات على مقتنيات الدوق في منزله الباريسي. وكانت هذه الاطواق زينت اعناق عدد من كلاب الدوق الاصح عشر من نوع كارلان، وقدرت قيمتها بما بين 500 و 800 دولار كحد اقصى. وكانت الكلاب تعيش حياة زاهرة كصاحبا وتنام على مفارش خاصة وتاكل في صحاف من الفضة، وفي ختام جلسة المزاد العاشرة على نحو 44 الفا من الغراض التي كانت للدوق حقت البيعتات نحو 15 مليون و 729516 دولارا في مجموع اثمان 3200 غرض كانت قيمتها المقدرة لا تزيد على ما بين خمسة وسبعة ملايين دولار.

## مضبوطات المورفين زادت بشدة في ايران

■ طهران - رويترز: قال اكبر مسؤول من مكافحة المخدرات في ايران ان الشرطة الايرانية صادرت 20 طنا من المورفين في عام 1997 وهو ما يعادل نحو ضعفي الكمية التي جرى مصادرتها في العام السابق.

واضاف محمد فلاح رئيس ادارة مكافحة المخدرات في ايران ان هذه الكمية من المورفين كانت جزءا من 195 طنا من المخدرات جرت مصادرتها العام الماضي، ولم يتكرر ارقاها قطصليا.

وقال فلاح ان نحو ثلثي المخدرات جرت مصادرتها في الاقاليم الشرقية التي تقع على الحدود مع افغانستان وهي منتج مهم للمخدرات وعلى الحدود مع باكستان.

ويقول مسؤولون ايرانيون انه يوجد نحو نصف مليون من المخدرات في ايران التي يبلغ عدد سكانها 60 مليون نسمة، وتقدر وسائل اعلام محلية الرقم بنحو مليون مدم.

ايران طريق مرور رئيسي للمخدرات الهربية من افغانستان وباكستان الى اوروبا ودول الخليج العربية.



فيكتوريا عضو فريق «سبايس غيزلز» الغنائي البريطاني الشهير اشتركت مع الفريق في حفل أقيم في العاصمة الايرلندية دبلن في بداية جولة عالمية للفريق

العربية الثالث في بريطانيا سيحدث في لقاء مفتوح يقام يوم الجمعة 16 آذار (مارس) المقبل في مقر جمعية الجالية المصرية بلندن ضمن ندوة حول المؤتمر واهدافه تقام في الساعة والنصف مساءً.

● اقام حزب الاتحاد الاشتراكي العربي في سورية مهرجانا سياسيا مركزيا في مدينة حلب بمناسبة الذكرى الاربعين لتكوين الوحدة بين سورية ومصر والذكرى الثمانين لميلاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. بحضور الامين العام للحزب صفوان قنسي وسعيد حمادي عضو القيادة القطرية لحزب البعث ومحافظ حلب محمد مصطفى ميود.

● الدكتور ايمن حسين من كلية امبيريال في لندن ورئيس اللجنة التحضيرية للجمعية العلمية العربية يتحدث الى برنامج «ابتكارات واختراعات» في MBC عن خطوات انشاء الجمعية التي تعنى بالكفاءات العربية في بريطانيا في الحلقة الخاصة من البرنامج الذي تقدمه صحيفة بين زعيم مساء الجمعة الساعة الرابعة والنصف بتوقيت غرينتش.

## ثاني مصنع سري للخمور في السعودية خلال اسبوع

■ الرياض - ا ف ب: ذكرت الصحف السعودية امس الاربعة ان السلطات الامنية اكتشفت عملا سريا لتصنيع الخمر في مدينة جدة (غرب السعودية) وهو الثاني من نوعه خلال اسبوع.

وان قوات الامن دامت عصر الثلاثاء فيلا في جدة واكتشفت فيها عملا لتصنيع وتعبئة الخمر والعرق والقت القبض على رجلين وامرأة من الجنسية الايوبية، وتبسط قوات الامن على سعودي وشبهه الشرطة منتج يعتقد انه صاحب الفيللا المستأجر والشريك الاساسي في مصنع الخمر.

واوضحت الصحيفة ان الرجلين الايوبيين المعتقلين دخلا البلاد بطريقة غير شرعية وانهم تعرفوا على امرأة من جنسيتها مساعداتهما في تعبئة قناني الخمر لبيعها في الاسواق.

وتم العثور على حوالي 11 الف لتر من الخمر «موزعة داخل براميل مهيئة للتعبئة والتصدير الى الاسواق».

وكانت السلطات الامنية السعودية قد اكتشفت قبل اسبوع عملا سريا لتصنيع وتعبئة الخمر في فيلا سكنية بعد ان تلقت شكوى عن «انبعاث» و«رائح كريهة» من الفيللا، ولدى مصادرتها في العام السابق.

واضاف محمد فلاح رئيس ادارة مكافحة المخدرات في ايران ان هذه الكمية من المورفين كانت جزءا من 195 طنا من المخدرات جرت مصادرتها العام الماضي، ولم يتكرر ارقاها قطصليا.

## تراجع جديد في الاقبال على الصحف الفرنسية

■ باريس - ا ف ب: افاد استطلاع نشره الجرسا في فرنسا ان اقل من نصف الفرنسيين (49 ٪) يقرأون صحيفة بصورة منتظمة يتراجع عن العام 1996 (51 ٪) وان الصحف الرياضية هي التي تحظى باكبر عدد من القراء.

ويحري معهد «ايبسوس ميديا» هذا الاستطلاع السنوي منذ العام 1993. واظهر ان 35,2 ٪ من الفرنسيين يقرأون صحيفة، كل يوم او تقريبا كل يوم، و 14,4 ٪ ثلاث اى خمس مرات في الاسبوع، و 30 دقيقة واهل المخصص لهذه الاحيان قبل الساعة 14.00.

ويشكل الرجال القسم الاكبر من القراء (ديسمبر).

## احوال الناس



● الصحافي اليمني علي محمد العلفي رئيس تحرير صحيفة «الراي العام» الاسبوعية اقام حفل استقبال كبيرا بمناسبة اليوبيل الفضي لتأسيس الصحيفة التي تعتبر اقدم صحيفة اهلية تصدر في اليمن.

● عاد الى القاهرة قادما من لندن السياسي والفكر المصري الدكتور اسماعيل صبري عبد الله، بعد شفاة، وسيستأنف عمله في جريدة «الاهالي» لسان حال حزب التجمع اليساري المعارض.

● سليمان محمد سليمان السفير السوداني بدمشق استأنف عمله في العاصمة السورية بعد عودته من الخرطوم.

● انتهت اللجنة العربية لساندة المقاومة الاسلامية اسبوعها السياسي والثقافي الذي نظمته في مقرها بالقاهرة وفي مقرات بعض احزاب المعارضة لساندة المقاومة الاسلامية في لبنان وذلك برئاسة مقرر اللجنة الدكتور رفعت سيد احمد واستصدر اللجنة بيانا عن فعاليات الاسبوع في عدد خاص من النشرة التي تصدرها كل شهر.

● باسم «القاومة»

● ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين غادر دمشق متوجها الى بغداد في مهمة عمل قصيرة.

● ضياء الفلكي رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجالية

اسبوعا اذا استمر الاقبال عليه بالوتيرة اياهما. وخطى فيلم جيمس كامبيرون في نهاية الاسبوع الفات العائدات التي حققها في أمريكا الشمالية فيلما آخر سيلبيرغ هو «اي تي» الذي حقق 399,8 مليون دولار.

وفسرت «فوكس» هذا النجاح الساحق بان عددا كبيرا من الناس يشاهد الفيلم أكثر من مرة علما ان عرضه يستغرق ثلاث ساعات وربع ساعة.

ومن المنظر ان يحقق «تايتانيك» مداخل كبيرة كذلك من مصادر اضافية كبيع اشربة الفيديو أو حقوق البث التلفزيوني واسطوانة موسيقى الفيلم الذي تؤدي الكندية سيلين ديون دخلا في تاريخ موسيقى الافلام في حين ان الكتاب عن تفاصيل تصوير الفيلم بات أكثر اصدارات «نيويورك تايمز» مبيعا.

ورتج «تايتانيك» اربع عشرة جائزة «اوسكار» وهو رقم قياسي لم يسبقه اليه سوى فيلم «كل شيء عن ايف» لجورج كامينغشيت عام 1951. وبرز الفئات التي ربح فيها «تايتانيك» هي أفضل فيلم وافضل مخرج وافضل ممثلة وافضل ممثلة في دور ثانوي وافضل تصوير وافضل ازياء وافضل مؤثرات بصرية وافضل صوت وافضل مؤثرات سمعية.

وتوزع جوائز اكااديمية فنون السينما وعلومها في لوس انجليس في 23 آذار (مارس) المقبل.

لدى جميع الرضى حول المكان الذي صُخت فيه الحقنة، وازدادت ان «هذه الواجهة الجديدة زادت كمية الدم التي تصل الى القلب ضعفين وثلثي ضعفين».

واضاف، «ولفت اطباء الألمان الى أن المرضى العشرين الذين اخضعوا لهذه العملية كانوا لا يزالون على قيد الحياة بعد ثلاث سنوات بما.

لكن الدراسة اقررت بان هذه العملية لها تحسن جازة بعد لتكون من ديلا من العمليات الجراحية التي يتم اللجوء اليها حاليا لمعالجة مشكلات تصلب الشرايين وبرزها توصيل الشرايين وعمليات فتح الشرايين المسدودة، وتجري نحو 300 ألف عملية توصيل شرايين في الولايات المتحدة سنويا.

# تمارين رياضية تقي النساء من سرطان الثدي وفيتامينات تحميهن من امراض القلب

الوقاية من سرطان الثدي، الا ان ايا منها لم يشر اليه مدة التمارين الرياضية لكي تحدث الفائدة المرجوة، رغم اتفاق الراء بشكل عام انه «ليس من الضروري ان تستغرق مدة طويلة».

وتقول الدكتورة وانغروتون من جامعة تروس، ان مجرد المشي الحديث قد يكون كافيا، «وكل ما استطعت ان اقول هو انه ليس من الضروري المشاركة في سباق الماراثون».

كما لا يعرف الباحثون المرحلة الافضل في حياة المرأة لممارسة الرياضة، فمنهم من يرى ان افضل وقت هو سنوات المراهقة، فيما يعتقد آخرون ان التمارين يمكن ان تبدأ في وقت لاحق. والسبب الرئيسي لهذا الغموض هو ان العلماء لا يعرفون الآلية التي تحد بها الرياضة من خطر الإصابة، ويعتقد البعض ان السبب قد يكون ان التمارين تخفف الوزن مما يؤثر على انتاج المرأة من هورمون الاستروجين الذي هو من عوامل الإصابة المهمة بسرطان الثدي اذا ارتفعت نسبتة في الجسم.

ومن ناحية اخرى توحى دراسة حديثة بأنه بوسع النساء ان يخفذن من احتمال تعرضهن لامراض القلب تخفيضا كبيرا باخذ ثلاثة او اربعة اضعاف الجرعات العادية من الفيتامينين ب-6 والفولات. وقد اكتشفت دراسة على 80 الف ممرضة ان اللواتي استهلكن أكثر بكثير من الجرعات اليومية المقررة من الفيتامينين المذكورين يتراجع احتمال اصابتهم بامراض القلب التي حوالي نصف احتمال اصابة النساء اقل من الجرعات الموصى بها، حسب تقرير نشره الباحثون في مجلة جمعية الطب الأمريكية.

وقد تتبع النساء الخاضعات للدراسة على 14 سنة ابتداء من سنة 1980 وقد حصلت النسوة على الفيتامين من اقراص الفيتامينات المتعددة ومن الحبوب- كما انهن تناولن عصير البرتقال والخضروات الورقية والبروكولي والبيض، وكلها غنية بالفولات وفيتامين ب-6.

وبلغت جرعة النساء المتكررات من الفيتامين ما معدله 700 ميكروغرام من الفولات يوميا بالمقارنة مع الجرعة اليومية المعتادة التي تبلغ 160 ميكروغراما. كما حصلن

## واشنطن - من ايرا دريفوس:

يعتقد كثيرون من الباحثين ان التمارين الرياضية هي واحدة من عدد من الاسباء التي يمكن ان تمارسها النساء للحد من احتمالات سرطان الثدي.

بداية، لا يعرف هؤلاء الباحثون مقدار التمارين التي ينبغي ممارستها، وفي اي مرحلة من عمر المرأة ستكون مفيدة. الا ان مراجعة حديثة لبحاث مجرأة ومباحث اجريت بين العلماء اسفرت عن ظهور اجماع على فائدة التمارين على هذا الصعيد.

الباحثة مايلى غامون، من معهد كولومبيا للصحة العامة في مدينة نيويورك تقول: هذه اخبار طيبة لان ما يستطيع المرء ان يعمل في هذه الحالات قليل.

ان عوامل الخطر البيولوجية التي لا يستطيع المرء عمل شيء حيالها تشمل بدء الطمث في عمر مبكر وتأخر بلوغ مرحلة سن اليأس، ولكن هناك عوامل اخرى يمكن للمرأة ان تتحكم بها، منها الوزن الزائد وحرق الكحول وهما يعثران من العوامل السببية.

وقد راجعت غامون 16 دراسة سابقة على الرياضات الترفيهية فظهرت 11 رياضة منها قدرة على تخفيض احتمالات الإصابة بما يتراوح بين 2 و16 بالمئة، ونشر تقرير غامون في مجلة المعهد الوطني للسرطان.

كما استنتجت قوة عمل خاصة بالابحاث مؤخرا ان النشاط البدني قد يكون من موانع سرطان الثدي، وقد بحثت هذه القضية على مستوى لجنة عمل تابعة لمصلحة العمل الوطنية ضد سرطان الثدي، وهي لجنة مؤلفة من هيئات حكومية وخاصة، الا ان اراء المشاركين في ورش العمل اتفقت على ان الالة الجمعية غير نهائية.

وقالت الباحثة ان عددا قليلا من الدراسات تتوصل الى فوائد واضحة، وقد يعود ذلك الى ان الابحاث بنفسها انحلت على اخطاء او خلل. فقد طلبت الابحاث المتكورة من النساء «ان يتذكرن» المدة التي كن يقضيهن في ممارسة التمارين، ولا يستبعد ان تكون النساء قد نسين المدة.

وقد كتبت ثلاثة دراسات حديثة فائدة التمارين في

## عن العنب والبطر!

جعفر عباس

قبل يومين أو ثلاثة دخلت البيت عائداً من العمل مسلحاً بصندوق من العنب الأحمر الفاخر (فليتيم عرب أوروبا الذين يشترون العنب بالبحر بغيتهم) فنظر لي اصغر عيالي شذراً وصاح:

اقتل كل يوم عنب؟! قلت: سبحان الله.. ابوك بدأ الصلاة والصوم وهو دون السابعة طمعه في عنب الجنة.. فاعلمت لا يثبت عندنا في السودان.. وحتى المستورد منه تحوله الشمس الى حبيبات من التينيد.. اما الخوخ والكمثرى فاني لا استطيع التفرقة بينهما في يومنا هذا.. لم اسمع بهما مطلقاً في طفولتي ولم ارهما بالعين المجردة الا بعد ان هاجرت من السودان لاحصل على حصتي من اموال النطوط العربية.

كانت الغلخفة الشعبية في السودان هي التمر والموز والمانغو.. ولدينا غريب فروت (ليمون هندي) من اطميه ما ناطقت عنه الارض.. ولكن ابن آدم طماع، فقد قضيت سني عمري الاولى وانا اهذي والعنب والخوخ والكمثرى.. وكانت خيبة املي كبيرة في «الزيتون».. كنت احسبه فاكهة في مرتبة العنب من حيث الحلاوة ويفضل لي الله ان ادقو طمعه وانا بعد صغيرة.. ومن يومها لم اكرر.. التجربة، رغم انه متوفر في الاسواق قادما من شرق المتوسط.. والى يومنا هذا «اشوف العمى ولا اشوف الزيتون» كما يقول المثل العامي.. ما حاجتي به وباستطاعتي ان اشترى فواكه مؤكدة الجودى؟

عندما ذهبت الى لندن لأول مرة في السبعينات دفعني الخوف من اكل لحم الخنزير خطا الى احتسراف اكل الدجاج على مدار الساعة، وكنت في بادئ الامر سعيدا بذلك، فقد كنت دائما اقول في سري على عهد الطفولة: لن اكل غير الدجاج اذا دخلت الجنة.. في قريتنا كان اكل الدجاج وفقا على العرسان والعاديين من السفر.. وما ان اكتشفت بجاذب كنتاكي في لندن حتى قلت ان الله كافاني به لحرمي على نقادي لحم الخنزير.. ولكن وبعد مرور نحو شهرين اصابني قرف شديد من الدجاج وبدأت اتوجه على الغول الشيع بالزيت المشبع بالكولسترول.. العرق دساس.. ما ان يحل السوداني ببلد غريب حتى ويبدأ في استكشاف منابع الغول.. وفي اوائل التسعينيات زرت وعائلتي ما كان يسمى بتشيكوسلوفاكيا وكانت وقتها في مرحلة انعدام الوزن والهوية وحافلة ببركات النظام الاشتراكي.. كانت خمسة ادرات تكفي لشراء سندوتشات البيبرغ بكميات تجارية ومعها اهرامات من الايس كريم «بيسون الايس كريم ازمزليا».. ما زالت هذه الكلمة تتردد في جيبنا بيتينا في نبرة متحمسة فقد كنا نشترى الازمزليا في براغ بالبرويل.

اكثر ما اعجبني في براغ هو الزلاية اى اللقيمات اى لقمة القاضي.. يعونها بالطريقة التي يوهها السودانيون: تصف مرقمة.. والى يومنا هذا وصاحبكم ضعيف امام الزلاية.. كنت اتقف امام البائع واشترى منه كل الكمية المبرضة والتهمها وانا جالس على الرصيف ثم اتوجه الى اقرب صيدلية لشراء ملح فوار يمنع عسر الهضم.. ويرغم كل هذا التعميم بدأت عائلتي تتوجه على الغول.. فالعرق دساس.. وعندما دعنتا اسرة سودانية لتناول طعام الغداء لبنت الدعوة وقتت يا ريت يكون عندهم فويل.. فقال رب الاسرة: يا ريت عندنا شيء غير الغول.. كان دعاء لا ييسى فقد اكلنا من الغول ما يكفي لاصابة فيل هندي بالاسماك وطلينا من مضيفا ان يدلتنا على ماعول ولكنه كان اشد سخاء مما توقعنا فقد تعهد بتزويدنا بالغول المطبوخ طوال فترة اقامتنا في براغ.. ولكن يا ريت.. لم يعطنا صاحبنا فرصة لممارسة «البكش» وهي ان تتعمق وانت راغب.. فقد قال: انني احصل على مؤنثي من الغول ميجانا حيث يتولى تزويدها طبيب بيطري سوداني يعمل في اسطول للخيول ملطقة به مزرعة لاتتاح طعام الخيل ومن بينه الغول، ولا يمانع احد في ان يأخذ ذلك البيطري كفايته من الغول لانهم يحسبون انه يقوم بنشو للحمام في الميادين العامة ولازور والبط على شطآن الانهار التي تشق المدينة.

ولد لاب كيدزا يقول «اف» عندما يرى العنب.. ولا يرش له جفن عندما يوضع طبق الغول امامه كل مساء.. مع ان والده اولى من اكتشاف ان الغول يشكل خطرا كبيرا على البيئة لانه يؤدي الى توليد الغسازات التي تحطت بالاوزون وانه لا يقل خطرا عن المارويانا/الماريجوانا من حيث قوة التخدير.. ولكن تعاطي الغول عندنا نحن اهل السودان مسألة مبدأ وتعبير عن «الاصالة» تماما كالجبان والعمامة ووصل الاحرام ومعارضة الحكام على مر العصور والايام.

<p>ما نلظنه بعيدا عن متناول يده هو أقرب لك مما تصورت، اشرح بعض الانهار لحبيب القلب.</p>	<p>يحدثك البعض ويضمر لك البعض الشر ويرجع ذلك لنجاحك التزايد لزور يوم مريضا يعز عليك.</p>	<p>ابتعد عن الشرور والاشرار بعض معارك من المقربين يحسدونك على النعم التي وهبك اياها الله.</p>	<p>تعماني من مشاكل مالية قديمة، عليك الانتهاء منها اولا وان ثم تبدأ بالتفكير في الدخول لشاريع جديدة.</p>
<p>المشي في الظلام لا يؤدي الى الطريق الصحيح، استغل الفرصة المتاحة امامك للقاء عاطفي هام.</p>	<p>شخص يحبك يحاول ان يبعدك كل طريق السفر لما فيه صالحه، فانهب في طريقك والله معك.</p>	<p>العفو من شيم الكرام، من سأمح من يخطئ بحقك ولو كنت قادرا على معايقته ظنك في الحياة كبير.</p>	<p>صحتك تستلزم العرض على الطبيب فلا تتأخر حتى لا تتفاقم مشاكلك الصحية، صداقة جديدة تعود عليك بالنفع.</p>
<p>يمكنك الاقدام على شراء بعض الاشياء الجديدة فالوقت مناسب لذلك وخاصة فيما يتعلق باللابس.</p>	<p>تعويضات كبيرة سوف تدفعها الي من تسببت لهم بالاضرار هناك من سيد لك يد العون ويساندك.</p>	<p>قريبا سوف جد يظهر للمأمر ضدك ولكن عليك الا تستهين بدعائه استخدم ذكاه فقط ركز كيد بهدوء.</p>	<p>خطئك والمكائد التي تحاول ان تحيكتها ليست هي الوسيلة التي توصلك الي ما تريد بل عمك وتفانيك هما الوسيلة.</p>